


إهداء

إلى روح أخي الكبير الحاج حسن خطيب اوغلى
الذي انتقل إلى دارالبقاء صبيحة يوم السبت :
١ رجب ١٣٨٩ / 13. IX. 1969.
تغمده الله تعالى برحمته و أسكنه فسيح جنته.

المحقق

## رموز النسـخ

A : نسخة « عاطف أفندي » ، إستانبول.

K « القاهرة ، « دارالكتب المصرية ».

M « المدينة المنورة ، « مكتبة عارف حكمت ».

T « Tubingen ، ألمانيا.

Z « « دارالكتب الظاهرية » ، دمشق.

هـ : هامش نسخة.

## (مقدمة المؤلّف)



1 ● الحمد لله الّذي A/2a اصطفى الإسلام ديناً لصفوة بريّته، وبعث به المرسلين الّذين اختارهم من خليقته، وجعلنا[1] قوّامين بشريعته[2] وعلى ملّته، ذابّين عن حريمه، عاملين بسنّته. نحمده حقّ حمده، ونسأله التوفيق لرشده، ونرغب إليه في المزيد من فضله.

وصلّى الله على خاتم رُسُله، سيّدنا محمد أفضل النبيين، وخيرةَ الله من الخلقْ أجمعين؛ وعلى صحابته الأخيار المُنْتَجَبين، وتابعيهم بالإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد :

2 ● وفّقكم الله[3] لعمل الخيْرات، وعصمنا وإيّاكم من اقتحام البِدَع والشُبُهات. فقد وقفْنا[4] على ما ذكرتم مِنْ عَيْبِ المبتدعة أهلَ السنن والآثار؛ وطعنِهم على مَنْ شَغَلَ نَفْسَه بسماع الأحاديث، وحِفْظ

---

1 A : جعلهم. 2 A : لشريعته ؛ M ه : + «على شريعته».
3 M : + «عز وجل». 4 A : وفقنا.

الأخبار؛ وتكذيبهم بصحيح[1] ما نَقَلَه إلى الأمّة الأئمةُ الصادقون؛ واستهزائهم بأهل الحقّ فيما وَضَعَه عليهم K/65a الملحدون. A/2b * اَللّٰهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ *[2]. وليس ذاك[3] عجيباً من مُتَّبِعي الهَوَى، ومَنْ أَضلَّهم اللهُ عن سلوك سبيل الهُدَى.

5 ومِنْ واضحِ[4] شأنهم الدّالّ على خِذْلانهم صدوفُهم[5] عن النظر في أحكام القرآنِ، وتركُهم الحِجَاجَ[6] بآياته الواضحة البرهان، وٱطّراحُهم السُّنَنَ من ورائهم، وتحكُّمُهم في الدين بآرائهم. فالحَدَثُ Z/27a منهم مَنْهُومٌ بالغَزَل، وذُو السِّنِّ مفتونٌ بالكلام والجَدَل؛ قد جعل دينَه غَرَضاً[7] للخصومات، وأرسل[8] نفسَه في مَرَاتع الهَلَكات؛ ومَنّاه الشيطان دَفْعَ

10 الحقِّ بالشبهات؛ إنْ عُرِضَن[9] عليه بعضُ كُتُبِ الأحكام المتعلّقة بآثار نبينا، عليه أفضلُ[10] السلام، نَبَذَها جانباً، وولّى ذاهباً عن النظر فيها. يَسْخَرُ مِنْ حاملها وراويها[11]، معاندةً منه للدين وطعناً[12] على أئمة المسلمين. ثم هو يفتخر على العوام بذهاب عمره في درس الكلام، ويَرَى A/3a جميعَهم ضالّينَ سواه، ويعتقد أنْ ليس[13] ينجو إلاّ إيّاه، لخروجه[14]، زعم[15]، عن

15 حدّ التقليد، وٱنتسابه إلى القول بالعدل والتوحيد. وتوحيدُه، إذا ٱعْتُبِرَ، كان شِرْكاً [ وإلحاداً، لأنه ][16] يجعل لله[17] من خلقه شركاءَ وأنداداً. وعَدْلُه عدولٌ M/3 عن نَهج الصواب إلى خلافِ مُحْكَمِ السُّنّة والكتاب.

---

1 من M فقط، Z K A : تصحيح.
2 2 البقرة / 15.
3 K M A : ذلك.
4 A : أوضح.
5 A : صدودهم.
6 A : الاحتجاج.
7 Z : بالعين المهملة.
8 M : ارسل.
9 A : غرض.
10 M A : + «الصلاة و».
11 M : + رواتها.
12 K A : الطعن.
13 مكانها بياض في A.
14 A : بخروجه.
15 M : «فيما زعم».
16 A : «والحاد الا انه».
17 M : + تعالى.

وكم يُرَى[1] البائسُ المسكينُ إذا ٱبْتُلِيَ بحادثةٍ في الدين ، يَسْعى إلى الفقيه يستفتيه ، ويعمل على ما يقوله ويرويه ، راجعاً إلى التقليد بعد فراره منه ، وملتزماً حُكْمَه بعد صدوفِه عنه. وعسى أن يكون في K/65b حكم حادثته[2] من الخلاف ما يحتاج إلى إنعام[3] النظر فيه والاستكشاف. فكيف ٱستحلّ التقليدَ بعد تحريمه ، وهوّنَ الإثمَ فيه بعد تعظيمه ؟ و لقد كان رفضه ما لا ينفعه في الآخرة والأولى ، وٱشْتغالُه بأحكام الشريعة A/3b أَحرَى وأَولَى.

3 ● أخبرنا (4) أبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي ، بنيسابور ، قال حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم ، قال حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال حدثنا إسحاق بن عيسى قال :

سمعت مالك بن أنس[5] (95 – 179) ، يعيب الجدال في الدين ويقول : كلّما جاءنا رجلٌ أجدل من رجل ، أرادنا[6] أن نردّ ماجاء به جبريل[7] إلى النبيّ صلّى الله عليه[8] سلّم.

4 ● أخبرنا (9) أبوالقاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور ، قال أخبرنا بشر بن أحمد الاسفراييني ، قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال حدثنا بشر بن الوليد قال :

سمعت أبا يوسف[5] (113 – 182) يقول : كان يُقال Z/27b : « مَنْ طلب الدين بالكلام تزندق ، ومن طلب غريب الحديث كذب ، ومن طلب المال بالكيمياء أفلس ».

---

1 M : ترى.
2 M : « جاء فيه ».
3 A : امعان.
4 M : حدثنا ، M ه : انا (اخبرنا)
5 M : + « رحمه الله ».
6 KA : اردنا.
7 M : + « عليه السلام ».
8 K A : عليهما.
9 M : حدثنا.

5 ● أخبرنا (1) أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البزاز، بهمذان، قال حدثنا [عبيد الله] (2) بن سعيد القاضي، ببروجرد (3)، قال حدثنا A/4a عبد الله بن وهب الحافظ الدينوري، قال حدثنا زيد بن أخزم (4)، قال حدثنا أبو داود الطيالسي قال :

قال سفيان الثوري[5] (97 - 161): إنما الدين بالآثار ليس بالرأي، إنما الدين بالآثار ليس بالرأي، إنما الدين بالآثار ليس بالرأي. 5

6 ● أخبرنا (6) أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفوي (7)، بالبصرة، قال حدثنا أبوعلي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي (8)، قال حدثنا يعقوب بن سفيان، قال حدثنا الفضل بن زياد قال :

سألت أبا عبدالله – يعني أحمد بن حنبل – (164 - 241) عن الكرابيسي[9] (-245,8) K/66a، وما أظهر، فكلّح وجهه، ثم قال : إنما جاء بلاؤهم من 10 هذه الكتب التي وضعوها، تركوا آثار [رسول الله][10] صلّى الله عليه وسلم [وأصحابه][11]، وأقبلوا على هذه الكتب.

7 ● أخبرنا (12) أبوالحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي (13)، قال أخبرنا (12) [أبوبكر] (14) أحمد بن سلمان النجاد(15)، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثنا أبي، 15 قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال:

---

1 M : «حدثنا الشيخ». 2 Z M : «عبدالله».
3 K برفع الباء؛ Kه: «بروجرد بلدة حسنة، كثيرة الأشجار و الأنهار من بلاد [الكرج] على ثمانية عشر فرسخا من همذان [منها ؟] جماعة من العلماء».
4 Z : اخرم. 5 M : + «رحمه الله».
6 M : حدثنا. 20
7 K ه «نسبة إلى فوة بنواحي البصرة، ينسب إليها أبو حسن هذا. توفي سنة عشر وأربعمائة. و فوة أيضا بديارمصر، قريبة من الاسكندرية و [اسست ؟] على النيل ... في وسط البلاد و منها جماعة».
8 K ه : «الفسوي، نسبة إلى فسا الا نية من بلاد فارس. خرج منها جماعة من العلماء».
9 K ه : «نسبة إلى بيع الكرابيس، وهي ثياب». 25
10 M : النبي؛ M ه : كما في المتن.
11 M : —. 12 M : حدثنا؛ A : انبانا
13 K ه : «نسبة إلى بيع الحناء، واشتهربها جماعة، منهم أبو الحسن هذا و يقال له : صاحب الحناء».
15 K ه : «النجاد نسبة الى الصناعة المعروفة». 14 من M فقط. 30

سمعت مالك بن أنس[1] (95–179) A/4b يقول: سَنَّ رسول الله صلّى الله عليه وسلم وولاة الأمرِ بعده سُنَناً، الأخذُ بها تصديقٌ لكتاب الله [عزّ وجلّ][2]، وأستكمال لطاعة الله، وقوة على دين الله[3]. من عمل بها مهتد، ومن آستنصر بها منصورٌ، و[4] مَن خالفها M/4 آتبع غير سبيلِ المؤمنين، 5 وولاّه الله ما تولّى.

8 ● أخبرنا (5) ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم، قال أخبرنا(5) العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، قال أخبرني (5) أبي قال:

سمعت الأوزاعي[1] (88–157) يقول: عليك بآثار مَنْ سلف، وإن رفضَكَ الناسُ. وإيّاك ورأي الرّجال، وإن زَخْرَفُوه بالقول. فإن الأمر 10 ينجلي وأنت على طريقٍ مستقيمٍ.

9 ● أخبرنا(5) الحسن بن أبي بكر Z/28a، قال أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، قال حدثنا الحسن بن عليل (6)، قال حدثنا أحمد بن الحسين (7)، صاحب القوهي (8) قال:

سمعت يزيد بن زُريع (101–182) رحمه الله، يقول: أصحاب الرأي أعداء السنة[9].

15 10 ● قال [أبوبكر][10]: و[11]لو أنّ صاحبَ الرايِ المذموم شغل نفسه[12] بما A/5a ينفعه من العلوم، وطَلَبَ سُنَنَ رسولِ ربِّ العالمين، وآقتفى آثار الفقهاءِ والمحدّثين، لوجد في ذلك ما يُغْنِيه عمّا[13] سواه، وآكتفى بالأثر عن

---

1 M: + «رحمه الله».
2 KA: —.
3 M: + تعالى.
4 M: —.
20 5 M: حدثنا.
6 K هـ: «عليل بالتصغير».
7 Z: الحسن.
8 MA: الفوهى.
9 A: بدون الالف.
10 MA: الخطيب؛ K: —.
11 M: ف.
12 من M فقط.
13 Z: من، Z هـ: عما.

رأيه الّذي رآه؛ لأن الحديث يشتمل على K/66b معرفةِ أصول التوحيد، وبيان ماجاء من وجوه[1] الوعد والوعيد، وصفات ربّ العالمين تعالى عن مقالات الملحدين، والإخبار عن صفات[2] الجنّة والنار، وما أعدّ اللهُ تعالى[3] فيها[4] للمتّقين والفجّار، وما خلق الله في الأرضين والسموات من صنوف العجائب وعظيم الآيات، وذكر الملائكة المقرّبين، ونعتِ الصّافّين والمسبّحين. 5

وفي الحديث قصصُ الأنبياء، وأخبارُ الزهاد والأولياء، [ومواعظ البلغاء ][5]، وكلام الفقهاء، وسِيَرُ ملوك العرب والعجم، وأقاصيصُ المتقدّمين من الأمم، وشَرْحُ مغازي الرسول [صلّى الله عليه وسلم ][6] وسراياه وجُمَلُ أحكامه وقضاياه، وخُطَبُه وعِظاتُه A/5b ، وأعلامُه ومعجزاته، وعدّةُ أزواجِه وأولادِه وأصهاره وأصحابه. وذِكر فضائلهم ومآثرهم[7]. 10
وشرح أخبارهم ومناقبهم، ومبلغ أعمارهم، وبيان أنسابهم.

وفيه تفسير القرآن العظيم، وما فيه من النبأ والذكر الحكيم. وأقاويل الصحابة في الأحكام المحفوظة عنهم، وتسمية من ذهب إلى قول كُلِّ واحدٍ منهم من الأئمة الخالفين والفقهاء المجتهدين.

وقد جعل اللهُ تعالى[8] أهلَه أركان الشريعة، وهَدَمَ بهم كلَّ بدعةٍ 15 شنيعةٍ. فهم أمناءُ الله من[9] خليقته، والواسطةُ بين النبي [صلّى الله عليه وسلم ][6] وأمّته، والمجتهدون في حفظِ ملّته. أنوارُهم زاهرةٌ Z/28b ،

---

1 KA : جود؛ M : —.
2 M : صفة.
3 ZM : —.
4 KA : فيها.
5 A : —.
6 من Z فقط.
7 MZ : «ما اثرهم».
8 M : —.
9 M : في. 20

وفضائلهم سائرةٌ، وآياتهم باهرة، ومذاهبهم ظاهرةٌ، وحُجَجُهم [1] K/67a قاهرةٌ؛ وكلُّ فئةٍ تتحيّز [2] إلى هوى M/5 ترجع اليه، أو تستحسن رأياً تَعكفُ [3] عليه، سوى أصحاب الحديث، فإن الكتاب عُدَّتُهم، والسنّةُ حُجّتُهم A/6a، والرسولُ فئتهم، وإليه نِسْبَتُهم، لا يعرجعون على الأهواء،

5 ولا يلتفتون إلى الآراء؛ يُقْبَل منهم ما رَوَوْا عن الرسول، وهم المأمونون عليه و[4] العدولُ، حفظةُ الدين وخزنته، وأوعيةُ العلم وحَمَلته. إذا آختُلفَ في حديثٍ، كان إليهم الرجوع؛ فما حكموا به، فهو المقبولُ المسموعُ. و[5] منهم كلُّ عالمٍ فقيهٍ، وإمام رفيعٍ نبيهٍ، وزاهد في قبيلة، ومخصوص بفضيلة، وقارئ مُتْقِنٍ، وخطيب محسن. وهم الجمهورُ العظيمُ، وسبيلهم السبيلُ المستقيمُ.

10 وكلُّ مبتدع بآعتقادهم يتظاهر، وعلى الإفصاح [بغير مذاهبهم] [6] لا يتجاسر. من كادهم قَصَمَه اللهُ، ومن عاندهم خذلهم الله. لا يضرّهم من خذلهم، ولا يُفْلِحُ مَن آعتزلهم. المحتاطُ لدينه إلى إرشادهم فقيرٌ، وبَصَرُ الناظرِ بالسوء [7] إليهم حَسيرٌ ﴿وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [8].

**11** ● أخبرنا [9] أبوبكر أحمد بن عمر الدلال، قال حدثنا [10] [أبومحمد] [11] جعفر بن A/6 b

15 محمد بن نصير الخلدي [12]، قال حدثنا خلف بن عمرو العكبري [13]، قال حدثنا سعيد بن منصور، قال حدثنا عبدالرحمن بن زياد، [قال حدثنا] [14] شعبة، عن معاوية بن قرة،

عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لاَ يَزَالُ نَاسٌ [15] مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ، لاَيَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ.

---

1 KA : حججهم.
2 Z : يتحير.
20 3 A : يتعكف.
4 MZ : —.
5 M : —.
6 KA : كذاهبهم.
7 M : بالشر.
8 22 الحج/39.
9 M : حدثنا.
10 M : اخبرنا.
11 من M فقط.
12 Kه: «الخلدى بضم الخاء المعجمة و السكون».
25 13 Kه: «العكبرى بضم العين و السكون و فتح الباء».
14 M : عن.
15 KA : اناس.

12 ● أنبأنا (1) K/67b محمد بن أحمد بن رزق البزاز (2)، قال أخبرنا محمد بن العباس العصمي (3) ، قال حدثنا أبوإسحاق أحمد بن محمد بن يونس الهروي الحافظ ، قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال :

قال علي بن المديني[4] (161 - 234) في حديث النبي صلى الله عليه وسلم «لاَ تَزَالُ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ 5 خَالَفَهُمْ » : هم[5] أهل الحديث، والذين يتعاهدون مذاهب الرسول Z/29a ويَذُبُّون عن العلم. لو[6] لا هم ، لم تجد عند المعتزلة والرافضة والجهمية وأهل الإرجاء والرأي شيأً من السنن .

13 ● [ قال أبو بكر ][7] : فقد جعل رب العالمين الطائفةَ المنصورة حُرَّاسَ الدينِ ، وصرف عنهم كيدَ المعاندين لتمسكهم بالشرع A/7a المتين ، 10 واقتفائهم آثار الصحابة والتابعين . فشأنهم حفظ الآثار وقطع المفاوز والقفار ، وركوب البراريّ والبحار في اقتباس ما شرع الرسول المصطفى ، لا يُعَرِّجُونَ عنه إلى رأي ولا هوى. قبلوا شريعته قولاً وفعلاً ، وحرسوا سنّته حفظاً ونقلاً حتّى ثبّتوا بذلك أصلها ، وكانوا أحقَّ بها وأهلها. و[8] كم مِنْ[9] مُلْحِدٍ يَرُومُ أَنْ يَخْلِطَ بالشريعةِ ما ليس منها. والله تعالى يذبّ بأصحاب 15 الحديث عنها. فهم الحفّاظ لأركانها M/6 والقوّامون بأمرها وشأنها. إذا صدف[10] عن الدفاع عنها فهم دونها يناضلون ، « .... أُولَئِكَ حِزْبُ اللهِ ، أَلاَ إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ »[11].

---

1 M : حدثنا. 20
2 Z K A : البزار .
3 K هـ : «بضم العين المهملة والسكون... بنيسابور».
4 M : + «رحمة الله عليه» .
5 M : «قال هم» .
6 : ولو .
7 من Z فقط .
8 M : ف .
9 Z : — .
10 A : صرف .
11 58 المجادلة/22 .

14 ● أخبرنا (1) أبوالحسين (2) محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي ، قال حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري (3)، قال حدثنا عبدان ـ يعني عبد الله بن أحمد بن موسى ـ، K/68 a قال حدثنا زيد بن الحريش A/7 b، قال حدثنا عبد الله بن خراش (4)، عن العوام بن حوشب، عن شهر بن حوشب :

5 عن معاذ بن جبل[5] عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، مثل حديث قبله ، قال:
يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ. يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ.①

15 ● حدثني (1) الحسن بن أبي طالب ، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز، قال حدثنا أبوبكر بن أبي داود، قال حدثنا أحمد بن سنان ،

10 عن رجل ، ذكره ، أنه رأى النبيّ [6] صلّى الله عليه وسلم في المنام ، وكان[7] [النبيّ صلّى الله عليه وسلّم][8] قائماً [9] [في المسجد][8] بين حَلْقَتَيْن، في إحداهما [10] Z/29b أحمد بن حنبل (164 - 241) ، وفي الأخرى ابن أبي دُؤاد [11] (160-240) ، والنبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقول : « فإنْ يَكْفُرْ بِهَا هؤُلاَءِ ـ وأشار النبيّ صلّى الله عليه وسلّم إلى ابن أبي دؤاد[11] وأصحابه
15 ـ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْماً لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ »[12] ـ وأشار [النبيّ صلّى الله عليه وسلّم] [13] إلى أحمد بن حنبل وأصحابه[14] ـ .

---

M 1 : حدثنا.
AK 2 : الحسن.
K 3 : « بفتح العين .
KA 4 : بالحاء المهملة.
M 5 : + « رضي الله عنه » .
M 6 : « رسول الله » .
20 KA 7 : كأنّ ؛ M : كانة.
M 8 : —
MKA 9 : قائم.
KA 10 : احديهما.
ZA 11 : داود ؛ K هـ: « أحمد بن أبي دؤاد القاضي الجهمي الذي يقول بخلق القرآن ».
12 6 الأنعام/ 89.
MZ 13 : —
M 14 : + « رضي الله عنهم » .

16 ● [قال أبو بكر][1] : قد ذكر أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (213-276) في A/8a كتابه المؤلَّفِ في تأويل مختلف الحديث ما يتعلّق به أهلُ البدعِ من الطعن على أصحاب الحديث، ثم ذكر من فساد ما تعلّقوا به ، ما فيه مَقْنَعٌ لمن وفّقه الله لرشده، ورزقه السداد في قصده.

5 وأنا أذكر في [كتابي هذا][2] ، إن شــاء الله تعالى[3] ، ما رُوِيَ عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في الحثّ[4] على التبليغ عنه، وفضل النقل[5] لما سُمع منه ؛ ثم ما روي عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم من العلماء الخالفين في شرف K/68b أصحاب الحديث وفضلهم، وعلوّمرتبتهم ونُبْلهم[6] ، ومحاسنهم المذكورة ومعالمهم المأثورة.

10 نسأل الله[7] أن ينفعنا بمحبّتهم، ويحيينا على سنّتهم، ويميتنا على ملّتهم ، ويحشرنا في زمرتهم. إنّه بنا خبيرٌ بصيرٌ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شيء قَديرٌ.

---

1 M : « قال الخطيب » ؛ KA : —.
2 M : « هذا الكتاب ». 3 M : —.
4 Z : « الحديث » ، وفوق هذه الكلمة : « الحث ».
15 5 A : التنقل.
6 K هـ : « القاموس : النبل : بالضم، الذكاء والنجابة ».
7 M : + « عز وجل ».

## [ الجزء الأول ]

### [ 1] باب ما روي عن رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، في[1] الحثّ على التبليغ والحفظ عنه

### قوله [ صلّى الله عليه وسلّم ][2] : بلّغوا عنّي ولو آية ، A/8b ، وحدّثوا عنّي ، ولا تكذبوا عليّ .

17 ● أخبرنا (3) أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ، الحافظ ، بأصبهان ، قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، قال حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي ، قال أنبأنا (3) ابن نمير [ عبد الله ] (4) :

M/7 ح وأخبرنا (3) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي (5) ، بنيسابور (6) قال حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب ، قال حدثنا سهل بن عمار العتكي ، Z/30 a قال حدثنا محمد بن القاسم – يعني (6) الأسدي – :

ح وأخبرنا (3) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، قال أنبأنا (7) عبد الله بن جعفر ابن درستويه النحوي ، قال حدثنا يعقوب بن سفيان ،

ح وأخبرنا (3) أبو الحسن (8) علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، قال حدثنا حبيب بن الحسن القزاز ، قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ؛ قالا حدثنا أبو عاصم :

---

1 M : « وفي » .
2 KA : « عليه الصلاة والسلام » .
3 M : حدثنا .
4 A : عبيد الله .
5 M : صرفي .
6 M : — .
7 M : اخبرنا .
8 KA : الحسين .

ح وأخبرنا (1) أبو القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي، قال أنبأنا (1) أحمد بن (2) يوسف بن خلاد العطار، قال حدثنا الحارث بن محمد التيمي، قال حدثنا عاصم بن علي، قال حدثنا أخي: الحسن بن علي:

ح A/9 a وأخبرنا (1) القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال حدثنا بشير (3) بن موسى، قال حدثنا معاوية بن عمرو K/69a، عن أبي إسحاق ـ يعني (4) الفزاري ـ، كلهم عن الأوزاعي: 5

ح وأخبرنا (1) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، المعدل، قال أخبرنا (1) أبوبكر محمد بن جعفر بن محمد [القارئ الأدمي] (5)، قال حدثنا ابن الطباع، قال حدثنا محمد بن مصعب:

ح وأخبرنا (1) علي بن أبي علي المعدل، قال أنبأنا (6) الحسن بن جعفر بن محمد السمسار، قال حدثنا أبو شعيب الحراني، قال حدثني يحيى بن عبد الله: 10

ح وأخبرنا (1) محمد بن علي بن الفتح الحربي، ولفظ الخبر له، قال أنبأنا (6) عمر بن إبراهيم المقرئ، قال أنبأنا (6) عبد الله بن محمد T/102 a (7) بن عبد العزيز، قال حدثنا أبو خيثمة، قال حدثنا الوليد بن مسلم، قالوا حدثنا الأوزاعي، حدثني (1) حسان بن عطية، قال حدثني (1) أبو كبشة، 15

أن عبد الله بن عمرو[8] حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ. وَمَنْ A/9b كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

وألفاظهم على(9) المتن سواء

[قال أبو بكر: هكذا] (10) رواه عبد الرحمن بن ثابت Z/30b بن ثوبان عن حسان بن عطية. 20

---

1 M : حدثنا.
2 M : + «علي بن».
3 M : بشر.
4 M : —.
5 MKA : بالتقديم و التأخير
6 M : أخبرنا.
7 من هنا تبدأ نسخة Tubingen.
8 M : + «رضي الله عنهما».. 25
9 MT : في.
10 من Z؛ KA : «وهذا»؛ T : «وهكذا»؛ M : «قال الخطيب وهكذا».

18 ● أخبرناه (1) أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار النيسابوري (2) بالبصرة، قال، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمويه (3) العسكري، قال حدثنا [ محمد بن ] (4) إبراهيم بن كثير الصوري، قال حدثنا الفريابي، عن ابن ثوبان، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي،

عن عبد الله بن عمرو [ بن العاص ] (5) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج. ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

19 ● أخبرنا (1) القاضي ابوبكر أحمد بن الحسن (6) K/69 b بن أحمد الحرشي بنيسابور، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال أنبأنا (1) الربيع بن سليمان، قال أنبأنا (1) الشافعي، قال أنبأنا (1) سفيان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة،

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: حَدِّثوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ. وَحَدِّثُوا A/10a عَنِّي T/102b وَلاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ.

## [2] قوله صلّى الله عليه وسلم: ليبلّغ الشاهد منكم الغائب

20 ● أخبرنا (1) أبو الحسن (6) أحمد بن M/8 محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي، قال حدثنا القاضي [ أبو عبد الله ] (7) الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال حدثنا يوسف بن موسى، قال حدثنا هوذة، قال حدثني عبد الله بن عون:

ح و أخبرنا (1) علي بن محمد المالكي، قال أنبأنا (1) أحمد بن يوسف العطار، قال حدثنا الحارث بن محمد، قال حدثنا هوذة:

---

1 M : حدثنا.
2 T : السابوري.
3 T : حمويه.
4 M : —، ولكن فوق كلمة «ابراهيم» إشارة وفي الهامش: «لعله محمد».
5 M : —.
6 A : الحسين.
7 KA : —.

ح و أخبرنا (1) أبوبكر أحمد بن علي بن محمد اليزدي الحافظ بنيسابور، قال أنبأنا (1) زاهر بن أحمد، قال أنبأنا (1) إبراهيم بن عبد الله الزينبي، قال حدثنا محمد - يعني (2) آبن عبد الأعلى الصنعاني -، قال حدثنا بشر بن المفضل، قالا حدثنا آبن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبي بكرة:

5 ح و أخبرنا (1) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، قال أخبرنا (1) أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز (3)، قال حدثنا محمد بن أحمد بن [ أبي العوام، و عبد الملك بن محمد A/10b قالا حدثنا أبوعامر:

ح و أخبرني Z/31 a ( أبو الحسن ) (4) علي بن أحمد بن محمد بن] (5) داود الرزاز، قال حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، قال حدثنا عبد الملك بن محمد، [ قال حدثنا ] (6) عبد الملك بن عمرو، 10 أبوعامر العقدي، قال حدثنا قرة بن خالد، عن محمد بن سيرين، قال حدثني عبد الرحمن بن (7) أبي بكرة [ و رجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن : حميد بن عبد الرحمن،

عن أبي بكرة] (8) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَلاَ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ T/103a الْغَائِبَ. K/70a فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ.

15 و اللفظ لحديث قرة.

21 ● أخبرنا (1) القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن الحيري بنيسابور، قال أخبرنا (9) أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الميداني، قال حدثنا أبوعبدالله محمد بن يحيى - يعني (2) الذهلي -، قال حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن آبن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة،

---

M 1 : حدثنا. M 2 : —.

20 Z 3 : الرزار. A K 4 : —.

5 هذه القطعة ناقصة في M و لكن أتمت في هامشها بإضافة ما يلي: «هذا المخرج وقع في رواية مهذب بن أحمد بن حيدره؟ بن علي البزار العسقلاني في أصل سماعه عن الخطيب»، وليس في رواية القاضي أبي بكر محمد بن عبدالباقي».

M 6 : بن؛ M هـ : «وقع في رواية مهذب عن الخطيب : حدثنا عبد الملك بن عمرو 5 أبوعامر العقدي».

T 7 : عن. T 8 : —.

T M 9 : حدثنا.

عن أبيه أن النبيّ صلّى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع : لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُم غَائِبَكُمْ. فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَحْفَظُ[1] مِنْ سَامِعٍ.

22 ● أخبرنا [2] علي بن محمد بن علي الإيادي، قال أخبرنا [3] A/11a أحمد بن يوسف بن [4] خلاد، قال حدثنا الحارث بن محمد، قال حدثنا داود بن المحبر [5]، قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر قال

5

حدثتني أسماء بنت يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فليبلغ الشاهد منكم الغائب، في حديث طويل.

[ قال أبو بكر ][6] : [ أنا اختصرته ][7] .

23 ● أخبرنا [2] أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح العطار بأصبهان، قال أخبرنا [3] أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال حدثنا خالي،

10

عن أبي حاتم الرازي (195–277) قال : نَشْرُ العلم حياته، والبلاغ عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم رحمة، يعتصم به كل مؤمن، ويكون حجة على كل مصرّ به[8] وملحد. T/103b وقال الأوزاعي (88–157) : إذا ظَهَرَتِ البِدَعُ فلم يُنْكِرها أَهلُ العلمِ صَارَتْ سُنَّةً.

15

[3] قوله صلّى الله عليه وسلم: نضّر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلّغه.

24 ● Z/31 b أخبرنا [2] القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، قال حدثنا بقية :

---

1 M : اوعى.
2 M : حدثنا.
3 M : حدثنا ؛ T : انبانا.
4 T : ابو.
5 T : المجبر.
6 من Z فقط.
7 T : « الشيخ ابوبكر اختصره ».
8 من T فقط.

20

ح و أخبرنا (1) أبو نعيم أحمد بن A/11 b عبد الله الحافظ ، قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، قال حدثنا يونس بن حبيب K/70 b ، قال حدثنا أبو داود ، قالا (2) حدثنا شعبة ، عن عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان ، عن أبيه ،

عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم M/9 : نَضَّرَ اللهُ امْرأً سَمِعَ مِنّا حَدِيثاً ، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ . فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ . وَرُبَّ حامِلِ فِقْهٍ إلى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ . 5

و هذا لفظ حديث T/104 a نقية.

25 ● أخبرنا (1) الحسن بن أبي بكر ، قال حدثنا علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي ، قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن (3) أبي العنبس القاضي الزهري ، قال حدثنا محمد بن عبيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، 10

عن أبيه قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى (4) فقال : نَضَّرَ اللهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ، ثُمَّ أَدَّاهَا إلى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا . فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لا فِقْهَ لَهُ . وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إلى مَنْ هُوَ A/12a أَفْقَهُ مِنْهُ .

15 26 ● حدثني (1) أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري بحلوان ، قال حدثنا (5) أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ بأصبهان :

ح و أخبرنا (1) أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان (6) الوراق – و اللفظ له – قال أنبانا (1) محمد بن الحسين الأزدي الحافظ ، قالا حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سام المفلوح ، قال حدثنا عبيدة بن الأسود ، عن القاسم بن الوليد الهمذاني ، عن الحارث ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، 20

---

1 M : حدثنا.
2 A : قال.
3 في K مكرر.
4 ZKA : منا.
5 KA : اخبرنا.
6 KA : غيلان.

عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: نَضَّرَ اللهُ آمرأً سَمِعَ مَقَالَتِي T/104b فَوَعَاها فَحَفِظَهَا[1] . فَإنَّهُ[2] رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ. وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إلى من هو أفْقَهُ مِنْهُ.

27 ● حدثني K/71 a من سمع عبدالغني بن سعيد المصري الحافظ[3]
5 (332—409) يقول : أصح حديث يروى[4] في هذا الباب حديث عبيدة بن الأسود هذا[4] .

28 ● حدثنا أبوحازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي الحافظ Z/32a بنيسابور، قال سمعت[5] نصر A/12b بن محمد بن يعقوب ، يقول حدثنا إبراهيم بن الوليد ، قال حدثنا أحمد بن مروان ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم ، قال حدثني الحميدي قال :

10 سمعت سفيان بن عُيينة (107-198) يقول: ما من أحد يطلب الحديث إلاّ و[6] في وجهه نضرةٌ لقول النبيّ[7] صلّى الله عليه وسلم: « نضرالله آمرأ سمع منا حديثاً فبلّغه».

## [4] قوله صلّى الله عليه وسلم: من حفظ على أمّتي أربعين حديثاً

29 ● أخبرنا[8] [أبونعيم الحافظ][9]، قال حدثنا عبد الله[10] بن جعفر بن أحمد بن
15 فارس ، قال حدثنا محمد بن عمر[11] بن يزيد[12] ، أخو رستة ، قال حدثنا محمد بن أبان ، قال حدثنا معلى - يعني آبن هلال - ، عن أبان ،

عن أنس T/105a قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حديثاً مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ، بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهاً عَالِماً.

20 1 M : بالواو.
2 A : فان .
3 M : + « رحمه الله » .
4 M : —.
5 M : اخبرنا .
6 Z : —.
7 T : « رسول الله » .
8 M : حدثنا.
9 T : بالتقديم و التأخير .
10 Z : + « بن احمد » .
25 11 T : « عبد الله ».
12 A : ربه .

30 ● أخبرنا (1) أبوسعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، قال أنبأنا (2) علي بن عيسى بن المثنى الماليني، قال أنبانا (2) الحسن بن سفيان، قال حدثنا حميد بن زنجويه ، قال حدثنا الحجاج بن نصير ، قال حدثنا حفص بن جميع ، [عن ابان] (3) A/13a،

عن أنس [بن مالك] (4) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حديثاً مِمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، كَتَبَهُ اللهُ فَقِيهاً عَالِماً. 5

31 ● [وأخبرنا] (2) أبوسعد (5) الماليني ، قال أخبرنا (2) علي بن عيسى بن المثنى ، قال أخبرنا (6) الحسن بن سفيان K/71b ، قال أخبرنا (6) علي بن حجر السعدي، قال حدثنا إسحاق بن M/10 نجيح ، عن ابن (7) جريج ، عن عطاء ،

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: من حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حديثاً فِي السُّنَّةِ (من) كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيامَةِ. 10

32 ● أخبرني (2) محمد بن جعفر بن علان الشروطي ، قال حدثنا سعد بن محمد بن إسحاق الصيرفي ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا محمد بن حفص الحرامي (8) كوفي، قال حدثنا دحيم بن محمد الصندائي (9) النحاس، قال حدثنا أبوبكر T/105b بن عياش، عن عاصم، عن زر ، 5

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ (4) Z/32b حديثاً ، يَنْفَعُهُمُ اللهُ بِهَا ، قِيلَ لَهُ : ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ.

1 MZ : حدثنا.
2 M : حدثنا.
3 Z : ـــ.
4 M : ـــ. 20
5 A : سعيد.
6 M : حدثنا ؛ T : انبأنا.
7 A : ـــ.
8 A : الحزامي.
9 كذا في المشتبه/٤١٣ ؛ Z : الصداوى ؛ في سائر النسخ : الصيداوى.

## [5] وَصِيَّةُ النبيّ صلّى الله عليه وسلم: بإِكْرَامِ أَصْحَابِ الحديث

33 ● A/13b أخبرنا (1) أبو عمر محمد بن محمد بن علي بن حبيش التمار، قال حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، إملاء (2)، قال حدثنا محمد بن علي السرخسي، قال حدثنا علي بن عاصم:

ح (3) و أخبرنا (1) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، قال حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق، إملاء، قال حدثنا أبوبكر يحيى بن جعفر الواسطي، قال أنبأنا (1) علي بن عاصم قال: 5

أخبرنا (4) أبو هارون العَبدي (—134) قال: كنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري قال: مرحباً بوصية [رسول الله] (5) [صلّى الله عليه وسلم] (6). قال قلنا: وما وصية رسول الله [صلّى الله عليه وسلم] (6)؟ قال، قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنَّهُ سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِي قَوْمٌ يَسْأَلُونَكُمُ الْحَدِيثَ عَنِّي. فَإِذا جَاؤُوكُمْ فَأَلْطِفُوا بِهِمْ وَحَدِّثُوهُمْ. 10

لفظ ابن بشران.

34 ● أخبرني (4) أبو الحسين محمد بن T/106a الحسين بن الفضل القطان، قال أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن مكي بن جميل بن زياد، K/72a قال حدثنا علي بن حجر، قال حدثنا الربيع بن بدر، عن أبي هارون العبدي،

15 عن أبي سعيد الخدري، عن النبيّ صلّى الله عليه A/14a وسلم قال: سَيَأْتِيكُمْ شَبَابٌ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ (7) يَطْلُبُونَ الحَدِيثَ. فَإِذَا جَاؤُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً.

---

1 M: حدثنا.
2 M Z: —.
3 T Z: —.
4 M: حدثنا؛ T: انبأنا.
20 5 M: النبي.
6 T: —.
7 K A: —.

35 ● و أخبرنا (1) ابن الفضل ، قال حدثنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، قال حدثنا محمد بن الجهم السمري (2) ، قال حدثنا الهيثم بن خالد المقرئ ، قال حدثنا يحيى بن المتوكل الباهلي ، قال حدثنا محمد بن ذكوان الازدي ، قال حدثنا أبو هارون العبدي ،

عن أبي سعيد الخدري أنه كانَ إذا رأى الشباب(3) قال: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رسولِ اللهِ صلّىالله عليه وسلم، أوصانا (4) رسول الله صلّىالله عليه وسلم أن 5
نوسّع لكم في المجلس، وأن نُفْهِمَكم الحديثَ. فإنكم خلوفنا ، وأهلُ Z/33a
الحديث بعدنا.

36 ● أخبرنا (1) أبو الحسن محمد(5) بن أحمد بن محمد (6) [ بن أحمد ] (7) بن رزق البزاز(8)، قال أخبرنا (9) محمد بن الحسن بن زياد النقاش ، قال حدثنا محمد بن جعفر القتات بالكوفة، قال

حدثنا جعفر بن مسلم قال : آزدحمنا على حسين(10) T/106b الجُعْفيَّ 10
(120–203) ، فقطعنا شِراكَ نعله، فغضب ، فأسند لنا حديثاً قال: من طَلَبَ الحديث ليُحَدّثَ به النَّاسَ ، لَمْ يَجِدْ رَوْحَ A/14b الْجَنَّةِ. قال: (6)
فلما سكن غضبه، أسند لنا حديثاً قال : يأتي في آخرِ الزَّمانِ قَوْمٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ وَ الْحَدِيثَ. إِذَا جَاؤُوكُمْ M/11 فَآذِنُوهُمْ
وَأَكْرِمُوهُمْ وَحَدِّثُوهُمْ. 15

---

1 M : حدثنا.
2 M بكسر السين و الراء و تشديد الميم المفتوحة ، كما في المشتبه/٣٧٠ ؛ A : بفتح السين وضم الميم وكسر الراء؛ K: بفتح السين و الميم.
3 : الشاب.
4 M : أمرنا.
5 A : «ابن محمد».
6 M : —.
7 T M : —.
8 Z : البزار.
9 M : حدثنا؛ T : أنبأنا.
10 M الحسين.

## [6] [قول النبيّ ][1] صلّى الله عليه وسلم : بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً، فطوبى للغرباء.

**37** ● أخبرنا (2) أبو الحسن (3) علي بن أحمد بن عمر المقرئ، وأبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قالا أخبرنا (2) أبو بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة (4)، قال حدثنا **K/72 b** أبو أحمد هارون بن يوسف التاجر، قال حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم،

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: إنَّ الإسلامَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ.

**38** ● أخبرنا (5) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الأصبهاني، قال حدثنا أبو سليمان محمد بن الحسين الحراني، قال حدثنا النعمان بن مدرك، قال حدثنا جعفر بن الفضيل، قال حدثنا (6) إسحاق بن إبراهيم الحنيني، عن كثير **T/107 a** بن عبد الله، عن أبيه،

عن جدّه **A/15a** قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: إنَّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء. قيل: يا رسول الله ومَنِ الغُرَبَاءُ؟ قال: الذين يُحْيُونَ سُنَّتِي مِنْ بَعْدِي، ويُعَلِّمُونَهَا عِبَادَ اللهِ.

**39** ● أخبرنا (2) محمد بن [ الحسن بن أبي ] (7) علي الأصبهاني، قال حدثنا أبو حكيم أحمد بن محمد البيع (8)، بالأهواز، قال حدثنا عبدان القاضي، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال حدثنا حفص بن **Z/33b** غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص،

عن عبدالله قال قال رسول الله صلّى الله [ عليه وسلم ] (9) : إنّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ. قيل : يا [ رسول الله ] (10) ومن الغرباء؟ قال : النُّزّاع من القبائل.

---

1 M : قوله.
2 M : حدثنا.
3 A : الحسين.
4 M : + « احرسها الله ».
5 M : حدثني.
6 KA : اخبرنا.
7 A : « الحسين بن ».
8 M : « ابن البيع ».
9 A : —.
10 K : رسول.

قال عبدان (216-306) : هم أصحاب الحديث الأوائل.

## [7] قوله صلّى الله عليه وسلم: ستفترق أمتي على نيف وسبعين فرقة.

40 ● أخبرنا (1) الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز (2)، قال أخبرنا (3) أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن بهرام الريحاني (4) بهمذان K/73a، قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة بن مسلم الاصبهاني، قال حدثنا بشر بن الحسين، [قال حدثنا] (5) 5
الزبير بن T/107b عدي A/15b،

عن أنس أن [رسول الله] (6) صلّى الله عليه وسلم قال: ٱفْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَٱلنَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. وَسَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلاَّ (7) فِرْقَةً وَاحِدَةً. 10

41 ● أخبرنا (1) أبو نعيم الحافظ، قال حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي، قال حدثنا عبدالملك بن الاصبغ البعلبكي، قال حدثنا الوليد بن مسلم، قال حدثنا (8) الاوزاعي، قال حدثني قتادة،

عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنّ بني إسرائيل ٱفترقت على إحدى وسبعين فرقة. وإنّ أمّتي ستفترق على ثِنْتَيْنِ وسبعينَ 15
فرقةً. كلها في النار إلاّ واحدةً : وهي الجماعةُ.

42 ● حدثني (1) عبدالله بن أحمد بن علي السوذرجاني (9) بأصبهان، [قال سمعت] (1)

1 M : حدثنا.
2 TA : البزار.
3 M : حدثنا ؛ T انبانا.
4 A : الزنجاني.
5 KA : عن.
6 M : النبي. 20
7 K : مكرر.
8 KA : اخبرنا.
9 Z : السوذركاني ؛ K هـ : «سوذر ... من قرى اصبهان».

عبد الله بن أبي القاسم، يقول سمعت أحمد بن M/12 محمد بن واوة (1) ، يقول حدثنا (2) إبراهيم بن محمد بن الحسن (3) قال:

حُدِّثتُ عن أحمد بن حنبل (164–241) ، وذكر حديث A/16a النبي صلى الله عليه [ وسلم ] (4) : «تفترق الأمة (5) على نَيِّفٍ وسبعين فرقة، كلها في النار إلاّ فرقة»، فقال: إن لم يكونوا أصحاب T/108a الحديث فلا أدري مَن هم!. 5

43 ● حدثني محمد بن أبي الحسن (6) ، قال أخبرني أبو القاسم بن محتويه ، قال سمعت أبا العباس أحمد بن Z/34a منصور الحافظ بصور، يقول

سمعت أبا الحسن (7) محمد بن عبدالله بْن بشر ( ) بفسا يقول : رأيت النبي صلّى الله عليه وسلم في المنام، فقلتُ: من الفرقة الناجية من ثلاث وسبعين فرقة؟ قال: أنتم يا أصحاب الحديث. K/73b 10

## [8] قوله [صلّى الله عليه وسلم] (8) : لا تزال طائفة من أمّتي على الحقّ، لا يضرّهم مَن خذلهم.

44 ● أخبرنا (9) أبو نعيم الحافظ ، قال حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال حدثنا يونس بن حبيب ، قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا شعبة ، قال أخبرني معاوية بن قرة ،

15 عن أبيه قال قال النبي (10) صلّى الله عليه وسلم: لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ، لاَ يَضُرُّهُمْ من خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ.

---

1 T A : «روه» بفتح الراء ؛ M : «روة» برفع الراء وتشديد الواو.
2 A : اخبرنا.
3 AK : الحسين.
4 K : —.
5 T : امتي؛ M : «هذه الامة».
6 A : الحسين. 20
7 T : الحسين.
8 T : «عليه السلام» ؛ K A : «عليه الصلاة والسلام».
9 M : حدثنا.
10 M : «رسول الله».

45 ● أخبرناه (1) محمد بن طلحة النعالي 10b/... قال حدثنا محمد بن الحسن بن ... قال حدثنا محمد بن يونس، قال حدثنا أبوزيد سعيد(2) بن الربيع، قال أنبأنا (1) شعبة ، قال أخبرني معاوية بن قرة ،

عن أبيه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: لا تزال طائفة من أمّتي على الحقّ لا يضرهم من خذلهم T/108b حتى تقوم الساعة.

46 ● أخبرني(1) محمد بن الحسن الأهوازي، قال حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي[3] بالأهواز، قال حدثنا (4) الحسن بن عثمان، قال حدثنا أحمد [ بن الصباح ] (5) بن أبي سريج[6] الرازي، أبو جعفر، قال حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة، عن مطرف،

عن عمران بن حُصَيْن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال طائفة من أمّتي يُقَاتِلُونَ على الحق حتى تقوم الساعة.

قال يزيد بن هارون (118-206) : إن لم يكونوا أصحاب الحديث ، فلا أدري من هم.

47 ● أخبرني (1) عبيدالله بن أبي الفتح و الحسن بن أبي طالب ، قالا حدثنا محمد بن العباس، أبوعمر الخزاز(7)، قال حدثنا أبوبكر بن أبي داود، قال حدثنا أبي، عن Z/34b سعيد بن يعقوب الطالقاني أو غيره قال :

ذكر ابن A/17a المبارك (118-181) حديث النبي صلّى الله عليه وسلم : «لا تزال طائفة من أُمَّتِي ظاهرين على الحق لا يضرهم مَنْ نَاوَأَهُمْ[8] حتى تقوم الساعة »، قال ابن المبارك : هم عندي أصحاب الحديث.

---

1 M : حدثنا.
2 A : + « بن زيد ».
3 M : —.
4 T : انبأنا.
5 التكلة ناقصة في جميع النسخ و أثبتناها من المشتبة( ص ٣٩٠)، و سائر كتب الرجال.
6 A : بالشين المعجمة.
7 من M ، وكذا في المشتبه/١٦١ ؛ Z T : الخزار؛ A : الخذاز.
8 M : خذلهم.

48 ● أخبرنا (1) أبونعيم الحافظ، قال حدثنا محمد بن جعفر المؤدب، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن الخليل، قال سمعت الفضل بن زياد يقول :

سمعت T/109a أحمد بن حنبل (164-241) K/74a ، وذكر حديث[2] : «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق»، فقال: إن لم يكونوا أصحاب
5 الحديث فلا أدري [ من هم ؟ ] [3] .

49 ● [ وأخبرنا ] (1) أبونعيم (4) أيضا، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال حدثنا محمد بن الفضل بن الخطاب، قال حدثنا أبوحاتم (5) قال :

سمعت M/13 أحمد بن سنان (—256)، وذكر حديث: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق»، فقال: هم أهل العلم وأصحاب الآثار.

10 50 ● أخبرنا (1) أبويعلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال أخبرنا (6) الحسن بن محمد بن شعبة المروزي، قال حدثنا محمد بن أحمد بن محبوب، قال حدثنا أبوعيسى الترمذي (209 - 279) وذكر حديث «معاوية بن قرة، عن أبيه [قال قال رسول الله A/17 b صلى الله عليه وسلم ] (7): لا تزال طائفة من أمتي منصورين، لا يضرهم من خذلهم»، قال أبوعيسى، قال محمد بن إسماعيل،

قال علي بن المديني (161-234) : هم أصحاب الحديث.

15 51 ● أخبرنا (1) أبونعيم الحافظ، قال حدثنا أبومحمد بن حيان، قال حدثنا إسحاق بن أحمد، قال حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري (194-256)، وذكر حديث «موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا تزال طائفة من أمتي»،

فقال البخاري: يعني T/109b أصحاب الحديث.

---

1 M : حدثنا. 2 M : + «النبي صلى الله عليه وسلم».
20 3 T : «منهم» بفتح الميم وجزم النون. 4 M: + «الحافظ».
5 A : بالخاء المعجمة. 6 M : حدثنا؛ T : انبأنا.
7 M : —.

## [9] [قول النبي][1] صلّى الله عليه وسلم: يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله

52 ● Z/35a أخبرنا (2) القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذي، قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن علي الجرجاني الحافظ، قال حدثنا أبو قصي (3) إسماعيل بن محمد بن إسحاق العذري بدمشق، قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، قال حدثنا مسلمة – يعني ابن علي –، حدثني عبد الرحمن بن يزيد السلمي، عن علي بن مسلم البكري، عن أبي صالح الاشعري، 5

عن أبي هريرة K/74b قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: A/18a يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ. يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ.

53 ● أخبرني (2) أبو الحسين أحمد بن عمر بن علي القاضي، بدرزيجان (4)، قال أخبرنا (5) أحمد بن علي بن محمد بن الجهم الكاتب، قال حدثنا محمد بن جرير الطبري، قال حدثني (2) 10 عثمان بن يحيى، قال حدثني (6) عمرو بن هاشم البيروتي، عن محمد بن سليمان – يعني ابن أبي كريمة، عن معان (7) بن رفاعة السلامي (8)، عن أبي T/110 a عثمان النهدي،

عن أسامة بن زيد قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الجاهلين، وانتحال المبطلين.

15 54 ● أخبرنا (2) [عبيد الله] (9) بن أحمد بن عثمان الصيرفي، قال حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكير (10)، قال حدثنا محمد بن ميمون بن كامل الحمراوي، قال حدثنا أبو صالح، قال حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب،

عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يَرِثُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ.

---

20 1 M: قوله. 2 M: حدثنا.
3 فوق هذه الكنية يوجد في M خط قصير، وفي الهامش: «يعرف بجمع المؤدب؟ دمشق»، لم أستطع التحقيق من يقصد به؟.
4 T: بدرزنجان؛ K هـ: «قرية من قرى بغداد».
5 M: حدثنا؛ T: انبانا. 6 TM: حدثنا.
25 7 A: معاذ؛ Z: معاز. 8 K هـ: «نسبة الى الجد».
9 M: «عبدالله». 10 A: دكين

55 ● أخبرنا [1] محمد بن أحمد بن رزق A/18b البزاز، قال حدثنا عمر بن جعفر بن سلم، قال حدثنا علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب و يعقوب بن يوسف المطوعي [2]، قالا حدثنا أبو الربيع، قال حدثنا Z/35 b حماد بن زيد، قال حدثنا بقية بن الوليد، قال حدثنا معان [3] بن رفاعة،

5 عن إبراهيم بن عبدالرحمن العذري قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله. ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين K/75a و تأويل الجاهلين.

56 ● T/110b حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الفقيه، قال حدثنا أبوبكر الخلال، قال قرأت على زهير بن صالح M/14 بن أحمد، قال حدثنا مهني [4] ـ و هو ابن يحيى ـ قال:

10 سألت أحمد ـ يعني ابن حنبل ـ (164-241) عن حديث «مُعان[5] بن رفاعة، عن إبراهيم بن عبدالرحمن العذري [قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الجاهلين وانتحال المبطلين و تأويل الغالين]»[6]، فقلت[7] لأحمد: كأنه كلام موضوع! قال لا، هو صحيح. فقلت[8]: مِمَّنْ [سمعتَه أنت][9]؟ A/19a قال: من غير واحد.

15 قلت: من هم؟ قال: حدثني به مسكين، إلا أنه يقول: معان[10]، عن القاسم بن عبد الرحمن. قال أحمد[11]: معان بن رفاعة، لا بأس به.

57 ● أخبرني [1] عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي، قال أخبرنا [1] عبدالرحمن بن عمر الخلال، قال قال محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة:

---

1 M: حدثنا.

20 2 K هـ: «نسبة الى المطوعة: جماعة فرغوا أنفسهم للغزو و مرابطة الثغور، و قصدوا جهاد العدو في بلادهم».

3 A: معاذ.

4 M مهنا.

5 A: معاذ؛ Z: معاز..

6 M: —.

7 M: «وقلت».

8 M: + له.

25 9 M بالتقديم والتأخير.

10 M: مسروق بـ «عن».

11 M: + «بن حنبل».

رأيت رجلاً قدّم رجلاً إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي (199– 282)، فادّعى عليه دعوى، فسأل المدّعى عليه، فأنكر. فقال للمدّعي: ألك بيّنة؟ قال: نعم، فلان وفلان. قال أما فلان، فمن شهودي، وأما فلان، فليس من شهودي. قال: T/111a فيعرفه القاضي؟ قال: نعم. قال: بمذا؟ قال: أعرفه بكتب[1] الحديث. قال: فكيف تعرفه في كتبه[2] الحديثَ؟ قال ما علمتُ إلاّ خيراً. قال فإنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله»، فمن عدّله رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى ممن عدّلته أنت. قال: فقم[3]، فهاته، فقد قبلتُ شهادته.

## [10] كون أصحاب الحديث خلفاء الرسول[4] صلّى الله عليه وسلم K/75b في التبليغ عنه.

58 ● أخبرني (5) محمد بن أبي علي الاصبهاني A/19b، قال حدثنا أحمد بن محمود [القاضي Z/36a بالاهواز] (6)، قال قرئ على أبي حصين (7) محمد بن الحسين، حدثكم أحمد بن عيسى بن عبد الله العلوي:

ح وأخبرنا(5) علي بن أبي علي البصري، قال حدثنا أبوالقاسم عبيد الله بن الحسين(8) بن جعفر بن أبي موسى القاضي الموصلي، قال حدثنا سعيد بن علي بن الخليل، قال حدثنا عبد السلام بن عبيد، قالا (9): حدثنا ابن أبي فديك، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال:

1 A: يكتب.
2 A: كتبة.
3 M: بدون «فقم».
4 M: النبي.
5 M: حدثنا.
6 T: الاهوازي.
7 KA: الحصين.
8 Z: الحسن.
9 Z: قال.

سمعت عليّ بن أبي طالب يقول: خرج علينا رسول الله صلّى T111/b الله عليه وسلّم فقال: اللّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي. قال قلنا: يا رَسُولَ الله وَمَنْ خُلَفَاؤُكَ؟ قال(1) : الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي، يَرْوُونَ(2) أَحَادِيثِي وَسُنَّتِي(3) وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ.

5 وفي حديث العلوي، قال سمعت علياً يقول : خرج(4) النبيّ صلى الله عليه وسلم [ فقال: اللّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي. فقلنا....](5) والباقي مثله سواء.

أخبرنيه (6) علي بن أحمد [ بن محمد] (7) الرزاز(8) ، قال أخبرنا (9) علي بن إبراهيم بن حماد القاضي الأزدي، قال حدثنا أبو(10) حصين القاضي، قال حدثنا أحمد بن عيسى بن A/20a عبد الله، بإسناده نحوه، غير أنه قال: عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس.

10 [ قال أبو بكر ](11): والأول أشبه بالصواب، [ والله أعلم ](12).

59 ● أخبرني (9) أبو بكر عبد الله بن محمد بن [ أحمد بن ] (13) الفلو (14) الكاتب، قال أخبرنا (9) أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الدقاق، المعروف بالولي، قال حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن الوليد بن النعمان الفارسي الفسوي (15) الكرابيسي، قال حدثنا خلف بن عبد الحميد بن أبي الحسناء K/76a، قال حدثنا أبو (16) الصباح M/15 عبد الغفور، عن أبي هاشم الرماني (17)، 15 عن زاذان،

---

1 M : + « صلى الله عليه وسلم ». 2 A : يرون.
3 M : غير منقوطة. 4 K A : + « علينا ».
5 M : —. 6 M : حدثنيه.
7 Z : —. 8 M : « الوزان »، بفتح الواو وتشديد الزاء.
20 9 M : حدثنا. 10 M : بن.
11 من Z ؛ M : « قال الخطيب »، ليست في سائر النسخ.
12 M : —. 13 مطموسة في T.
14 T A : بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو؛ K : بتشديد اللام، وفي هامشها : « الفلو نسبة إلى الفلو، وهو اسم لجد المذكور ».
25 15 A : « العيسوي »، بفتح العين والسين. 16 Z : الحرس.
17 K هـ : « بواسط قصر معروف يقال له : قصر الرمان. كان ينزله أبو هاشم هذا، واسمه يحيى بن دينار الرماني فنسب اليه. وهو تابعي ثقة، رأى أنس وغيره ».

عن علي ، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : أَلاَ أَدُلُّكُمْ على [آية [1] الخلفاء مِنِّي] [2] ومِن أَصْحَابِي T/112a وَمِنَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي؟ هُمْ حَمَلَةُ القُرْآنِ وَالأَحَادِيثِ عَنِّي وَعَنْهُمْ فِي اللهِ وَلِلّهِ عَزَّ وَجَلَّ [3] .

5

60 ● أخبرنا [4] محمد بن عبد الله بن صالح العطار ، بأصبهان ، قال أخبرنا [5] أبو محمد[6] بن حيان، قال حدثنا محمد بن الفضل ، قال حدثنا أبوحاتم [7] ، قال :

سمعت إسحاق بن موسى الخَطْمي (—244) يقول: ما مُكِّنَ لأحد من هذه الأمة ما مُكِّنَ لأصحاب الحديث ؛ لأنّ الله A/20b [عز وجل] [8] قال في كتابه: ﴿ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ ﴾ [9] . فالذي

10

ارتضاه الله [10] قد مكن لأهله فيه. ولم يمكن لأصحاب الأهواء في أن يُقبل منهم Z/36b حديث واحد عن أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم. وأصحاب الحديث يقبل منهم حديث رسول الله [صلّى الله عليه وسلّم] [11] وحديث أصحابه. ثم إن كان بينهم رجلٌ أحدثَ بدعةً سقط حديثه، وإن كان من أصدق الناس.

## [11] وصف الرسول صلّى الله عليه وسلّم إيمان أصحاب الحديث

15

61 ● أخبرنا [4] أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الديباجي ، [وأبوالحسن محمد بن أحمد [بن محمد بن أحمد] [13] بن رزق التاني] [14] وأبو الحسن محمد بن الحسين بن

1 من K فقط.

2 M : « الخلف امنى ».

3 K هـ : « الخلفاء للنبي وللانبياء صلى الله عليهم وسلم هم اصحاب الحديث ».

20

4 M : حدثنا.

5 M : حدثنا ؛ T : انبانا.

6 M : احمد .

7 M : حازم.

8 من T فقط .

9 24 النور/55.

10 M : + « عز وجل ».

11 K : —.

13 Z T : — .

25

14 ليست في متن M ، ولكن في هامشها : « عند مهذب : وأبوالحسن محمد بن احمد بن رزق التانى »؛ وفي Kهـ للتانى : « نسبة الى التناية وهي الدهقنة. والدهقان ، بالكسر والضم ، القوى على التصرف مع حدة والتاجر وزعيم الفلاحية ورئيس الاقليم . ويقال [...] ».

الفضل القطان ، و أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبدالجبار السكري T/112b و أبو الحسن محمد بن محمد بن [ محمد بن ] (1) [ إبراهيم بن ] (2) مخلد البزاز (3) ، قالوا : أخبرنا (4) أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار K/76b ، قال حدثنا الحسن بن عرفة ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش A/21a الحمصي ، عن المغيرة بن قيس التميمي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ،

5 عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَيُّ الْخَلْقِ أَعْجَبُ إِلَيْكُمْ إيماناً؟ قالوا : الملائكة. قال(5) : ومَا لَهم لا يؤمنون وهُمْ عند ربهم! قالوا: فالنَّبيُّون، قال(5) : و(6) ما لهم لا يؤمنون و الوحي ينزل عليهم! قالوا : نحن. قال(5) : وما لكم لا تؤمنون وأنا بين أظهركم ! قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنَّ أَعْجَبَ الْخَلْقِ إِلَيَّ إِيمَاناً ، لَقَوْمٌ 10 يَكُونُونَ مِن بَعْدِكُمْ ، يَجِدُونَ صُحُفاً ، فِيهَا كِتَابٌ، يُؤْمِنُونَ بِمَا فِيهَا.

62 ● حدثنا (7) أبوطالب يحيى بن علي الدسكري بحلوان ، قال أخبرنا (4) أبو بكر بن المقرئ بأصبهان، قال أخبرنا (4) أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، قال حدثنا موسى بن محمد بن حيان ، قال حدثنا محمد بن أبي عدي، قال حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن زيد بن أسلم، 15 عن أبيه ،

عن عمر بن الخطّاب قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول (8) لنا : أَنْبِئُونِي بِأَفْضَلِ أهل T/113a الإيمان A/21b إيماناً. قلنا: يا رسول الله الملائكة. قال (5) : هم كذلك، ويَحِقُّ لهم، وما يمنعهم وقد أنزلهم الله بالمنزلة الّتي قد (9) أنزلهم بها ؟ بل غيرهم. قلنا : يارسول الله فالأنبياء الّذين أكرمهم

---

20
1 M : —.
2 T : —.
3 KA : البزار.
4 M : حدثنا ؛ T : انبانا.
5 M : + « صلى الله عليه وسلم ».
6 M : ؤ .
7 T : اخبرنا.
8 M : قال.
9 KA : —.

الله [1] بالنبوّة والرسالة. قال [2] : هم كذلك، ويحقّ لهم ذلك [3] ، [ وما M/16 يمنعهم وقد أكرمهم الله [1] Z/37a بالنبوّة والرسالة ] [4]، بل غيرهم. قلنا : يا رسول الله الشهداء [5] الّذين أكرمهم الله[6] بالشهادة مع الأنبياء. قال [2]: هم كذلك ، ويحقّ لهم ، و[7] ما يمنعهم وقد أكرمهم الله [6] بالشهادة ، بل غيرهم.
قلنا : يا رسول الله فَمَنْ؟ قال [2]: أقْوَامٌ فِي أَصْلاَبِ الرِّجَالِ ، يأْتُونَ مِنْ بَعْدِي، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، ويُصَدِّقُون بِي وَلَمْ يَرَوْنِي. يَرَوْنَ K/77a الوَرَقَ المُعَلَّقَ ، فَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ.  5

[ قال أبو بكر ] [8] : و[9] أحقّ الناس بهذا الوصف أصحابُ الحديث ومَن اتّبعهم.

## [12] كون أصحاب الحديث أولى الناس بالرسول [10] صلّى الله عليه [ وسلّم ][11] لدوام صلاتهم عليه [ صلّى الله عليه وسلّم ][12]  10

63 ● أخبرنا [13] القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن بن أحمد T/113b الحرشي ، قال حدثنا أبو A/22a العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد الدوري، قال حدثنا خالد بن مخلد القطواني :

1 M : + « تعالى ».  2 M : + « صلى الله عليه وسلم »  15
3 M : —.  4 هذه القطعة ليست في KA .
5 A : مسبوق بـ « فمن » وفي K بـ « ف ».
6 M : + « عز وجل ».  7 K : ف.
8 من Z ؛ T « قال الشيخ ابوبكر قلت » ؛ KA : « قال الشيخ ابوبكر الحافظ » ؛
M : « قال الشيخ أيده الله ».  20
9 A : « ومن ».  10 M : بالنبي.
11 KA: —.  12 MK: —.
13 M: حدثنا.

ح و أخبرنا(1) أبوالقاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال حدثنا محمد بن عبد الله مربع (3) ، قال حدثنا يحيى بن معين :

ح و أخبرنا (1) أبو نعيم الحافظ ، [ و اللفظ له ] (4) ، قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ، قال حدثنا عبيد (5) بن غنام ، قال حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، قالا حدثنا خالد بن
5 مخلد ، قال حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، قال حدثنا عبد الله بن كيسان ، قال أخبرني عبدالله بن شداد بن الهاد ، عن أبيه ،

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : إنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ صَلَاةً عَلَيَّ.

[ قال لنا[6] أبو بكر ][7] : قال لنا[4] أبو نعيم[8] (336–430) : وهذه
10 منقبة شريفة يختصّ بها رواة الآثار و نَقَلَتُها. لأنه لا يعرف لعصابة من العلماء من الصلاة على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أكثر مما يعرف لهذه العصابة نسخاً و ذكراً.

64 ● أخبرني (1) أبو القاسم A/22b الأزهري ، قال أخبرنا (9) علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، قال حدثنا محمد بن (10) [ القاسم (11) بن زكريا المحاربي ، قال حدثنا عباد بن يعقوب ،
15 قال أخبرنا (1) أبو داود K/77 b النخعي (4) ، سليمان بن عمرو ، عن أيوب بن موسى ، عن القاسم بن محمد ، عن أبيه ، أحسبه قال

عن جدّه Z/37b أبي بكر الصديق[12] ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ كَتَبَ عَنِّي عِلْماً وَكَتَبَ مَعَهُ صَلَاةً عَلَيَّ[4] ، لَمْ يَزَلْ فِي أَجْرٍ مَا قُرِئَ ذَلِكَ الْكِتَابُ.

---

20 1 M : حدثنا.
3 M : « بن مربع » و في هامشها : « كذا و عند مهذب مربع بغير ابن ».
4 M : —. 5 Z : عبيد الله.
6 A : + الشيخ. 7 TM : —.
8 M : + « رحمه الله ». 9 M : حدثنا ؛ T : انبأنا.
25 10 إبتداءً من هنا ينقص ورق واحد في T.
11 M : ابي القاسم . 12 M : + « رضي الله عنه » .

65 ● أخبرني (1) أبو طالب مكي بن [علي بن] (2) عبدالرزاق الحريري ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، إملاءً ، قال حدثنا (3) أبو يوسف يعقوب بن محمود (4) المقرئ ، قال حدثنا محمد بن مهران النيسابوري ، قال حدثنا محمد بن عبدالله بن حميد البصري بمكة ، قال حدثنا بشر بن عبيد ، قال حدثنا حازم بن بكر ، أبو علي ، قال حدثنا يزيد بن عياض ، عن عبدالرحمن الأعرج ، 5

عن أبي هريرة قال (5) قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : مَنْ صَلّى عَلَيَّ M/17 فِي كِتابٍ لَمْ تَزَلِ المَلاَئكةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَادَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الكِتَابِ.

قال بشر بن عبيد : وحدثنا محمد بن عبدالرحمن القرشي ، عن A/23a عبدالرحمن بن عبدالله ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. 10

66 ● أخبرنا (6) محمد بن علي بن الفتح ، قال حدثنا عمر بن إبراهيم المقرئ ، قال حدثنا أبوبكر عمر بن أحمد بن أبي معمر الصفار ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى الحلواني ـ كذا كان في كتاب ابن الفتح ، والصواب : أحمد بن يحيى ـ ، قال سمعت أحمد بن يونس يقول :

سمعت سفيان الثوري (97-161) يقول : لو لم يكن لصاحب الحديث فائدة إلاّ الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه يُصلّي عليه ما دام في الكتاب . 15

67 ● حدثني عبدالعزيز بن أبي الحسن القرميسيني (7) ، لفظا ، قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن مطرف القاضي ، إملاءً ، قال حدثنا محمد K/78a بن عبدالرحيم الأصبهاني ، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن سنان البصري قال :

---

1 Z : اخبرنا ؛ M : حدثنا . 20
2 M : — ، M هـ : « عند مهذب : مكي بن علي بن عبدالرزاق » .
3 Z : اخبرنا . 4 M هـ : « عند مهذب : محمد » .
5 Z : — . 6 M : حدثنا .
7 K هـ : « قرميس مدينة بجبال العراق على ثلاثين فرسخاً من همذان عند الدينور ويقال لها كرمان شاهان » .

حدثني[1] محمد بن أبي سليمان (        ) قال: رأيت أبي في النوم، فقلت له[2]: يا أباه[3] ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي. فقلت: بماذا؟ فقال: بكتابي الصلاة على A/23b النبي صلّى الله عليه وسلّم في كل حديث.

68 ● حدثني أبو صالح أحمد بن عبدالملك النيسابوري، قال سمعت أبا عبدالله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي بدمشق، يقول سمعت أبا عبدالله أحمد بن عطاء الروذباري (4) يقول:

سمعت أبا القاسم عبدالله المروزي (        ) يقول: كنت أنا وأبي نتقابل بالليل[5] الحديث، فرُئِيَ[6] في الموضع الذي كنا نتقابل فيه عمود نورٍ، يبلغ عنان السماء. فقيل: ما هذا النور؟ فقيل: صلاتهما على رسول الله صلّى الله عليه وسلم إذا تقابلا ][7]. Z/38a, T/114a

## [13] بشارة النبي صلّى الله عليه وسلّم أصحابه[2] بكون طلبة الحديث بعده و[8] اتصال الإسناد [ بينهم وبينه][9]

69 ● حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز (10) إملاءً (2)، قال حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال حدثنا أحمد بن علي الخزاز (11)، قال حدثنا محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى، قال حدثني (1) أبي، قال حدثني (1) ابن أبي ليلى، عن [ عيسى، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن ][12] ثابت بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

1 M: حدثنا.
2 M: —.
3 MZ: ابه؛ K: يه.
4 K هـ: « روذبار بلدة عند طوس ».
5 K: —.
6 A: فراى.
7 هنا ينتهي نقص ورق في T.
8 A: من.
9 T: بالتقديم والتأخير.
10 T: —، M البزار.
11 من KT، A: بالحاء المهملة، M: غير مضبوطة، Z: غير منقوطة.
12 T: —.

تَسْمَعُون وَيُسْمَعُ مِنكُمْ A/24a وَيُسْمَعُ مِنَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ مِنكم. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ قَوْمٌ سِمَانٌ يُحِبُّونَ السِمنَ، يَشْهَدُونَ [1] قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا.

70 ● أخبرنا (2) أبوبكر أحمد بن علي بن يزداذ (3) القارئ، قال أخبرنا (4) عبدالله بن محمد بن جعفر الاصبهاني، قال حدثنا محمد بن يحيى [-يعني أ] (5) بن منده، قال حدثنا محمد بن عصام، عن أبيه، عن سفيان K/78 b، عن الاعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن جبير، 5

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ [6] مِنكُمْ ويُسمع ممن [7] يسمع [8] منكم.

71 ● أخبرنا (2) إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب، باصبهان، قال أخبرنا (4) أبوبكر بن المقرئ، قال حدثنا سلامة بن محمود القيسي، قال حدثنا محمد بن خلف، قال حدثنا أحمد بن 10 M/18 شبابة قال:

قال إسحاق بن راهويه [9] (238-161,6): كلّ مسألة تُروى عن ثلاثة فهي أثرٌ لقول النبي صلّى الله عليه وسلم: تسمعون ويسمع T/114b منكم ويسمع ممن يسمع [10] منكم.

72 ● أخبرنا (2) أبونعيم الحافظ، قال حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال 15 حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي، قال حدثنا A/24b عبدالله بن صالح، قال حدثني (2) ابن لهيعة، عن قيس بن رافع،

---

1 M: «ي» ذ».
2 M: حدثنا.
3 من تقييد العلم للمؤلف؛ TMZ: يزداد؛ K: ذاذ؛ A: داد.
4 M: حدثنا؛ T: انبانا. 20
5 من TZ.
6 A: «يسمع» فوق الميم نقطتان.
7 M: «من الذين».
8 A: «ستمع» وتحت السين نقطتان؛ M: يسمعون.
9 M: + «رحمه الله».
10 M: سمع.

عن شُفَيّ الأصبحي (— 105 ؟) قال: تُفْتح على[1] هذه الأمة خزائن كلّ شيْ حتى تفتح عليهم[2] خزائن الحديث.

## [14] ذكر بيان فضل الإسناد وأنه مما خصّ الله به هذه الأمة

73 ● أخبرنا (3) محمد بن أحمد (4) بن رزق ، قال أخبرنا (5) محمد بن الحسن بن زياد
5 النقاش، قال حدثنا أبو إسحاق العطار ، عن أحمد بن بشر الحلبي، عن يزيد بن موهب، عن ضمرة :

ح وحدثنا [محمد بن Z/38b يوسف](6) النيسابوري القطان ، قال أخبرنا (5) محمد بن عبدالله الضبي، قال أخبرني (3) أحمد بن محمد العنزي ، قال حدثنا عثمان بن سعيد، قال حدثنا يزيد بن موهب، قال حدثنا ضمرة بن حبيب ، عن ابن شوذب ،،

عن مَطَر (— 125,9) في قوله تعالى: «... أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ ...»[7]
10 قال : إسناد الحديث.

74 ● أخبرنا (3) علي بن أحمد الرزاز (8) K/79a، قال حدثنا القاضي أبوبكر محمد بن عمر بن الجعابي (9) ، قال حدثني (3) عبدالله بن محمد بن بشر بن صالح ، قال حدثنا سعيد بن عمرو بن (10) أبي سلمة ، قال حدثنا أبي ،

عن مالك (95–179) في قوله[11]: «وإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ...»[12]
15 قال : قول الرجل: حدثني أبي عن جدي.

---

1 T : —.
2 M: لهم ؛ M هـ : «عند مهذب : عليهم».
3 M: حدثنا.
4 Z : ابراهيم.
5 M: حدثنا ، T: انبانا.
6 Z: بالتقديم و التأخير .
7 46 الاحقاف/4.
20
8 M: الرازى ، M هـ : «عند مهذب الرزاز ».
9 TA: الجعانى ، K هـ: «نسبة الى عمل الجعاب ، جمع جعبة كنانة النشاب ».
10 M: عن.
11 M: + تعالى.
12 43 الزخرف/44 .

75 ● أخبرنا (1) A/25 a محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البزاز بهمذان ، قال حدثنا صالح T/115a بن أحمد الحافظ ، قال

سمعت أبا بكر محمد بن أحمد[2] (   ) يقول: بلغني أن الله[3] خصّ هذه الأمة بثلاثة أشياء، لم يعطها مَنْ قبلها [4]: الإسناد و الأنساب و الإعراب.

76 ● أخبرني (5) أبوبكر محمد بن المظفر بن علي الدينوري المقرئ ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال سمعت أبا العباس محمد بن عبدالرحمن الدغولي (6) . السرخسي يقول :

سمعت محمد بن حاتم[7] بن المظفر (   ) يقول: إن الله [3] أكرم [8] هذه الأمة وشرّفها وفضّلها بالإسناد، وليس لأحد من الأمم كلها ، قديمهم وحديثهم ، إسناد، وإنما هي صُحف في أيديهم ، و[9] قد خلطوا بكتبهم أخبارهم[10]، وليس عندهم تمييز بين ما نزل[11] من التوراة و الإنجيل مما جاءهم به أنبياؤهم ، وتمييز بين ما ألحقوه بكتبهم من الأخبار [التي أخذوا] [12] عن غير الثقات. وهذه الأمة إنما تَنُصّ الحديث من الثقة المعروف في زمانه ، المشهور بالصدق A/25b والأمانة عن مثله حتى تتناهي أخبارهم، ثم يبحثون أشد البحث حتى يعرفوا الأحفظ فالأحفظ ، والأضبط فالأضبط ، والأطْوَل مجالسةً لمن فوقه ممن كان أقل مجالسة. ثم يكتبون الحديث من عشرين وجهاً وأكثر حتّى يهذّبوه من الغلط M/19 ، K/79b والزلل، ويضبطوا حروفه ويعدّوه عدّاً. فهذا من أعظم نعم الله تعالى[13] على هذه الأمة. T/115b نستوزع الله شكر هذه النعمة[14] ، ونسأله التثبيت[15] والتوفيق لما يُقَرِّبُ منه[16] ويُزْلف لديه ، ويمسكنا بطاعته ، إنه وَليّ حميد.

---

1 M: حدثنا، A: انبانا.
2 M: + « رحمه الله » .
3 M : + تعالى.
4 A: + « من الامم ».
5 M : حدثنا.
6 Kه : « نسبة الى دغول، اسم رجل ».
7 A بالخاء المعجمة.
8 T: كرم.
9 M: —.
10 M بالحاء المهملة.
11 T: انزل.
12 T: « الذى احرزها ».
13 من M T.
14 K: النعم.
15 M : التثبت.
16 M: إليه ، T: —.

فليس أحد من أهل الحديث يحابي في الحديث أباه، و[1] لا أخاه، ولا ولده. وهذا علي بن عبد الله المديني (161–234)، وهو إمام الحديث[2] في عصره، لا يُرْوَى Z/39a عنه حرف[3] في تقوية أبيه، بل يروى عنه ضد ذلك. فالحمد لله على ما وفّقنا.

## [15] البيان أن الأسانيد هي الطريق إلى معرفة أحكام الشريعة 5

77 ● أخبرنا (4) أبوبكر محمد بن عمر بن جعفر الخرقي، قال أخبرنا (5) أحمد بن جعفر الختلي، قال حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال حدثنا A/26a أبوبكر الطالقاني سعيد بن يعقوب قال:

قال عبد الله بن المبارك[6] (118 – 181) الإسناد من الدين.

78 ● وحدثنا الحسن بن أبي طالب، قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ المقرئ (7)، قال حدثنا محمد بن حمدويه المروزي، قال حدثنا أبو الموجه (8)، قال أخبرنا (4) عبدان قال: 10

سمعت عبد الله — يعني[9] ابن المبارك — يقول: الإسناد عندي من الدين لو[10] لا الإسناد لقال من شاء ما شاء.

79 ● أخبرني (4) محمد بن المظفر الدينوري، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال حدثنا الإمام أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة T/116a، قال سمعت أحمد بن نصر المقرئ، يقول سمعت إبراهيم بن معدان يقول: 15

---

1 KA: او.
2 T: المحدثين.
3 M: + واحد.
4 M: حدثنا.
5 M: حدثنا، T: انبأنا.
6 M: + «رحمه الله».
7 ZTM: —.
8 T: المرحا.
9 M: —.
10 KA: ولو. 20

قال ابن المبارك : مثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سُلَّم.

80 ● أخبرنا (1) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال حدثنا أبو عيسى أحمد بن يحي بن محمد بن شاذان K/80a الجوهري ، قال حدثني (2) جدي قال :

سألت علي بن المديني (161 – 234) عن إسناد حديث(3) سقط عليّ ، فقال : تدري ما قال أبو سعيد الحداد (4) (— 221,2) ؟ قال A/26b : الإسناد مثل الدرج ومثل المَرَاقي. فإذا زَلّت رجلك عن المرقاة سقطتَ. والرأي مثل المرج (5).

81 ● حدثنا محمد بن يوسف النيسابوري ، قال أخبرنا (6) محمد بن عبدالله الضبي، قال أخبرني (1) محمد بن يعقوب المقرئ، قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن الفقيه أبو العباس ، قال حدثنا الحسين بن الفرج ، قال حدثنا عبدالصمد بن حسان، قال :

سمعت سفيان الثوري(4) (97–161) يقول : الإسناد سلاح المؤمن. فإذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل ؟

## [16] كون أصحاب الحديث أمناء الرسول [صلى الله عليه وسلم] (7) لحفظهم السنن وتمييزهم (8) لها.

82 ● Z/39b أخبرنا (1) أبو عبيد محمد بن أبي نصر النيسابوري، قال [سمعت أبا] (9) الحسن محمد بن علي العلوي الحسني (10) ، يقول سمعت القاسم T/116b بن بندار يقول :

1 M : حدثنا.
2 من Z فقط.
3 A : الحديث.
4 M: + « رحمه‌الله ».
5 A : المبرج ، M: المراج.
6 M : حدثنا، T: انبانا.
7 T :—.
8 M: بيهم.
9 M: « حدثنا ابو ».
10 TA: الحسيني.

سمعت M/20 أبا حاتم الرازي[1] (195 — 277) يقول : لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم أمناء يحفظون آثار الرسل[2] إلاّ في هذه الأمة. فقال له رجل: يا أبا حاتم! ربما رووا حديثاً لا أصل له ولا يصح[3] ؟ فقال: علماؤهم يعرفون الصحيح من السقيم، فروايتهم ذلك A/27a للمعرفة ليتّبين[4] لمن بعدهم أنهم ميزوا الآثار وحفظوها، ثم قال : رحم الله أبا زرعة (—264)، كان 5
والله مجتهداً في حفظ آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم.

83 ● أخبرنا (5) محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح العطار، قال أخبرنا (5) أبو محمد بن حيان، قال حدثنا محمد بن يحيى السلمي، قال سمعت محمد بن الخليل K/80 b قال أخبرنا (6) عبدالرحمن، قال سمعت عبدالله بن داود الخريبي (7) (—211,3) يقول :

10 سمعت من [8] أئمتنا ومن فوقنا : أن أصحاب الحديث وحملة العلم هم أمناء الله [9] على دينه وحفاظ سنة نبيه[10] [ ما علموا وعملوا ] [11].

84 ● أخبرنا (5) أبو عبيد النيسابوري، قال سمعت محمد بن علي العلوي، يقول سمعت أبا أحمد الدلال يقول :

سمعت كَهْمَس[12] الهمذاني[1] (        ) يقول : من لم يتحقق أن أهل 15 الحديث حَفَظَةُ الدين، فإنه يُعَدّ في ضعفاء المساكين T/117a الذين لا يدينون الله بدين، [ يقول الله ] [13] تعالى لنبيّه صلى الله عليه وسلم : « اللهُ

1 M: + « رحمه الله ».
2 K A: الرسول.
3 : يصلح.
4 A : لتبين .
5 M: حدثنا.
6 M : حدثنا، T : انبأنا.
20 7 من M فقط، في سائر النسخ بالحاء المهملة.
8 M: —.
9 M: + تعالى.
10 M: + « صلى الله عليه وسلم ».
11 M: بالتقديم و التأخير .
12 M: كهمسا.
13 M: لقوله .

نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا[1] . . . »[2] ، و[3] يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : حدثني A27b جبرائيل[4] عن الله عز وجل.

## [17] كون أصحاب الحديث حماة الدين بذبّهم عن السنن.

85 ● أخبرنا (5) أبو نعيم الحافظ ، قال حدثنا أحمد بن محمد الرازي بنيسابور، قال حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم ، [قال حدثنا أبي ، قال] (6) ، حدثنا قبيصة قال : 5

سمعت سفيان الثوري[7] (97-161) يقول : الملائكة حُرّاس السماء ، وأصحاب الحديث حُرّاس الأرض.

86 ● حدثنا محمد بن يوسف القطان، قال أخبرنا (8) محمد بن عبدالله الضبي، قال سمعت [حسان بن محمد] (9) الفقيه، يقول سمعت الحسن بن سفيان (10)، يقول سمعت صالح بن حاتم (11) بن وردان يقول ، 10

سمعت يزيد بن زُريع (— 182) Z/40a يقول : لكلّ دين فُرسان ، وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد.

87 ● أخبرنا (5) محمد بن عبدالله بن صالح المقرئ بأصبهان، قال أخبرنا (8) [عبدالله] (12) بن محمد بن جعفر، قال سمعت عبدان، يقول حدثني القاسم بن نصر المخرمي (13) K/81a قال:

---

15 1 MZ: —.
2 39 الزمر /23.
3 ZA: —.
4 MT: جبريل.
5 M: حدثنا.
6 T: —.
7 M : + «رحمه الله».
8 M: حدثنا ؛ T: انبأنا.
9 T: بالتقديم و التأخير.
10 A: + «الثوري» فوق السطر.
20 11 A بالخاء المعجمة.
12 A: «محمد بن عبد الله».
13 M بالخاء المعجمة.

حدثني رجل ، سماه ، ذهب عني أسمه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه [ وسلم ] [1] فيما يرى النائم ، والنبي صلى الله عليه وسلم T/117b نائم ، ويحيى بن معين (158–233) A/28a قائم على رأســه ، يذبّ عنه بمذبّة. فلما أن أصبحتُ ، أتيتُ يحيى ، فأخبرته. فقال لي: نحن نذبّ عن رسول الله صلى الله
5 عليه وسلم الكذب.

## [18] كون أصحاب الحديث ورثة الرسول [ صلى الله عليه وسلم] [6] M/21 فيما [2] خلّفه من السنة وأنواع الحكمة.

88 ● أخبرنا (3) أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن (4) فضالة النيسابوري الحافظ بالري، قال أخبرنا (5) أبو أحمد الحافظ - وهو محمد بن محمد بن [ أحمد بن] (6) إسحاق الكرابيسي، قال حدثنا
10 أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي (7) بمكة، قال حدثنا عبدالحميد بن صبيح العنزي، قال حدثنا حماد بن زيد ، عن جرير بن حازم،

عن سليمان بن مهران (61–148) : بينما ابن مسعود (—32) يوماً، معه نفر من أصحابه ، إذ مرّ أعرابي ، فقال: على ما اجتمع هؤلاء؟ قال ابن مسعود : على ميراث محمد، صلى الله عيله وسلم ، يقسّمونه [8] .

15 89 ● أخبرنا (3) أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز (9) - واللفظ له -، قالا حدثنا محمد بن علي بن الهيثم المقرئ، قال حدثنا (10) أبوبكر بن أبي خيثمة (11) ، رجل A/28b من الري، قال :

---

1 KA: —.
2 من M ؛ KA: « في ما » ؛ TZ: ما.
3 M: حدثنا.
4 A: —.
20 5 M: حدثنا T : أنبأنا.
6 T: —.
7 K هـ : « نسبة الى ديبل ، مدينة على ساحل البحر الهندي ... ».
8 MK: يقتسمونه.
9 M: البزار.
10 M: اخبرنا.
11 MKT: حليمه.

سمعت موسى بن منصور يقول: رأى الفضيل[1] [ بن عياض][2] (—187) قوماً من أصحاب الحديث T/118a — يعني بهم بعضَ الخِفّة —، فقال: هكذا تكونون يا[3] ورثة الأنبياء!

90 ● قرأت على أحمد بن محمد بن غالب، الفقيه، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة، يقول سمعت K/81b يونس — [ يعني ا ][4] بن عبدالأعلى— يقول: 5

سمعت الشافعي (150–204) يقول: إذا رأيتُ رجلاً من أصحاب الحديث، فكأني رأيتُ النبي صلّى الله عليه وسلّم حيّاً[5]. Z/40b

## [19] كونهم الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر

91 ● أخبرنا (6) محمد بن أحمد بن رزق، قال حدثنا جعفر الخلدي، قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغدادي بمصر، قال حدثنا مأمون أبو عبدالله، بمكة (7)، عن سعيد بن العباس قال: 10

سُئل إبراهيم بن موسى (—؟ 230): مَن الآمرون[8] بالمعروف والناهون عن المنكر؟ قال: نحن هم[9]، نقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم افعلوا كذا، وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لا تفعلوا كذا.

## [20] كونهم خيار A/29a الناس 15

1 M: + « رحمه الله ».
2 تكملة من T فقط.
3 T: —.
4 M: —.
5 من M فقط.
6 M: حدثنا.
7 M: + « حرسها الله ».
8 ZMT: الا مارون.
9 T: —؛ M: منهم، M هـ: « مهلب: هم ».

92 ● أخبرنا (1) أبو نعيم الحافظ ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، قال حدثنا أبو عروبة ، قال حدثنا زكريا بن الحكم، قال حدثنا حمزة بن سعيد المروزي قال:

رأيت أبا بكر بن عياش (96-193) يضرب ساعد يحيى بن آدم (—203) فقال : ما [2] قومٌ خيرٌ من أصحاب الحديث ، إن أحدهم ليسألني T/118b عن
5 الحديث كذا وكذا مرة ، ولوشاء لقال حدثني أبو بكر بن عياش.

93 ● أخبرنا (1) محمد بن الحسين القطان و الحسن (3) بن أبي بكر بن شاذان ، قالا حدثنا (4) أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد ، قال حدثنا أحمد بن علي الابار، قال

حدثنا يوسف بن موسى القطان (—253) قال: آزدحمنا يوماً على أبي بكر بن عياش (96–193) فقال : مالي أرى رؤوساً ، كأنها رؤوس الشياطين ؟
10 فتنحّينا عنه ، فقال : ما أعلم في الدنيا قوماً خيراً منهم. هم [5] قد عرفوا حديثي. لو أخذوه و ذهبوا ، من كان يقول K/82a لهم شيئاً ؟

94 ● أخبرنا (1) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل (6)، قال أخبرنا (7) إسماعيل بن محمد الصفار ، قال حدثنا محمد بن الحسين الحنيني (8) A/29 b ، قال حدثنا عمر بن حفص قال:

سمعت أبي (117–194) لوا له : ، وقا أبانا عمر [9] ! أما ترى أصحاب
15 الحديث [10] كيف تغيّروا ، كيف قد [11] فسدوا [12] ؟ قال : هم M/22 على ما هم خيار القبائل.

95 ● حدثت عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي ، قال حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد (13) الخلال ، قال أخبرنا (7) أبوبكر المروزي ،

---

1 M: حدثنا.
2 A: + من.
3 KA: الحسين.
4 Z: اخبرنا.
5 M: —.
6 T: —.
7 M: حدثنا ؛ T: انبانا.
8 K هـ : « نسبة الى جد حنين ».
9 T: عمرو.
10 هنا فى KA : « و ».
11 MA: —.
12 M: افسدوا ، M هـ : « مهذب فسدوا ».
20
25
13 A: —.

أن أبا عبد الله – يعني[1] أحمد بن حنبل – (164—241) قال: ليس قوم عندي خير من أهل الحديث، ليس يعرفون إلاّ الحديث.

فقال[2] Z/41a الخلال، حدثنا[3] محمد بن جعفر، قال حدثنا أبو الحارث[4] أنه سمع أبا عبد الله[5] يقول: أهل الحديث أفضل من تكلم[6] في العلم. 5

96 ● أخبرنا [7] أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي T/119a بنيسابور، قال أخبرنا [8] عبدالله بن عدي، في كتابه إلينا، قال حدثنا عمر بن سنان المنبجي [9]، قال حدثنا هيم [10] بن همام الطبري، قال حدثنا هشام بن خالد، قال،

حدثنا الوليد بن مسلم (119—195) قال: شيّعنا الأوزاعي[5] (88–157) وقت انصرافنا من عنده، فأبعد في تشييعنا حتى مشى معنا فرسخين أو ثلاثة، 10 فقلنا له: أيها الشيخ! يصعب عليك المشي على كبر السن؟ قال[11]: امشوا واسكتوا. لو علمتُ أن لله[12] طبقةً، أو قوماً يباهي الله[12] بهم، أو أفضل منكم، لمشيتُ A/30a معهم وشيّعتُهم، ولكنكم أفضل الناس.

97 ● حدثني [7] عبيد[13] الله بن أبي الفتح لفظاً، قال حدثنا محمد بن زيد بن مروان

1 M: —. 2 M: «وقال». 15
3 K A: اخبرنا. 4 A: الحريث.
5 M: + «رحمه الله». 6 A: تعلم.
7 M: حدثنا. 8 M: حدثنا؛ T: انبأنا.
9 كذا في المشتبه/ ٥ / ٦١؛ K: «نسبة الى منبج احدى مدن الشام».
10 M: برفع الهاء وفتح الميم؛ T: همم؛ Z: همّم؛ K A: هشيم؛ K هـ: «صوابه همم». 20
11 M: بالفاء. 12 M: + «تعالى».
13 K A: عبد.

الكوفي، قال حدثنا أبو بكر بن أبي دارم، قال حدثني (1) محمد بن الحسن بن محمد بن الصباح، قال حدثني (1) أبو (2) عمران الصوفي المكي قال:

رأى أحمد بن حنبل (3) (164—241) أصحاب الحديث، وقد خرجوا من عند K/82b محدّث، والمحابر بأيديهم، فقال أحمد (3) : إن لم يكونوا هؤلاء الناس، فلا أدري من الناسُ. 5

98 ● أخبرنا (1) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، قال أخبرنا (4) عثمان بن أحمد الدقاق، قال حدثنا محمد بن أحمد البراء العبدي، قال

سمعت عثمان بن أبي شيبة (150—239) يقول، وكان رأى بعضَ أصحاب الحديث يضطربون (5) فقال (6) : أما إنّ فاسقهم خير من عابد غيرهم:

10 99 ● أخبرني (1) أبوالقاسم T/119 b الأزهري، قال أخبرنا (4) عمر بن أحمد بن هارون المقرئ، أن عثمان بن عبدويه البزاز حدثهم، قال سمعت إبراهيم الحربي يقول:

خرج أبو يوسف — يعني (7) القاضي — (113—182) يوماً، وأصحاب A/30b الحديث على الباب، فقال: ما على الأرض خير منكم، أليس قد جئتم أو (8) بكرتم تسمعون (9) حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً (10) ؟

15 [21] من قال: إن الأبدال والأولياء أصحاب الحديث

100 ● أخبرني (1) الحسين (11) بن أبي الحسن الوراق، قال أخبرنا (1) عبد الله بن عثمان الصفار، قال حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن الوليد بن مهدي الصائغ، قال،

1 M: حدثنا. 2 Z: ابن.
3 M: + «رحمه الله». 4 M: حدثنا؛ T: أنبأنا.
20 5 A: يضبطون، بفتح الياء وكسر الباء؛ في K بقراءتين.
6 T: —. 7 M: —.
8 M: و، M هـ: «مهذب: او بكرتم».
9 A: لتسمعون. 10 من Z فقط.
11 M: الحسن.

حدثنا صالح بن محمد Z/41b الرازي (     )، وسأله رجل فقال: إذا لم يكن[1] أصحاب الحديث هم الأبدال فلا أدري من الأبدال. وقال: هذا كلام[2] يزيد بن هارون (118—206) ذكره عن سفيان الثوري (97—161)، ثم قال صالح الرازي: ليس العدل الذي يُعدّل على الفروج والدماء والأموال، العدل الذي إذا شهد على النبي[3] صلى الله عليه وسلم قُبلت شهادته.

**101●** أخبرنا[4] M/23 محمد بن [عيسى بن][5] عبدالعزيز الهمداني، قال حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال حدثنا محمد بن معاذ[6]، قال حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم T/120a قال سمعت عمر بن بكار A/31 a القافلاني[7] يقول:

سمعت [أحمد بن حنبل][8] (164—241) يقول K/83a: إن لم يكن أصحاب الحديث هم[9] الأبدال فمن يكون؟.

**102●** أخبرني[4] أبو القاسم الأزهري، قال: ذكر علي بن الحسن[10] القاضي أن محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرهم، قال حدثني[4] أبي، قال سمعت إسحاق بن أبي[11] إسرائيل والزبير بن بكار، قالا سمعنا النضر بن شميل يقول:

سمعت[5] الخليل بن أحمد (—170؟) يقول: إن لم يكن أهل [القرآن والحديث][12] أولياء الله، فليس لله في الأرض وليّ.

---

1 من M: فقط، في سائر النسخ: يكونوا. 2 M: الكلام.
3 M: رسول الله. 4 M: حدثنا.
5 T: —. 6 T: بالدال المهملة.
7 K هـ: «نسبة الى من يشترى السفن و يكسرها و يبيع خشبها ...».
8 A: —. 9 من T فقط.
10 T: الحسين. 11 M: —، M هـ: «مهذب: ابن ابى اسرائيل».
12 M: الحديث و القرآن.

103 ● (1) أخبرنا (2) أحمد بن محمد بن أحمد المجهز(3)، قال حدثنا محمد بن عبدالله [ بن محمد ]_(4) الكوفي، قال حدثنا ٱبن أبي داود، قال سمعت محمود بن خالد يقول:

قلت لأبي حفص عمرو[5] بن أبي سلمة (—213؟) : تحبّ أن تحدث ؟ قال : ومن يحبّ أن يسقط ٱسمه من ديوان [6] الصالحين؟

5 104 ● أخبرنا (2) الحسن بن أبي بكر، قال كتب إليّ محمد بن إبراهيم الخوزي(7)، من شيراز، يذكر أن عبدان بن أحمد الهمداني خلثهم، قال سمعت أبا حاتم - يعني (8) الرازي- يقول:

حدثت عن ٱبن عيينة (107—198) أنه [9] قال : A/31b ما أرى طولَ عمري هذا إلاّ من كثرة دعاء أصحاب الحديث.

## [22] من قال : لولا أهل[10] الحديث لاّندرس الإسلام

10 105 ● أخبرنا (2) T/120 b أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي، قال قرأت على أبي حامد أحمد بن عمر بن حفص المعلم بمرو، وكان شيخاً صالحاً، حدثكم عبدالله بن محمود (11)، قال سمعت محمد بن [ عبدالله ] (12) قال:

---

1 الفقرة 104 مقدمة على الفقرة 103 في M.

2 M : حدثنا.

15 3 T: المجبر ؛ K: « المجهز يقال لمن يحمل مال التجار من بلد الى بلد، و يسلمه الى شريك. من أرسله معه و [ بعثه ؟ ] إليه مثله ».

4 T: —. 5 T: عمر.

6 من M فقط.

7 من K ، K « خوز بلدة بين فارس و البصرة » ؛ M T: الجورى ؛ .

20 A: بالحاء المهملة ؛ Z: بغير نقط.

8 M: —. 9 K A: « وانه ».

10 K A : اصحاب. 11 T: محمد.

12 M: عيسى ، M « مهذب : عبد الله ».

سمعت صدقة (—223,6) يقول: كنا عند حفص بن غياث (117—194)، فاجتمع عليه الناس، فقال حفص: [لولا] [1] أن الله [2] جعل الحرص في قلوب هؤلاء — يعني طلبة العلم — لدرس هذا الشأن.

106 ● Z/42 a أخبرنا [3] أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن أبي جدار K/83 b بمصر، قال حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف الخلال، قال حدثنا محمد بن 5 عمر الكسي [4]، قال حدثنا عبدالحميد بن حميد قال،

سمعت أبا داود (—203) يقول: لولا هذه العصابة لاندرس الاسلام - يعني أصحاب الحديث الذين يكتبون الآثار.

107 ● [قرأت على] [3] محمد بن أحمد بن يعقوب [5]، عن محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ، قال A/32a سمعت خلف بن محمد البخاري، يقول سمعت إبراهيم بن معقل [6] يقول: 10

سمعت أبا عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (194—256) يقول: كنا ثلاثة أو أربعة على باب علي بن عبدالله (161—234) فقال: [إني لأرجو [7] أن تأويل هذا الحديث: «عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم»] [8]، إني لأرجو [9] أن تأويل هذا الحديث أنتم؛ لأن التجار قد [10] شغلوا أنفسهم [11] بالتجارات، وأهل الصنعة 15 قد شغلوا أنفسهم T/121a بالصناعات، والملوك قد شغلوا أنفسهم M/24 بالمملكة، وأنتم تحيون سنة النبي [12] صلى الله عليه وسلم.

---

1 T: —. 2 M: + تعالى.
3 M: حدثنا.
4 A: الكِبّي، بكسر الكاف و الباء و تشديد التاء؛ ZM: الكشي؛ K ه: «نسبة الى كس 20 بكسر الكاف و بالسين المهملة، مدينة وراء النهر بقرب نخشب».
5 M: + «قرأه عليه». 6 T M K: معقل.
7 M: بدون اللام.
8 هذه القطعة ناقصة في T، ومكررة في Z.
9 T: بدون اللام. 10 T: —. 25
11 T: نفوسهم. 12 M: «رسول الله».

108 ● أخبرنا (1) أبوبكر أحمد بن محمد بن جعفر اليزدي بأصبهان، قال أنشدنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن سهرة (2) ، كتابة ، قال أنشدني بعض أهل الأدب في صفة المحبرة :

قَنَادِيلُ دِينِ اللهِ يَسْعَى بِحَمْلِهَا
رِجَالٌ بِهِم يَحْيَا (3) حديثُ محمدِ

هُمُ حَمَلُوا الآثارَ عَنْ كُلِّ عَالِمٍ
تَقِيٍّ ، صَدُوقٍ ، فاضِلٍ مُتَعَبِّدِ

مَحَابِرُهُمْ (4) زُهْرٌ تُضِيءُ كَأَنَّهَا A/32b
قَنَادِيلُ حَبْرٍ نَاسِكٍ (5) وَسْطَ مَسْجِدِ

تُسَاقُ إلى من كان في (6) الفِقْهِ عالماً
وَمَنْ صَنَّفَ الأحكامَ مِن (7) كلِّ مُسْنَدِ

109 ● K/84a حدثني (8) أحمد بن محمد بن أحمد القطيعي، قال حدثنا أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال حدثني (1) محمد بن عبيدالله بن محمد بن أحمد بن سهل المديني السمرقندي ، قال حدثني عمر (9) بن محمد Z/42b بن عامر السمرقندي ، قال حدثنا سعيد (10) بن عياش ، قال حدثنا محمد بن صالح بن يحيى العدوي ، قال

1 أخبرني شعيب بن حرب (—197) قال : كنت عند عبدالعزيز بن (11) أبي

---

1 M : حدثنا.
2 M: شهرة ؛ K هـ : « سهرة من السهر » .
3 M: يحيى.
4 K هـ : « جمع محبرة بالفتح ».
5 K: باسل.
6 T: بـ .
7 KA: في.
8 MKA: حدثنا. 2
9 TM: عمرو.
10 A: شعبة.
11 A: —.

رَوّاد (—159) ، فنظر إلى شاب ، قد أقبل نحوه للحديث ، فقال : أما ترى ما في يده قناديل الإسلام ؟ هذه قناديل الإيمان ، وأعلام المتقين — يعني قارورة الحبر — .

[آخر الجزء الاول]

[الجزء الثاني]



## [23] K/85b من قال : إنّ الحقّ مع أصحاب الحديث

110 ● Z/49b أخبرني(1) عبيدالله بن أبي الفتح A/34a الفارسي، قال سمعت أبا سعد(2)
5 الاسترآباذي، يقول سمعت أبا بكر محمد بن(3) عبدالله بن يحيى المذكر النيسابوري، بأسترآباذ،
يقول سمعت عبدالعزيز الخذاف بمكة، يقول سمعت إبراهيم بن موسى البصري، يقول سمعت أبا عبدالله
محمد بن العباس المصري (4) يقول:

سمعت هارون الرشيد (148–170–193) T/123a يقول (5) : طلبت أربعة
فوجدتها في أربعة : طلبت الكفر فوجدتُه في الجهمية، وطلبت الكلام
10 والشغب فوجدته في(6) المعتزلة، وطلبت الكذب فوجدته عند الرافضة،
وطلبت الحقّ فوجدته مع أصحاب الحديث.

111 ● أخبرنا أبومنصور محمد بن عيسى الهمذاني، قال حدثنا صالح بن أحمد التميمي
الحافظ، قال حدثنا أحمد بن عبيد بن إبراهيم، قال حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث قال:

1 T: اخبرنا.
2 K A: سعيد.
15 3 M T: + يحيى بن.
4 A: البصري.
5 T: مكرر.
6 K A: مع.

سمعت أحمد بن سنان (—256,9) يقول : كان الوليد الكرابيسي (—214) خالي ، فلما حضرته الوفاةُ قال لبنيه : تعلمون أحداً أعلم بالكلام مني ؟ قالوا : لا . قال: فتتهموني؟ قالوا : لا. قال: فإني أوصيكم، أ تقبلون؟ قالوا: نعم. قال : عليكم بما عليه أصحابُ الحديث. فإني A/34b رأيت الحق معهم. لستُ أعني K/86a الرؤساء ، ولكن هؤلاء الممزّقين . ألم تر[1] أحدهم يجيْ إلى الرئيس منهم فيُخطّئه Z/50a و يُهجّنه.

قال أبو بكر بن الأشعث (230—316) : كان أعرف الناس بالكلام بعد حَفْص الفَرْدِ (—218؟) الكرابيسيُّ، وكان حسين الكرابيسي (—248,5) منه تعلّم الكلام.

112 ● وأخبرنا محمد بن عيسى، قال حدثنا صالح بن أحمد ، قال سمعت أحمد بن محمد، أبا عبدالله ، M/27 يقول: T/123b

سمعت [ عبد الرحمن ] [2] بن عبدالرحمن بن محمد بن قريش العنبري البصري ( ) يقول: كلّ مَنْ ذهب إلى مقالةٍ ففزع منها إلى غير الحديث، فإلى الضلالة يَصيرُ[3].

## [24] كون أصحاب الحديث أولى الناس بالنجاة في الآخرة وأسبق الخلق إلى الجنة

113 ● أخبرنا أحمد بن المبارك البراثي (4)، قال حدثنا علي بن محمد بن موسى التمار بالبصرة، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي سعيد، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي(5) الجحيم (6)، قال حدثنا (7) سكامة بنت عثمان بن دينار ،قالت حدثني أبي : عثمان بن دينار ،عن أخيه مالك بن دينار ،

1 K: ترا.
2 MT: «عبدالرحيم».
3 A: يسير.
4 K هـ: «نسبة الى براث، موضع ببغداد ، متصل بالكرخ ».
5 MT: —.
6 K هـ: «نسبة الى جده ابى الجحيم»
7 A: حدثنا.

عن أنس بن مالك، خادم النبي [صلّى الله عليه وسلّم] [1] قال قال النبي صلّى الله عليه وسلّم: A/35a إنَّ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أهوالها ومَوَاطِنِها، أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً فِي دارِ الدُّنْيَا.

114 ● قرأت على محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن نعيم الضبي، قال سمعت محمد بن
5 صالح بن هاني يقول سمعت الفضل بن محمد الشعراني (2) يقول:

سمعت أبا جعفر النفيلي (—234) يقول: إن كان على ظهر[3] الأرض أحد ينجو، فهؤلاء الذين يطلبون الحديث.

115 ● أنشدني أبو القاسم الأزهري T/124a، قال أنشدنا أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري قال،

10 أنشدنا أبو مُزاحِم الخاقاني (—325):

أَهْلُ الْحَدِيثِ هُمُ النَّاجُونَ إِنْ عَمِلُوا
بِهِ إذا ما أَتَى عَنْ كُلِّ مُؤْتَمَنِ K/86b

قَدْ قِيلَ إِنَّهُمْ خَيْرُ العِبَادِ عَلَى
مَا كَانَ فِيهِمْ إِذَا أَنْجَوْا مِنَ الْفِتَنِ

15 مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ كذا حانتْ شَهَادَتُهُ
فَطَابَ مِنْ مَيِّتٍ فِي اللَّحْدِ مُرْتَهَنِ

---

1 Z: —. 2 K ه: «نسبة الى الشعر على الرأس و ارساله».
3 M ه: وجه.

116 ● Z/50b حدثنا(1) الحسن بن أبي طالب لفظاً، قال حدثنا علي بن عمرو بن سهل، قال حدثنا أحمد بن محمود القاضي الأهوازي، قال حدثنا علي بن روحان، قال حدثنا أحمد بن سنان قال:

سمعت شيبان بن يحيى – [قال الشيخ أبو بكر] (2) : كذا قال لي الحسن، والصواب : شاذّ بن يحيى (    ) A/35b يقول: ما أعلم طريقاً إلى الجنة 5
أقصد(3) ممن يسلك طريق الحديث.

117 ● أخبرنا محمد بن عيسى الهمذاني، قال حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال أخبرنا (4) الحسن بن علي، قراءة، قال حدثنا محمد بن جعفر البغدادي، قال حدثنا [حبيش بن] (5) مبشر، قال حدثنا ثقة (6) :

عن ابن المبارك (118,9–181م) : أثبت الناس على الصراط أصحاب الحديث 10

118 ● أخبرنا أبوعبيد محمد بن أبي نصر النيسابوري، قال سمعت محمد بن علي العلوي، الهمذاني، يقول سمعت علي بن إبراهيم الجبان (7) يقول: T/124b :

سمعت الحسن بن علي التميمي (    ) يقول : كنت في الطواف فهجس في سرّي : من المقدّم يوم القيامة ؟ فإذا هاتف ينادي : أصحاب الحديث.

## [25] فضيلة الرحّالين في طلب الحديث 15

119 ● M/28 أنبأنا (8) أبو سعد (9) الماليني (10)، قال حدثنا عبدالله بن عدي الحافظ، قال أخبرنا (4) أحمد بن محمد بن الحسن (11)، قال سمعت محمد بن الوزير الواسطي، قال:

---

1 TM: اخبرنا. 2 من TM.
3 A: افضل. 4 A: انبأنا.
5 MT: —. 6 A: بقية. 20
7 K هـ: « نسبة الى من يحفظ فى الصحراء القلة و غيرها. اخذت من الجبانة و هى الصحراء».
8 K: اخبرنا ، K هـ: « فى نسخة مسموعة انبأنا ابو سعد ».
9 A: سعيد.
10 K هـ: « نسبة الى مالين و هى قرى مجتمعة من اعمال هراة ».
11 A: الحسين. 25

سمعت يزيد بن هارون (—206) يقول : قلت لحماد بن زيد (98—179) :
يا أبا إسماعيل! هل ذكرالله [عزوجل] [1] أصحاب الحديث في القرآن؟ فقال: بلى،
ألم تسمع إلى قوله : «... لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ
إِذَا رَجَعُوا A/36a إِلَيْهِمْ... » [2] ، ؟ فهذا في كلّ مَن رحل في طلب
5 العلم والفقه ، ويرجع به إلى مَن وراءه ، يعلّمهم إيّاه.

120 ● قرأت على محمد بن أحمد بن يعقوب K/87a ، [عن محمد][3] بن نعيم الضبي ،
قال سمعت أبا عبدالله محمد بن محمد بن عبيدالله الحافظ ، يقول سمعت محمد بن مسلم بن وارة [4]،
يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول:

سمعت عبدالرزاق (126—211) يقول في قوله [عزّ وجلّ] [5]: «...فَلَوْلَا
10 نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ T 125a
وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ » [2] ،
قال : هم أصحاب الحديث.

121 ● Z/51a أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري، قال حدثنا أبو عبدالله محمد
بن علي بن أحمد بن مهدي ، بواسط ، قال حدثنا محمد بن الحسن المقرئ ، قال حدثنا محمد بن عصام،
15 بمرو ، قال سمعت عبدالرحمن بن محمد بن حاتم يقول :

قال إبراهيم بن أدهم (—162) : إنّ الله تعالى[1] يدفع البلاء عن هذه الأمة
برحلة أصحاب[6] الحديث.

---

1 من Z فقط.
2 9 التوبة / 122 .
3 M : —.
4 K هـ : «اسم أو لقب».
5 من Z ؛ K A: تعالى ؛ M T: —.
6 M: أهل.
20

122 ● أخبرنا (1) عبيدالله بن أبي الفتح والحسن بن أبي طالب، قالا حدثنا محمد بن العباس الخزاز (2)، قال حدثنا عبدالله بن أبي داود، قال حدثنا A/36b جعفر بن أبي سلمة، قال حدثنا عبدالله بن عمر، قال حدثنا الوليد بن بكير، عن عمر بن نافع،

عن عكرمة (25—105؟)، مولى ابن عباس، في قوله تعالى: «... السائحون...» (3) قال: هم طلبة الحديث.

123 ● أخبرني أبوالقاسم الأزهري، قال أخبرنا (4) أبوحامد أحمد بن إبراهيم النيسابوري، أنه سمع أبا عبدالله محمد بن أحمد بن حامد الفقيه، بالدامغان (5)، يقول حدثنا أبو جعفر الطحاوي، قال سمعت نصر بن مرزوق يقول:

كان علي بن معبد (—259) إذا رأى أصحاب الحديث يقول: شَعِثة T/125b رؤوسهم، دَنِسة ثيابهم، مغبرة (6) وجوههم. إن لم يكن مع هذا ثواب، فهذا والله هوالعقاب.

124 ● K/87b قلت (7): ونحن معتقدون اعتقاداً، لا يدخله (8) شك، إنّ الطالب للحديث مثاب على طلبه، وأقل فائدة فيه ما:

125 ● أخبرني عبيدالله بن أحمد الصيرفي، قال حدثنا عمر بن أحمد المروروذي (9)، قال حدثنا جعفر بن محمد الناقد، قال سمعت أبا هشام الرفاعي يقول:

سمعت وكيع بن الجرّاح (129—197) يقول: لَوْ أنّ الرجلَ لم يُصِب في الحديث شيئاً إلاّ أنه يمنعه من الهوى A/37a كان قد أصاب فيه.

---

1 T: حدثنا.
2 K هـ: «نسبة الى بيع الخز».
3 9 التوبة / 112.
4 T: انبأنا.
5 K هـ: «نسبة الى مدينة من بلاد قومس» أين النسبة! كأن المحشي قرأ: «الدامغاني».
6 T: مغبره، T هـ: لعله مغبره با لباء»
7 من Z؛ K A: «قال الشيخ ابو بكر الخطيب»؛ M T: «قال الشيخ ابو بكر قلت».
8 M T: يداخله.
9 M: المروزى.

126 ● وحدثت عن عبدالعزيز بن جعفر الفقيه، قال حدثنا أبوبكر الخلال، قال حدثني محمد بن جعفر، قال

حدثني إسحاق بن إبراهيم (166—238) أنه قال لأبي عبدالله — يعني أحمد بن حنبل — (164—241) : إنّ قوماً يكتبون الحديث ولا يرى[1] أثره عليهم، وليس لهم وقار؟ و[2] قال أبو عبدالله: يؤُولون M /29 في الحديث إلى خير. 5

127 ● أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء Z/51 b، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال حدثني يحيى بن سويد الحنفي قال:

سمعت حماد بن زيد (98—179) يقول: كان يبلغ T/126a أيوب (68—131) موتُ الفتى من أصحاب الحديث، فيرى ذلك فيه. ويبلغه موت الرجل قد[3] يُذْكر بعبادة، فلا يُرى ذلك فيه. 10

## [26] إجتماع صلاح الدنيا والآخرة في سماع الحديث وكَتْبه.

128 ● حدثني أبو صالح أحمد بن عبدالملك النيسابوري و ابو سعيد مسعود بن ناصر السجزي، واللفظ له، قالا حدثنا عبدالرحمن بن حمدان(4) النضروي (5)، قال أخبرنا (6) أبو محمد الحسن (7) بن أحمد بن محمد بتستر، قال سمعت A/37b علي بن أبي(8) الحسن (9) بن إسحاق، وفي حديث أبي صالح: علي [بن الحسن] (10) بن إسحاق يقول: 15

1 K: نرى.
2 K M: ف.
3 K: —.
4 A: أحمد ان.
5 Z T: بالصاد المهملة؛ K هـ: «نسبة الى نضروية اسم الجد».
6 T: انبانا.
7 A: الحسين.
8 A: —. 20
9 من Z فقط، وفي سائر النسخ: «الحسين».
10 K A: —.

سمعت سهل بن عبد الله الزاهد (?200—283) يقول : من أراد الدنيا والآخرة فليكتب الحديث ، فإنّ فيه منفعة الدنيا والآخرة.

129 ● K/88 a أخبرني محمد بن المظفر بن علي المقرئ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، قال حدثنا محمد بن المسيب ، قال حدثنا زيد بن أخزم الطائي (—257) قال:

سمعت عبد الله بن داود (—213) يقول : الحديث [ عزّ ، من ] [1] أراد به الدنيا دنيا ، ومن أراد به الآخرة آخرة [2] . 5

130 ● أخبرنا [3] الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، قال اخبرنا [4] محمد بن زيد بن مروان الانصاري، قال حدثنا عبدالله بن الصقر ، قال حدثني زيد بن أخزم قال ،

سمعت عبد الله بن داود T/126b قال : في الحديث من أراد به الدنيا دنيا ، ومن أراد به الآخرة فآخرة [5] . 10

131 ● أخبرنا رضوان بن محمد الدينوري بها، قال أخبرنا [4] عبدالرحمن بن خيران بهمذان، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الخليل القاضي، قال حدثنا زيد بن أخزم، قال سمعت عبدالله بن داود يقول،

سمعت سفيان الثوري (97—161) يقول : سماع الحديث عزّ لمن A/38a أراد به الدنيا، ورشادٌ لمن أراد به الآخرة. 15

132 ● أنشدني أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي ، قال أنشدنا أبوبكر محمد بن نجيد [6] البغوي ، قال أنشدنا أحمد بن منصور الشيرازي ( — 387 ) لبعضهم :

---

1 من Z فقط ، وفي سائر النسخ: « عن ».
2 A: بالفاء. 3 T M: اخبرني.
4 T: انبأ نا. 5 T M: بدون الفاء . 20
6 Z: بجيد ؛ M بحيد.

عَلَيْكُمْ بِالْحَدِيثِ فَلَيْس شَيْءٌ
يُعَادِلُهُ عَلَى كُلِّ الْجِهَاتِ

Z/52a نَصَحْتُ لَكُمْ فَإِنَّ الدِّينَ نُصْحٌ
وَلاَ أُخْفِي نَصَائِحَ وَاجِبَاتِ

5 وَجَدْنَا فِي الرِّوَايَةِ كُلَّ فِقْهٍ
وَأَحْكَاماً وَمِنْ كُلِّ اللُّغَاتِ

M/30 بِذِكْرِ الْمُسْنَدَاتِ أَنِسْتُ لَيْلِي
وَحِفْظُ الْعِلْمِ خَيْرُ الْفَائِدَاتِ

وَمَنْ طَلَبَ الْحَدِيثَ أَفَادَ ذُخْراً [1]
10 وَفَضْلاً ثُمَّ دِيناً [2] ذَا ثَبَاتِ

K/88b عَلَيْكُمْ بِالرِّوَايَاتِ اللَّوَاتِي
رَوَاهَا مَالِكٌ أَزْكَى الرُّوَاةِ [3]

وَشُعْبَةُ وَابْنُ عَمْرٍو وَابْنُ زَيْدٍ
وَسُفْيَانُ: الثِّقَاتُ عَنِ الثِّقَاتِ

15 T/127a وَيَحْيَى وَابْنُ حَنْبَلٍ الْمُزَكِّي
وَإِسْحَاقُ الرِّضَا [4] وَابْنُ الْفُرَاتِ

---

1 K A: عزاً.
2 K A: دنيا.
3 Z K A: الرواث.
4 من Z فقط، في سائر النسخ: الرضى.

أَئِمَّتُنَا النُّجُومُ وَهَلْ رَشِيدٌ[1]
تَكَلَّمَ فِي النُّجُومِ الزَّاهِرَاتِ

## [27] من جعل من الخلفاء في بيت المال نصيباً لأصحاب الحديث

133● كتب إليّ أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي، A/38b وحدثني بذلك محمد بن يوسف النيسابوري عنه، قال أخبرنا (2) أبو الميمون عبدالرحمن بن عبدالله البجلي، قال أخبرنا(2) 5
أبوزرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري (3)، قال حدثنا محمد بن المبارك، قال حدثنا ابن عياش، عن
ابي بكر بن أبي مريم قال:

كتب عمر بن عبدالعزيز (61—99—101) إلى والي[4] حمص: مُرْ لأهل
الصلاح من بيت المال بما[5] يغنيهم[6] لئلاّ يشغلهم شيء[4] عن تلاوة القرآن
وما حملوا من الأحاديث. 10

## [28] تقريب الأحداث في سماع الحديث

134 ● أخبرني محمد بن الحسين (7) بن الفضل القطان، قال أخبرنا (2) دعلج بن أحمد، قال
أخبرنا (2) أحمد بن علي الأبار، قال حدثنا أبو أمية الحراني، قال حدثنا مسكين بن بكير قال:

مرّ رجل بالأعمش (61—148)، وهو يحدث، فقال له[8]: تُحدّث هؤلاء
الصبيان؟ فقال[9] الأعمش: هؤلاء الصبيان[10] يحفظون عليك دينك. 15

---

1 T: رسيد.
2 T: انبأنا.
3 A: البصرى، K: النضرى.
4 MT: —.
5 A: —؛ K: ما.
6 K «يقيتهم» بفتح الياء وكسر القاف ورفع التاء.
7 K: الحسن.
8 M: —. 20
9 الفاء من MT.
10 من KMT.

● 135 T/127b أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال سمعت محمد بن عبدالله بن همام الكوفي، يقول سمعت عبدالله بن سليمان، قال سمعت المسيب بن واضح، K/89a [ بتل منس ](1) ، يقول:

A/39a كان Z/52b ابن المبارك (118—181) ، [ رحمه الله ] (2) ، إذا رأى صبيان أصحاب الحديث، وفي أيديهم المحابر، يقرّبهم (3)، ويقول: هؤلاء غرس الدين، أخبرنا أنّ رسول الله صلّى الله عليه [ وسلّم ] (4) قال: «لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يشد (5) الدين بهم. هم اليوم أصاغركم، ويوشك أن يكونوا [كباراً من ] (6) بعدكم».

● 136 أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، قال حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال حدثنا محمد (7) بن حميد، قال حدثنا ابن المبارك عبدالله، قال حدثنا جرير بن حازم، عن M/31 عبدالله [ بن عبيد ] (8) بن عمير قال،

وقف عمرو بن العاص (—43) على حلقة من قريش، فقال: ما لكم قد طرحتم هذه الأغيلمة؟ لا تفعلوا، وأوسعوا لهم في المجلس، وأسمعوهم الحديث، وأفهموهم إيّاه. فإنّهم صغار قوم، أوشك أن يكونوا كبار قوم. وقد كنتم صغار قوم، فأنتم اليوم كبار قوم.

## [29] من قال: ينبغي للرجل أن يُكْرِه T/128a [ ولده على سماع الحديث] (9)

● 137 أخبرني محمد بن الفرج بن علي البزاز (10)، قال أخبرنا (11) محمد بن زيد بن مروان الكوفي A/39b قال حدثنا عبدالله بن ناجية؛

1 A: تبل منس؛ Z: يتل منس؛ M: بكسرة النون.
2 من Z فقط.
3 Z: يقربهم.
4 Z: —.
5 A: يشيد؛ T: يـ .
6 KA: «اكابر من».
7 من KA.
8 T: —.
9 ما بين المعقفين مكرر في T.
10 K: البزار.
11 T: أنبأنا، M: حدثنا.

ح (1) و أخبرنا رضوان بن محمد الدينوري، قال أخبرنا (2) عمر بن إبراهيم المقرئ، ببغداد، قال حدثنا البغوي، قالا حدثنا زيد بن أخزم (—257) قال:

سمعت عبد الله بن داود (—213) يقول: ينبغي للرجل أن يُكره ولده على سماع الحديث. وكان يقول: ليس الدين بالكلام، إنما الدين بالآثار.

138 ● أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال أخبرنا (3) محمد بن زيد بن مروان الأنصاري، قال حدثنا عبدالله بن الصقر، قال حدثني زيد بن أخزم، قال: 5

سمعت عبد الله بن داود يقول: ينبغي للرجل أن يكره ولده على طلب الحديث، وذكر نحوه.

139 ● أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله K/89b بن بشران المعدل (4) الواعظ، قال أخبرنا (5) دعلج بن أحمد، قال حدثنا محمد بن نعيم، قال سمعت أبا طالب زيد بن أخزم يقول: 10

سمعت عبد الله بن داود يقول: تَوْل الرجل أن يكره ولده على طلب الحديث. وقال: ليس الدين بالكلام و(5) إنما الدين بالآثار. وقال: في الحديث عمن أراد به Z/53a الدنيا الدنيا، وعمن أراد به الآخرة آخرة. T/128b

## [30] من A/40a تألف ولده على سماع الحديث

140 ● أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال أخبرنا (3) محمد بن الحسن بن زياد النقاش، 15 قال حدثنا محمد بن محمود أبوعمرو، بنسا، قال حدثنا حميد بن زنجويه، قال حدثنا إبراهيم بن محمد الفريابي، قال حدثنا النضر بن الحارث قال:

---

1 T M Z: —.
2 T: انبأنا، M: حدثنا.
3 T: انبأنا.
4 من T M.
5 من K؛ T M: + «قال». 20

سمعت إبراهيم بن أدهم (—162) يقول : قال لي أبي : يا بُنَيّ ، اطلُب الحديث ، فكلما سمعتَ حديثاً وحفظتَه ، فلك درهم. فطلبتُ الحديث على هذا.

## [31] من ذمّ الشيوخ الذين لم يسمعوا الحديث

**141** ● أخبرني الحسين بن علي [1] الطناجيري[2] ، قال حدثنا علي بن حيان [3] بن قيس الأسدي ، بالكوفة ، قال حدثنا حامد بن عبدالله بن الحسن الحلواني ، قال حدثنا محمد بن يونس ، قال حدثنا [4] عباد بن موسى الختلي [5] ، قال:

سمعت سفيان الثوري (97—161) إذا رأى الشيخ[6] لم يكتب الحديث. قال: لا جزاك الله عن الإسلام خيراً.

**142** ● أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ، قال أخبرنا [7] سهل بن إسماعيل ، أبو صالح M/32 الطرسوسي ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني. قال حدثنا هارون بن حاتم A/40 b البزاز [8] المقرئ ، قال سمعت [9] عثام بن علي يقول :

سمعت الأعمش (61—148) يقول: إذا T/129a رأيت الشيخ ، لم يقرأ القرآن ، ولم يكتب الحديث ، فاصفع[10] له ، فإنه من شيوخ القمر[11] .

قال أبو صالح: قلت لأبي جعفر (—309) : ما[12] شيوخ القمر[11] ؟

1 من K M فقط.
2 K هـ : « نسبة الى عمل الطناجير ، جمع طنجير ، و هو الدست ».
3 M: حنان.
4 Z : اخبرنا.
5 من Z فقط.
6 K A: شيخا.
7 T انبانا.
8 M K: البزار.
9 T :—، T هـ : « في نسخة : سمعت عثام ».
10 K هـ : « الصفع: الضرب في القفاء أو البدن بالكف المبسوطة ».
11 K A: القمراء ؛ صحح في Z .
12 A: ها.

قال : K/90a شيوخ دهريّون [1] ، يجتمعون في ليالي القمر ، يتذاكرون أيام الناس ، ولا يحسن أحدهم أن يتوضأ للصلاة .

## [32] من قال : ينبغي أن يُكْتَبَ الحديث إلى حين الموت

143 ● أخبرني عبيدالله بن أبي الفتح ، قال حدثنا محمد بن العباس الخزاز(2) ، حدثنا عبدالله بن أبي داود ، قال حدثنا عبدالله بن خبيق (3) ، عن شيخ له قال: 5

قيل لابن المبارك (118—181) : إلى كم تكتب الحديث؟ قال : لعل الكلمة التي أنتفع بها لم أسمَعْها بَعْدُ .

144 ● [ قال الشيخ ] (4) حدثت عن عبدالعزيز بن جعفر ، قال أخبرنا (5) أحمد بن محمد بن هارون الخلال ، قال حدثني Z/53 b أبو محمد الصائغ ، صاحبنا ، و اسمه القاسم بن أحمد ، قال حدثنا يعقوب بن العباس الهاشمي ، قال 10

سمعت الحسن بن منصور الجصاص يقول : قلت لأحمد [ بن حنبل ] (6) (164—241) : إلى متى يكتب الرجل الحديث؟ قال : حتّى A/41a يموت .

145 ● حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر [ بن علي ] (7) الصابوني ، من حفظه ، قال سمعت أبا بكر بن خزام (8) ، يقول سمعت عبدالله بن T/129 b محمد البغوي ، يقول :

سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : أنا أطلب العلم إلى أن أدخل القبر . 15

---

1 K هـ : « يقولون ببقاء الدهر » .

2 من Z M ؛ في سائر النسخ بالحاء المهملة .

3 A: خبيق .

4 من Z فقط .

5 T: انبانا .

6 من M T فقط .

7 K A: — .

8 K M: حزام . 20

146 ● أخبرني عبيدالله بن أبي الفتح ، قال حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ، قال حدثنا أحمد بن الحسن المقرئ، قال حدثني محمد بن يحيى الكسائي المقرئ ، قال حدثنا أبو الحارث الليث بن خالد المروزي، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، عن أبي عمرو بن العلاء قال :

سئل الحسن [ بن علي] [1] (2—49) عن الرجل يكون له ثمانون سنة، يكتب الحديث؟ قال : إن كان يَحْسُن أن يعيش.

## [ 33 ] ثبوت [2] حجة صاحب الحديث

147 ● أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي، قال قرئ على القاضي أبي الحسن (3) محمد بن صالح الهاشمي، و أنا أسمع، حدثكم محمد بن محمد بن عقبة، قال حدثنا محمد بن يزيد (4) ، قال حدثنا وكيع قال:

قال الأعمش (61—148) : بيني وبين أصحاب محمد K/90b صلّى الله عليه [ وسلّم ] [5] سترٌ [6] أرفعه وأنظر إليهم.

148 ● حدثني عبيدالله بن أبي الفتح A/41 b الفارسي ، قال حدثنا (7) أبوالقاسم الحسن بن أحمد (8) بن جعفر الصوفي، من حفظه، قال حدثنا أبوبكر النيسابوري، قال سمعت المزني يقول:

سمعت الشافعيّ (150—204) M/33 يقول : من T/130a تعلّم القرآن عَظُمَتْ قيمتُه، ومن نظر في الفقه نَبُلَ [9] مقداره ، ومن كتب الحديث قويت حجته.

---

1 MZT: —.
2 KA : —.
3 Z: الحسين.
4 Kه : « هو أبوهاشم ( و هو خطأ، صوابه : هشام ) الرفاعى » ؛ M: زيد .
5 Z: —.
6 A: ستراً.
7 MT: حدثني.
8 A: حمدان.
9 K ه : « من الزكاء و النجابة ».

149 ● أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد [ بن جعفر ][1] الجواز، بأصبهان، قال سمعت أبا بكر بن المقرئ يقول:

سمعت أبا عَرُوبة الحرّاني (220—318) يقول: الفقيه، إذا[2] لم يكن صاحب حديث، يكون أعرج.

## [ 34 ] وصف الراغب في الحديث والزاهد فيه

5

150 ● Z/54 a أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، أخبرنا[3] أحمد بن عبدالله بن نصر[4] الذارع[5]، قال حدثنا صدقة بن موسى، قال حدثنا العباس بن بكار، قال حدثنا أبو بكر الهذلي:

ح[6] وأخبرني أحمد بن عمر بن علي القاضي، قال أخبرنا[3] أحمد بن علي بن محمد بن الجهم الكاتب، قال حدثنا محمد بن جرير الطبري، قال حدثني عبدالقدوس بن محمد بن عبدالكريم[7] العطار، قال حدثنا عمرو بن عاصم، حدثني بكر بن سلام أبو الهيثم، قال

10

حدثني A/42 a أبو بكر الهذلي[8] (—167) قال، قال لي[9] الزهري (50—124): يا هُذلي! أيُعجبك الحديث؟ قال قلت: نعم. أما[10] إنّه يُعجب ذكور الرجال، ويكرهه مؤنّثوهم.

151 ● أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال أخبرنا[3] جعفر بن محمد بن أحمد الحكم المؤدب T/130b، قال حدثنا محمد بن يونس، قال حدثنا محمد بن عبيدالله العتبي[12]، قال حدثنا سعيد الخصاف:

15

---

1 KA: —.
2 A: « ان ».
3 T: انبأنا.
4 TA: نضر.
5 A: الزارع.
6 من KA.
7 TK: الكبير.
8 AK: الذهلي.
9 K: —.
10 M: مسبوق بـ « قال ».
12 TA: العتى.

20

عن الزهري (50—124) قال: لا يطلب الحديث من الرجال إلاّ ذُكرَانها، ولا يزهد فيه إلاّ إناثها.

152 ● أنشدني الحسن بن علي بن محمد البلخي، بأصبهان، قال:

أنشدني أبو الفضل K/91a العباس بن محمد الخراساني (          ):

5 رَحَلْتُ، أَطْلُبُ أَصْلَ العِلْمِ مُجْتَهِداً
وزِينَةُ[1] المَرْءِ في الدُّنْيَا الأَحَادِيثُ

لا يَطْلُبُ العِلْمَ إلاَّ بَازِلٌ[2] ذَكَرٌ
وَلَيْسَ يُبْغِضُهُ[3] إلاَّ المَخَانِيثُ

لا تَعْجَبَنَّ بِمَالٍ سَوْفَ تَتْرُكُهُ
10 فَإِنَّمَا هذِهِ الدُّنْيَا مَوَارِيثُ

## [35] الاستدلال على أهل السنة بحبّهم[4] أصحاب الحديث

153 ● أخبرنا أبومنصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب، قال أخبرنا[5] محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي قال:

سمعت A/42b قتيبة بن سعيد (150—240) يقول: إذا رأيتَ الرجل، 15 يحبُّ أهل الحديث، مثل يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى وأحمد

1 M: رتبة.
2 K هـ: « البازل: الرجل الكامل فى تجربته ».
3 A: يبغضه.
4 K: لحبهم، A: يحبهم.
5 T: أنبانا.

بن حنبل Z/54b وإسحاق بن راهويه ، وذكر قوماً آخرين ، فإنه على السنة.
ومن خالف هذا فاعلم أنه مبتدع.

**154** ● أنشدني عبدالغفار T/131 a بن محمد بن جعفر المكتب ، قال أنشدنا عمر بن أحمد الواعظ قال: M/34

أنشدنا أحمد بن كامل (260—350 ) لأبي جعفر الخواص (        ) :

ذَهَبَتْ دَوْلَةُ أَصْحَابِ الْبِدَعْ
وَ وَهَى حَبْلُهُمْ ثُمَّ انْقَطَع

وَتَدَاعَى بِانْصِرافٍ جَمْعُهُمْ
حِزْبُ إِبْلِيسَ الَّذِي كَانَ جَمَعَ

هَلْ لَهُمْ يَا قَوْمُ فِي بِدْعَتِهِم
مِنْ فَقِيهٍ أَوْ إِمَامٍ يُتَّبَع[1]

مِثْل سُفْيَان أخي ثَوْرِ الَّذِي
عَلَّمَ النَّاسَ دقِيقَاتِ الْوَرَع

أو سُلَيْمَانَ أخي التَّيْمِ الَّذِي
تَرَكَ النَّوْمَ لِهَوْلِ الْمُطَّلَع

أو فَتَى الإِسْلاَمِ أَعْنِي أَحْمَدَا[2]
ذَاكَ لَوْ قَارَعَه[3] القُرَّاء قَرَعْ

1 A: متبع.
2 T M: بدون الالف.
3 A: قارعه.

لَمْ يَخَفْ سَوْطَهُمْ إِذْ خَوَّفُوا
لاَ وَلاَ سَيْفَهُمْ حِينَ لَمَعْ

## [36] K/91b الاستدلال على المبتدعة ببغض الحديث وأهله

155 ● حدثني الحسن بن أبي طالب، قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال حدثنا محمد
5 بن A/43a هارون بن حميد، قال حدثنا أبو همام، قال

حدثني بقية (115—197) قال : قال لي الأوزاعي (88—157) : يا أبا يُحْمِد[1] ! ما تقول في قوم يُبْغِضُونَ حديث نبيهم؟ قلت : قوم سوء. قال : ليس من صاحب بدعة تُحدِّثه عن رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ][2] بخلاف بدعته بحديث إلاّ أبغض الحديث.

10 156 ● أخبرنا أبو نعيم الأصبهاني، قال أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ، في كتابه، قال T/131b سمعت جعفر بن أحمد بن سنان يقول:

سمعت أحمد بن سنان القطان (—258) يقول : ليس في الدنيا مبتدع إلاّ وهو يُبغض أهل الحديث. فإذا[3] ابتدع الرجل نُزِعَ حلاوةُ الحديث من قلبه.

15 157 ● أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المروروذي (4)، قال حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الضبي الحافظ بنيسابور، قال سمعت أبا نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى يقول:

---

1 من Z K ؛ في سائر النسخ
2 Z : —.
3 من Z ، وفي سائر النسخ: « واذا ».
4 K هـ : « مرو الروذ : مدينة حسنة مبنية على نهر، وهي من أشهر مدن خراسان ».

سمعت Z/55a أبا نصر بن سلاّم الفقيه (—305) يقول : ليس شيْ أثقل على أهل الإلحاد ، ولا أبغض إليهم من سماع الحديث وروايته بإسناده.

158 ● A/43 b وأخبرنا أبو بكر أيضا، قال حدثنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد الحنظلي، يقول

5 سمعت أبا إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي (— 280) قال : كنت أنا وأحمد بن الحسن الترمذي (—250؟) عند أبي عبد الله أحمد بن حنبل (164—241) فقال له أحمد بن الحسن : يا أبا عبد الله ! ذكروا لابن أبي قُتَيْلَة ( ) بمكة أصحابَ K/92a الحديث ، فقال : أصحاب الحديث قوم سوء. فقام أبو عبد الله، وهو ينفض ثوبه ، فقال : زنديق ، زنديق ، زنديق ، ودخل بيته[1].

## [37] T/132a من جمع بين مدح أصحاب[2] الحديث وذم أهل الرأي والكلام الخبيث 10

159 ● M/35 أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل، قال أخبرنا[3] إسماعيل بن محمد الصفار، قال حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال حدثنا عبدالرزاق ، قال أخبرنا[3] الثوري، عن ابن أبجر قال:

15 قال لي الشعبي (17—103,4) : ما حدّثوك[4] عن أصحاب محمد صلّى الله عليه [ وسلّم ][5] فخذه ، وما قالوا برأيهم فبُلْ عليه[6].

1 KA: البيت .
2 من TM.
3 T: انبأنا.
4 M: حدثك.
5 Z: —.
6 A »: « وفي نسخة أخرى: فبل عليه ودع ما يقول هاؤلاء الصعافقة ». 20

160 ● أخبرنا (1) الحسن بن أبي بكر، قال حدثنا حامد بن محمد الهروي، قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن السامي (2)، قال سمعت عبدالله A/44 a بن أحمد بن شبويه قال:

سمعت أبي (170—230) يقول: من أراد علم القبر فعليه بالأثر، ومن أراد علم الخبز[3] فعليه بالرأي.

5 161 ● أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق البزاز(4)، قال حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، قال حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن شبويه، قال سمعت أبا رجاء (150—240) يقول:

سمعت يونس بن سليمان السَّقطي (         )، وكان ثقة، قال: نظرتُ في الأمر، فإذا هو الحديث والرأي. فوجدتُ في الحديث ذِكْرَ الربِّ تعالى

10 Z/55b وربوبيّتَه وجلالَه T/132b وعظمتَه، وذكر العرش، وصفة الجنة والنار، وذكر النبيين والمرسلين، والحلال والحرام، والحث على صلة الأرحام، وجماع الخير فيه. ونظرت في الرأي، فإذا فيه المكر والغدر[5] والحيل، وقطيعة الأرحام، وجماع الشرّ فيه.

162 ● أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب، قال حدثنا عبد K/92 b الرحمن بن

15 محمد الإدريسي، قال سمعت أبا بكر أحمد بن عبدالرحمن النسفي المقرئ A/44 b بسمرقند يقول:

كان مشايخنا يسمّون أبا بكر بن إسماعيل (         ) أبا[6] ثمود، لأنه كان من أصحاب الحديث، فصار من أصحاب الرأي. يقول الله تعالى[7]: « وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى »[8].

---

1 A: حدثنا ؛ K: انبأنا.

20 2 K هـ: « نسبة الى سامة بن لؤى »؛ T A: الشامى.

3 K A: لخبر ؛ M: الخير.

4 T: البزار. 5 M: الغرر، قبل هذه الكلمة في Z: « والخديعة » مطموسة.

6 Z T M: ابو. 7 من Z فقط.

8 41 فصلت / 17.

163 ● أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال حدثنا الحسين بن محمد بن الوليد التستري بها، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مسعدة، إملاء، قال سمعت عبدالله بن محمد بن سلام يقول:

أنشدني عَبْدَة بن زياد الأصبهاني (       ) من قوله :

5 دِينُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَخْبَارُ[1]
نِعْمَ الْمَطِيَّةُ لِلْفَتَى الْآثَارُ

T/133a لَا تُخْدَعَنَّ عَنِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ
فَالرَّأْيُ لَيْلٌ وَالْحَدِيثُ نَهَارُ

وَلَرُبَّمَا غَلَطَ الْفَتَى سُبُلَ الْهُدَى
10 وَالشَّمْسُ بَازِغَةٌ لَهَا أَنْوَارُ

164 ● أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، قال أخبرنا [2] عمر بن محمد الجمحي بمكة، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز [3]، قال حدثنا أبوالوليد القرشي، قال حدثنا محمد بن عبدالله بن بكار القرشي، حدثني سليمان بن جعفر، قال حدثنا محمد بن يحيى الربعي، قال:

قال A/45a ابن شبرمة (— 144) : دخلتُ أنا وأبو حنيفة (80—150) على
15 جعفر بن محمد [ بن علي ] [4] (80—148)، فقال له M/36 جعفر : اتَّقِ اللهَ ، ولا تَقِسِ الدِّينَ برأيك، فإنّا نَقِفُ غداً، نحن وأنتَ ومَنْ خالَفَنا[5] بين يدي الله تعالى، فنقول: قال الله، قال رسول الله [ صلّى الله عليه وسلّم ] [4] وتقول أنت وأصحابك: سمعنا ورأينا. فيفعل الله بنا وبكم ما يشاء[6].

1 M: بالحاء المهملة.
2 T: أنبانا.
3 Z: + البغوي.
20 4 TM: —.
5 من K فقط، في سائر الأصول: «خالفنا».
6 K A: شاء.

165 ● Z/56 a أخبرنا أبوبكر البرقاني [1] ، قال حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيل ، ببغداد؛ قال حدثنا أحمد بن طاهر [2] بن النجم ، قال حدثنا سعيد K /93 a بن عمرو البرذعي ، قال حدثني أبوزرعة الرازي،

عن عبدالله بن الحسن الهِسَنْجَاني [3] (        ) قال : كنت بمصر ، فرأيت قاضياً لهم في المسجد الجامع ، وأنا مِمْرَاضٌ. فسمعتُ القاضي يقول: مساكين أصحاب الحديث T/133b لايحسِنُون الفقه. فحبوتُ إليه، فقلت [4]: اختلف أصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم في جراحات الرجال والنساء، فأي شيْ قال علي بن أبي طالب، وأي شيْ قال زيد بن ثابت، وأي شيْ قال A/45b عبدالله بن مسعود ؟ فأفحم [5] . قال عبدالله : فقلت له : زعمتَ أن أصحاب الحديث لا يحسنون الفقه ، وأنا من أَخَسّ [6] أصحاب الحديث ، سألتك عن هذه فلم تحسنها ، فكيف تنكر على قومٍ أنهم لا يحسنون شيئاً و أنت لا تُحْسِنُه ؟.

166 ● [ أنشدني أبو عبدالله محمد بن علي الصوريّ (—441) لنفسه] [7]:

قُلْ لِمَنْ عَانَدَ الْحَدِيثَ وَأَضْحَى [8]
عَائِباً أَهْلَهُ وَمَنْ يَدَّعِيهِ

---

1 K هـ : « نسبة الى برقة، بنواحي خوارزم، خربت و صارت مزرعة ». و الحقيقة أنه منسوب إلى برقان، كما في معجم البلدان (١/٣٨٧) ، و الأنساب (٢/١٦٧).
2 TM: صالح.
3 MK: الهسجاني ؛ K هـ : « نسبة الى قرية من قرى الري ».
4 من ZM ؛ في سائر النسخ بزيادة « له » .
5 KA: فأفحمه.
6 A: اخس.
7 كتب مصحح نسخة K إسناداً آخر في الهامش، نصه: « أنشدنا الامام الحافظ جمال الدين عبد القادر الرهاوي ، قال أنشدني أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني الحافظ بالإسكندرية، قال أنشدنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ببغداد، قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ لنفسه:
قل لمن عاند الحديث و اضحا          وذكر الابيات الأربع صح »
8 من تذكرة الحفاظ /١١٧      Z: اضحى ، T: اصحى ؛ MKA: و اضحا

أَ بِعِلْمٍ تَقُولُ هَذَا أَبِنْ لِي
أَمْ بِجَهْلٍ فَالْجَهْلُ خُلْقُ السَّفِيهِ

أَيُعَابُ الَّذِينَ هُمْ حَفِظُوا الدِّ.....
نَ مِنَ التُّرَّهَاتِ وَالتَّمْوِيهِ

5 وَإِلَى قَوْلِهِمْ وَمَا قَدْ رَوَوْهُ
رَاجِعٌ كُلُّ عَالِمٍ [1] وَفَقِيهِ

167 ● أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين (2) الاستراباذي ، قال حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن جعفر الجرجاني ، قال سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن حمزة المقرئ يقول :

10 حكى لي بعض T/133b مشايخنا عن هارون الرشيد (148—170—193) أنه قال : المروءة [3] في أصحاب Z/56b الحديث ، والكلام في المعتزلة ، والكذب في الروافض.

168 ● أخبرنا محمد بن يوسف أبو A/46a عبدالرحمن النيسابوري، قال أخبرنا(4) الحسين بن محمد الثقفي بالدامغان K/93b، قال حدثنا الفضل بن الفضل الكندي ، قال حدثنا زكريا بن

15 يحيى البصري ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل، قال سمعت أبا ثور والحسين (5) بن علي يقولان : سمعنا الشافعي (150—204) يقول : حُكْمِي في أصحابِ الكلامِ أن يُضْرَبُوا بالجريد، ويُحْمَلُوا على الإبل، ويُطَافَ بهم في العشائر والقبائل فينادَى[6] عليهم : هذا جزاءُ مَنْ تَرَكَ الكتابَ والسنةَ وأخذ في الكلام.

---

1 A: عام .
2 A: زامين.
3 ZM: المروة .
4 T : انبأ نا.
5 K: الحسن.
6 TM: « وينادى» .

20

169 ● M/37 أنشدنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، قال أنشدنا محمد بن العباس الخزاز قال :

أنشدنا أبو مُزاحم الخاقاني (—325) لنفسه :

أَهْلُ الْكَلَامِ وَأَهْلُ الرَّأْيِ قَدْ عَدِمُوا [2]
عِلْمَ الْحَدِيثِ الَّذِي يَنْجُو بِهِ الرَّجُلُ

لَوْ أَنَّهُمْ عَرَفُوا الْآثَارَ مَا انْحَرَفُوا
عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا ، لَكِنَّهُمْ جَهِلُوا

170 ● T/134b أنشدنا ابو علي الحسن بن شهاب العكبري بها، قال أنشدني أبو عامر الحسن بن محمد النسوي قال:

أنشدني أبو زيد الفقيه (175—262) لبعض علماء شاش [3] :

كُلُّ الْكَلَامِ سِوَى الْقُرْآنِ زَنْدَقَةٌ
A/46b إِلاَّ الحديثَ وَإِلاَّ الْفِقْهَ فِي الدِّينِ

وَالْعِلْمُ مُتَّبَعٌ مَا كَانَ «حَدَّثَنَا»
وَمَا سِوَى ذَاكَ وَسْوَاسُ الشَّيَاطِينِ

## [38] ما روي في حفظ الحديث وأدائه من الثواب

171 ● Z/57a أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق البزاز (4) ، قال أخبرنا (5) القاضي

---

2 A: عرفوا.
3 K هـ: «مدينة وراء نهر سيحون».
4 T: البزار. 5 T: انبانا.

أبو نصر أحمد [ بن نصر] (1) بن محمد الزعفراني البخاري، قال حدثنا الحسين بن محمد بن موسى القمي (2)، قال حدثنا عبدالرحيم بن حبيب، قال حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي (3)، قال حدثنا سفيان، عن ليث، عن طاوس،

— عن ٱبن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: مَنْ أَدَّى حَدِيثاً إِلَىَ أُمَّتِي لِتُقَامَ بِهِ سُنَّةٌ أَوْ تُثْلَمَ بِهِ بِدْعَةٌ، فَلَهُ الْجَنَّةُ. 5

172 ● أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان وغيلان بن محمد بن (4) إبراهيم السمسار، قالا حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال حدثني – وفي حديث T/135a, K/94a ٱبن الفضل حدثنا – محمد بن خالد بن يزيد البرذعي بمكة، قال حدثنا عطية بن بقية، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حمزة بن حسان، قال حدثني شيخ يكنا أبا الحسن، عن نفيع بن الحارث، 10

عن البراء بن عازب A/47a قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ تَعَلَّمَ حَدِيثَيْنِ ٱثْنَيْنِ يَنْفَعُ بِهِمَا نَفْسَهُ، أَوْ يُعَلِّمُهُمَا غَيْرَهُ فَيَنْتَفِعُ بِهِمَا، كَانَ خَيْراً مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ عَاماً.

173 ● أخبرنا أبو (5) نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، قال حدثنا أبو محمد بن حيان، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل، قال حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال حدثنا ٱبن (6) يمان، قال حدثنا شيخ، 15

عن أبي جعفر محمد بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سَارِعُوا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ؛ فَالحَدِيثُ (7) عَنْ صَادِقٍ خَيْرٌ مِنَ الأَرْضِ وَمَا عَلَيْهَا مِنْ ذَهَبٍ وَ (8) فِضَّةٍ.

---

20

1 M: —

2 K هـ: «نسبة إلى قم: بلدة بين اصبهان و ساوه. أكثر أهلها شيعة، بنيت زمن حجاج بن يوسف».

3 K A: التميمي.

4 A: —.

5 Z: —.

6 A: ابن.

7 KA: فتحديث.

8 A: او.

## [89] من قال : طلب الحديث [ من أفضل ] (1) العبادات

174 ● Z/57b أخبرني(2) القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الدينوري، بها، قال أخبرنا (3) أبوبكر أحمد بن محمد بن إسحاق M/38 السني، قال حدثنا (4) أحمد بن محمد بن سلمة (5) الكاتب، قال حدثنا جعفر بن عامر (6)، قال سمعت إسحاق بن البهلول، يقول سمعت وكيعاً يقول:

5 سمعت سفيان (97—161) يقول : ما أعلم على وجه الأرض من الأعمال T/135b أفضل من طلب الحديث لمن أراد به A/47b وجه الله.

175 ● أخبرنا الحسن بن علي بن محمد التميمي، قال أخبرنا (3) أحمد بن جعفر بن حمدان، قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال سمعت علي بن حكيم، يقول سمعت وكيعاً يقول:

قال سفيان: ما شيء أخوف عندي من الحديث، وما شيء أفضل منه لمن

10 أراد (7) K/94b ما عند الله عز وجل.

176 ● أخبرنا أبوبكر محمد (8) بن عبدالله بن أبان الهيتي (9) التغلبي، قال حدثنا أحمد بن سلمان النجاد (10)، قال حدثنا أبوجعفر الفسوي، قال حدثنا أبوبكر الأزرق، قال حدثنا حبي (11) بن حاتم، قال حدثنا وكيع قال :

سمعت سفيان الثوري يقول: لا أعلم شيئاً أفضل منه — يعني الحديث — لمن

15 أراد الله به. وقال: إن الناس يحتاجُون إليه في طعامهم وشرابهم.

---

1 K A : « افضل من ».
2 T : اخبرنا.
3 T : انبانا.
4 T M : حدثني.
5 من Z ، في سائر الاصول: سلم.
6 A : علي ؛ M : « محمد بن عامر ».
7 A : + « به ».
8 M : احمد.
9 K هـ: «نسبة الى هيت، مدينة على الفرات و الانبار، بها قبر الامام عبدالله بن المبارك»؛ M: الهيثي.
10 T : النحاد.
11 A يحى ؛ T M K :حيي.

20

177 ● حدثني عبدالعزيز بن [illegible] (1) بلفظه، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن الخضر (2) المقرئ ، قال حدثنا علي بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا أبو يعلى الموصلي، قال سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول :

سمعت وكيع بن الجراح (129—197) يقول : ما عُبِدَ اللهُ بشيء أَفْضَلَ من الحديث.

178 ● Z/58a أخبرني (3) الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، قال حدثنا محمد A/48 a بن العباس الخزاز (4) ، قال حدثنا أبو الفضل T/136a الصندلي (5) ، قال أخبرنا (6) يعقوب بن بختان القزاز قال :

سمعت بشر بن الحارث (152—227) يقول: لا أعلم على وجه الأرض عملاً أفضل من طلب العلم والحديث لمن اتقى اللهَ ، وحسنت نيته فيه. و(7) أمّا أنا ، فأستغفر اللهَ مِنْ كُلِّ خطوةٍ خطوتُ فيه.

## [ 40 ] من قال: رواية الحديث أفضل من التسبيح

179 ● أخبرنا الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي، و محمد بن أحمد بن رزق، و الحسن بن أبي بكر، قال الحسن أخبرنا(6) ، و قالا : حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، قال حدثنا أحمد بن بشر المرثدي، قال حدثنا هارون بن سفيان المستملي ، قال حدثنا زكريا بن عدي قال :

---

1 K هـ : « نسبة الى قرميسين ، مدينة بجبال العراق ، على ثلاثين فرسخا من همذان ».
2 من K Z ؛ في سائر الاصول بالحاء المهملة.
3 M T : اخبرنا.
4 M T A: بالحاء المهملة.
5 M: الصيدلي.
6 T : انبأنا . 7 Z : ف.

سمعت وكيعاً (129—197) يقول : لولا أن الحديث K/95a أفضل عندي من [1] التسبيح ما حدثتُ .

## [ 41 ] من قال [2] : التحديث بمنزلة درس القرآن

**180** ● أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، قال أخبرنا [3] إسماعيل [بن محمد] [1] الصفار، قال حدثنا سعدان بن نصر، قال حدثنا معاذ بن معاذ، قال 5

حدثنا سليمان التيمي (—143) قال: كنا عند أبي مِجْلَز (م بين 99—101)، وهو يحدثنا، A/48b قال فقال رجل: لو قرأتم سورة؟ فقال [4] أبو مجلز: ما الذي T/136b نحن فيه بأنقص [5] إليّ من قراءة سورة. M/39

## [ 42 ] من قال [2] : التحديث بمثابة الصلاة

10 **181** ● حدثنا [6] أبوطالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري [7] من لفظه بحلوان، قال أخبرنا [3] أبوبكر بن المقرئ [8] بأصبهان، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، إمام جامع أصبهان، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال حدثنا روح بن عبادة، قال حدثنا داود بن قيس، عن محمد بن عمرو بن عطاء (م بعد 120) قال:

كان موسى بن يسار [9] (          ) معنا، يحدث، فقال له ابن عمرو [10]:
15 إذا أنت فرغت من حديثك فسلّم، فإنك في صلاة.

---

1 M: —.
2 A: + «أن».
3 T: انبأنا.
4 K A: بدون الفاء.
5 Z: بابغض؛ T M بابغض؛ T هـ: بانقص.
6 Z: اخبرنا.
20 7 K هـ: «دسكر من أعمال بغداد على طريق خراسان».
8 A: المعرى.
9 A: بشار.
10 M: عمر.

## [ ٤٣ ] من قال [1]: التحديث أفضل من صلاة النافلة

**182** ● أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار (2)، قال حدثنا علي بن محمد بن Z/58 b أحمد المصري، قال سمعت أبا بكر بن علي، يقول سمعت يوسف القطان يقول:

سمعت وكيعاً (129—197) يقول: لو أعلم أن الصلاة أفضل من الحديث ما حدثت.

5

**183** ● ذكر (3) شيخنا أبو الحسن علي بن يحيى بن (4) جعفر الأصبهاني، أن عبد الله بن الحسن بن بندار حدثهم، قال سمعت عبد الله A/49 a بن محمد K/95b بن [ محمد بن ] (5) النعمان يقول سمعت [ أبي يقول:

سمعت ] (6) القَعْنَبِيّ (— 221) يقول: لو أعلم أن الصلاة أفضل منه ما حدَّثتُ.

10

**184** ● T/137a أنبأنا أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، قال حدثنا عبد الغافر (7) بن سلامة الحمصي، قال حدثنا أبو ثوبان مزداد (8) بن جميل البهراني (9) قال:

سأل [ عمرُ بن سُهيل ] (10)، رجلٌ (11) من أصحاب الحديث، المُعَافَى (12) بنَ عمرانَ، فقال له: يا أبا عمران! أيّ شيء أحبّ إليك؟ أُصَلّي أو أكتب الحديثَ؟ فقال: كتابُ حديثٍ واحدٍ أحبّ إليّ من صلاة ليلة.

15

1 A + : « ان».
2 A: الخباز.
3 A: مسبوق بـ « و ».
4 A: —.
5 من KA.
6 A: —.
7 M: الغفار.
8 TM: زداد؛ T هـ: مزداد.
9 K هـ: « نسبة الى بهراء، قبيلة نزل اكثرها بلد حمص من الشام ».
10 K: عمر بن سهيل » بفتح الراء و السين.
11 A: رجلا.
12 T: فوق « المعافا بن »: « متدرل ».

20

لفظهم سواء.

و[1] قال غيره عن عبد الغافر[2] : عمرو بنَ إسماعيل ، بدل [ عُمرَ بن سُهيل ] [3] [ كذا قال لنا الشيخ أبو بكر رحمه الله ] [4].

185 ● أخبرنا (5) أبوعثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشي الهروي ، قال سمعت أبا العباس عبد الله بن محمد بن جعفر بيوشنج (6) ، يقول :

سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (240—327) يقول : خرجت إلى أيلة ، إلى محمد بن عُزَيز[7] الأيلي (— 267) ، فكتب لي أبي (195—277) وأبو زرعة (— 264) إليه [8] — يعني في الوصاة — فجعل محمد بن عزيز [9] يقرأ لي ، يوم الجمعة ، ما صلّى ذلك اليوم A/49b إلاّ الجمعةَ ركعتَيْن ، والعصر أربعاً. وكان يقرأ لي الحديث ، على أن قراءة الحديث أفضل من صلاة التطوع.

## [ 44 ] من قال : كتابة الحديث أفضل من T/137b صوم التطوع.

186 ● أخبرني عبد الغفار بن أبي الطيب المؤدب، قال حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، قال حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج (10) ، قال حدثني جدي قال :

---

1 A: ؛ KM: —. 2 M: الغفار، M هـ: « الغافر».
3 K: « عمر بن سهيل » بفتح العين وكسر الراء ورفع السين.
4 من T فقط، انظر الفقرة : 253. 5 KA : انبانا.
6 من KA؛ في سائر الاصول بالسين المهملة ؛ K هـ: « بفتح الشين بلدة على سبعة فراسخ من هراة » .
7 MKA: عزير.
8 A: ما بين « ابو زرعة » و « اليه » بياض .
9 A: عزيز ؛ T: عزير. 10 A: الفلج ؛ T هـ: « بن ابى الملج».

سألت أحمد بن حنبل (164—241) ، قلت : يا أبا عبد الله ! أيهما أحب
M/40 إليك : الرجل يكتب Z/59a الحديث أو يصوم و[1] يصلّي؟ قال :
يكتب الحديث. قلت : فمن أين K/96a فضّلْتَ كتاب[2] الحديث على الصوم
والصلاة ؟ قال: لئلا يقول قائل: إني رأيتُ قوماً على شيء فاتّبعتهم.

5 187 ● [قال الخطيب قلت][3] : طلب الحديث في هذا الزمان أفضل من
سائر أنواع التطوّع لأجل دروس السنن وخمولها، وظهور البدع واستعلاء أهلها:

188 ● وقد أخبرنا أبوطاهر العلوي محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن أحمد بن عيسى
بن يحيى بن [الحسين بن] (4) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بالري ، قال A/50a
حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن سهل البزاز (5) ، قال حدثنا محمد بن أيوب ، قال أخبرنا (6)
10 عبدالله بن عمر قال (7) :

سمعت يحيى بن يمان (—189) يقول : ما كان طلب الحديث خيراً منه اليوم.
قلنا : يا أبا عبد الله ! T/138a إنهم يطلبونه[8]، وليس لهم[9] نية؟ قال :
طلبهم إياه نيّة.

## [45] من كان يستشفي بقراءة الحديث

15 189 ● أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه ، قال قال لنا أبوالحسن الدارقطني ، قال لنا
محمد بن مخلد :

---

1 A: او.
2 K: كتابة.
3 من Z ، وفي Z هـ: «قال الشيخ طلب»، K A: «قال الشيخ أبو بكر الحافظ»، T M:
«قال الخطيب أبوبكر أحمد بن علي الحافظ رحمه الله قلت».
4 من Z M فقط.
5 T: البزار.
20 6 T : انبأنا.
7 Z A: مكرر.
8 A: يطلبون.
9 A: + «فيه».

كان الرّمادي (182—265) إذا اشْتَكَى شيئاً قال : هَاتوا أَصْحَابَ الحديثِ. فَإذا حَضَرُوا عنْدَهُ قال : اقْرَؤُوا عَلَيَّ الْحَدِيثَ.

## [ 46 ] ذكر نهي عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، عن رواية الحديث

## وبيان وجهه ومعناه

5 **190** ● أخبرنا (1) أبو سعد (2) أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، قال أخبرنا (3) عبد الله بن عدي الحافظ ، قال أخبرنا (3) أحمد بن شعيب **A /50 b** النسائي ، قال حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري :

ح (4) و حدثنا أبوسعد (2) أيضا، قال أخبرنا (3) عبدالله بن عدي ، قال حدثنا (3) أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ، ومحمد بن صالح بن ذريح **K /96b** ، والحسين بن عبدالله بن يزيد،
10 وإسماعيل بن حماد أبو النضر (5) ، قالوا حدثنا إسحاق بن موسى :

و ح (6) أخبرني علي بن أحمد الرزاز ، قال أخبرنا(3) علي بن إبراهيم بن حماد بن إسحاق القاضي، قال حدثنا ابن ناجية، قال حدثنا أبو موسى الأنصاري **Z /59 b** - و(4) هو إسحاق بن موسى — ، قال حدثنا معن بن عيسى ، قال حدثنا مالك بن أنس **T /138 b** ، عن عبدالله بن إدريس، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه قال :

15 بعث عمر بن الخطاب (— 23) إلى عبد الله بن مسعود (—32) وإلى أبي الدرداء (—32) وإلى أبي مسعود الأنصاري (—40؟) ، فقال : ما هذا الحديث (7) الذي تكثرون عن رسول الله صلّى الله عليه [ وسلم ] (8)! فحبسهم بالمدينة حتّى اسْتُشْهِدَ.

---

1 من Z فقط .
2 A: سعيد .
20 3 T : انبانا.
4 من K A فقط .
5 A: النصر .
6 من K A فقط ، وفي A بدون الواو .
7 TM: — .
8 Z: — .

191 ● [ قال الشيخ أبو بكر: لم يرو مالك (95—179) عن عبدالله بن إدريس (120—192) غير هذا A/51a الحديث، و[1]-لم يحدّث عن [2] الكوفيين إلاّ [3] عنه. لأنه كان على مذهبه في تحريم النبيذ، وليس في موطّأ معن] [4].

192 ● M/21 a أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الواعظ، قال أنبأنا [5] عمر بن محمد الجمحي بمكة، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا سعيد بن منصور، قال حدثنا خالد بن عبدالله، عن بيان، عن عامر الشعبي:

عن قَرَظَة [6] بن كعب (—50؟) قال: خَرَجْنَا فَشَيَّعَنَا عُمَرُ إلى صِرار[7]، ثم دعا بماء، فتوضأ، ثم قال لنا: تَدْرُونَ لِمَ خرجتُ معكم؟ قلنا: أردتَ أن تُشَيِّعَنَا وتكرمنا. قال: إنّ مع ذاك [8] لحاجةً خرجت لها. إنكم تَأْتُونَ بلدةً، لأهلها دَوِيٌّ بالقرآن كدويّ النحل. فلا[9] تَصُدُّوهم بالأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ][10] وأنا شريككم. قال قرظة: فما حدثت بعده حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

193 ● [ قال الشيخ ] [11]: إن قال قائل: ماوَجْهُ إنكار K/97a عمر على الصحابة، روايتهم عن T/139a رسول الله A/51b صلّى الله عليه وسلّم وتشديده

---

1 K: —.

2 A: عند.

3 K: « ولا ».

4 هذه الفقرة ناقصة في ZMT.

5 M: اخبرنا.

6 K هـ: « ترضه (كذا) بفتحتين ومعجمة، صحابي أنصاري أحدي، افتتح الري، وولي الكوفة بعلي، وكانت تحته بنت معاوية ».

7 AK: بالضاد؛ K هـ: « صرار: واد بالحجاز ».

8 TM: ذلك.

9 M: « ولا ».

10 Z: —.

11 من ZT.

عليهم في ذلك؟ قيل له [1] : إنما [2] فعل ذلك عمر احتياطاً للدين وحسن نظر للمسلمين[3] . لأنه خاف أن يتكلوا [4] عن الأعمال ويتكلوا على ظاهر الأخبار، وليس حكم جميع الأحاديث على ظاهرها، ولا كلّ من سمعها عرف فقهها. فقد يرد الحديث مجملاً ، ويستنبط معناه وتفسيره من غيره. فخشي عمر أن يحمل حديث على غير وجهه، أو يؤخذ بظاهر لفظه، والحكم بخلاف ما أخذ به.

ونحو من هذا المعنى الحديث الآخر:

194 ● أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ، قال قرأت على أبي العباس Z/60 a بن حمدان، حدثكم الحسين بن محمد بن زياد القباني (5)، قال حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة :

قال الخوارزمي (6) : وقرأت على أبيبكر الإسماعيلي ، أخبرك أبويعلى A/52 a -يعني الموصلي-، حدثناخلف بن هشام، قالا حدثنا أبوالأحوص، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي،

عن معاذ قال : كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار له [7] ، يقال له : عفير ، فقال [8] : يا معاذ ! أ تدري ما حق الله [9] على العباد T/139b وما حقّ العباد على الله؟ فقلت : الله ورسوله أعلم. قال : فإن حق الله على العباد: أن يعبدوه، ولا يشركوا به شيئاً. وحق العباد على الله: أن لا يعذب من لا يشرك به. قلت : أفلا أبشر الناس؟ قال : لا ، فيتكلوا.

---

1 A: + « الجواب ».	2 من Z A فقط .
3 M : المسلمين.	4 A: يتكلموا ؛ K هـ : « اى يجنبوا » .
5 A: القبابى ؛ Z: القباني؛ K هـ : « نسبة الى عمل القبان الذى يوزن به ، أو إلى الوزن به. والمشهور به جماعة منهم هذا ابو علي الحسين » .
6 ZTM : —.	7 TM : —.
8 T : + « له ».	9 Z : + « عز وجل ».

هذا لفظ حديث خلف. وحديث أبي بكر نحوه، غير أن فيه: « قال فقال عمر: أفلا أبشر الناس؟ M/42 قال: لا تبشرهم، فيتكلوا ».

195 ● K/97 b أخبرنا أبوبكر أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني الحافظ بنيسابور، قال أخبرنا [1] أبوعمرو بن حمدان A/52 b قال أخبرنا [1] عمران بن موسى بن مجاشع، قال حدثنا محمد بن خلاد، قال حدثنا معتمر، عن أبيه قال:

حدثنا أنس قال: ذُكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال [2] لمعاذ: من لقي الله [عز وجل] [3] لا يشرك — يعني به — شيئاً، دخل الجنة. فقال: يا نبيّ الله! أفلا أبشر الناس؟ قال: لا، إني أتخوّف [4] أن يتكلوا.

196 ● وأخبرنا الحسن بن أبي‌بكر، قال قال لنا أبو علي الطوماري [5].

كنا عند أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (200—291)، فقال له رجل: ايش معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لعَلِيٍّ، وقد أقبل أبو بكر وعمر فقال: «هذانِ سيِّدَا كهُولِ أهْلِ الجنَّةِ، لا تُخبِرْهُمَا يا عليّ»؟ قال: أشفق عليهما [6] من التقصير في العمل.

197 ● [قال أبو بكر قلت] [7]: وكذلك نهى عمرُ الصحابةَ أن يكثروا Z/60b روايةَ الحديث [إشفاقاً على الناس أن ينكلوا [8] عن العمل اتكالاً

---

1 T: انبأنا.
2 A: —.
3 من Z فقط.
4 Z فوقها: « اخاف ».
5 K هـ: « نسبة إلى الطومار، لقب رجل، اشتهر بها أبو علي هذا. وإنما لقب بذلك لانه اشتهر بصحبة أبي الفضل بن طومار الهاشمي ».
6 K A: —.
7 K A: « قال الشيخ ابو بكر الحافظ »؛ T M: « قال أبوبكر ».
8 A: « يتكلوا » بتشديد اللام.

على الحديث] [1]. T/140a وفي تشديد عمر أيضاً على الصحابة و[2] في روايتهم [3] حفظٌ [4] A/53a لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وترهيبٌ لمن لم يكن من الصحابة أن يُدْخِلَ في السُّنَنِ ما ليس منها [5]؛ لأنه إذا رأى الصحابي المقبولَ القولِ، المشهورَ بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم، قد تُشُدِّدَ عليه في روايته، كان هو أجدر أن يكون للرواية أهيبَ، ولما يلقي الشيطان في النفس من تحسين الكذب أرْهبَ.

198 ● أخبرنا أبو الفرج عبدالسلام بن عبدالوهاب القرشي بأصبهان، قال أخبرنا [6] سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا أبو زيد القراطيسي، قال حدثنا أسد بن موسى، قال حدثنا معاوية بن صالح، قال حدثني ربيعة بن زيد [7]،

عن عبد الله بن عامر اليَحْصُبِيِّ [8] (118—21,8) قال: K/98a سمعت معاوية (—60) على المنبر، بدمشق، يقول: [أيها الناس] [9] إيّاكم وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلاّ حديثاً كان يُذكَرُ على عَهْدِ عمر [رضي الله عنه] [10]. فإن عمر كان يخيف الناس في الله عز وجل.

199 ● وإلى المعنى الذي ذكرناه ذَهَبَ عمرُ A/53b [رضي الله عنه] [11]

---

1 MT: —، في T هـ مضافة بهذه العبارة: «سقط من الاصل ولابد منه».
2 TM: —.
3 KA: رواياتهم.
4 A: حفظا.
5 A: فيها.
6 T: انبأنا.
7 TK: يزيد؛ M: مزيد.
8 K: الصاد بالرفع والنصب والكسر، وفوق الكلمة: «مثلثة»، K هـ: «مقرئ الشام، نسبة الى حصيب، موضع باليمن، والنسبة مثلثة، لا بالفتح فقط كما زعم الجوهري، قاله في القاموس» والنسبة في الحقيقة ليست إلى حصيب، كما زعم المحشي، بل إلى يحصب كما قال الجوهري وصاحب القاموس، في مادة حصب.
9 T: —.
10 ZM: —
11 ZT: —.

في طلبه من أبي موسى الأشعري أن يُحضر[1] معه رجلاً[2] يشهد أنه سمع من رسول الله [ صلى الله عليه وسلم ][3] حديث السلام :

200 ● T/140 b أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل، قال أخبرنا[4] إسماعيل بن محمد الصفار، قال حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال حدثنا عبدالرزاق، قال أخبرنا[4] معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة[5]، 5

عن أبي سعيد الخدري (—63, 74 ؟) قال: سلّم عبدالله بن قيس (—50؟) على عمر بن الخطاب (—23) ثلاث مرّاتٍ، فلم يُؤذن له، فرجع، فأرسل عمر في أثره، فقال: لِمَ رجعتَ؟ قال، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه [وسلم][3] يقول: «إذا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ ثلاثاً، فلَمْ يُجَبْ، فليرجع». فقال عمر: لتأتيني على ما تقول ببيّنةٍ، أو لأفعلنّ بك كذا[6]. Z/61a غير أنه قد 10 أوعده M/43. قال: فجاءنا[7] أبو موسى، منتقعاً لونه، وأنا في حَلْقَةٍ[8] جالسٌ، فقلنا: ماشأنك؟ فقال[9]: سلّمتُ على عمر فأخبرنا خبره، فهل سمع أحد منكم من رسول الله صلى الله عليه [ وسلم هذا ][10]؟ قالوا[11]: نعم A/54a، كلّنا قد سمعه. قال: فأرسلوا معه[12] رجلاً منهم[13] حتى أتى عمر، فأخبره بذلك. 15

201 ● [ قال الشيخ أبو بكر الحافظ ][14]: لِمْ يطلبْ عمرُ من أبي موسى

---

1 K بفتح الياء.
2 K A: رجل.
3 Z: —.
4 T: انبأنا.
5 K: نضر.
6 TM: —.
7 M: فجاء.
8 A: بالخاء المعجمة. 20
9 A: بدون الفاء.
10 Z: —، و «هذا» ناقص في TM.
11 Z: قال.
12 Z: معي.
13 Z: منكم.
14 TMK: —؛ Z: «قال الشيخ» فقط.

رجلاً يشهد معه بهذا الحديث، لأنه كان لا يرى قبول خبر الواحد العدل.
وكيف يقول[1] ذلك، وهو يقبل T/141a رواية عبدالرحمن بن عوف
عن النبي صلى الله عليه [وسلم][2] K/98b في أخذ الجزية من المجوس،
ويعمل به، ولم يروه غير عبدالرحمن[3]؟ وكذلك حديث الضحّاك بن سفيان
5 الكلابي[4] في توريث امرأة أَشْيَم الضِّبابي، من دية زوجها. ولا فعل
عمر أيضا ذلك لأنه كان يتهم أبا موسى في روايته؛ لكن فعله على الوجه الذي
بيّنّاه من الاحتياط لحفظ[5] السنن، والترهيب[6] في الرواية والله أعلم.

وقد روي عن جماعة من الصحابة والتابعين الحضّ[7] على[8] نشر الحديث
وحفظه والمذاكرة به. ونحن نورد من ذلك ما يتيسر[9] إن شاء الله تعالى[10].

## 10 [٤٧] ذكر بعض الروايات عن الصحابة والتابعين في الحثّ على حفظ الحديث ونشره والمذاكرة به

**202** ● A/54 b أخبرنا أبو الحسين[11] علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز[12] بالبصرة[13]، قال
حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، قال حدثنا يعقوب بن سفيان، قال حدثنا عبدالرحمن
بن حماد الشعيثي[14]، قال حدثنا كهمس، عن عبدالله بن بريدة قال:

---

15 1 TMK: يكون. — 2 Z: —.
3 KA: + «بن عوف». — 4 K هـ: «نسبة الى الجد».
5 مسبوق بـ«و». — 6 T: الترهب.
7 A: بالحض. — 8 A: عن.
9 MA: تيسر. — 10 KM: —.
20 11 TM: الحسن. — 12 K: البزار.
13 من M فقط.
14 K هـ: «نسبة الى شعيث، بطن من بلعنبر بن عمرو بن تميم».

قال علي بن أبي طالب [ عليه السلام ] [1] : تزاوروا وتذاكروا الحديث. فإنكم [ إن لا ] [2] تفعلوا يَدْرُس[3].

203 ● أخبرنا T/141 b أبو علي الحسين بن يوسف العتابي[4] ، قال حدثنا محمد بن عبدالله [ بن إبراهيم ] [5] الشافعي، قال حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، قال حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال حدثنا كهمس بن الحسن Z/61 b

ح[6] و أخبرنا القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال حدثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن كهمس بن الحسن، عن عبدالله بن بريدة K/99 a ،

عن علي بن أبي طالب [ عليه السلام ][1] قال: تزاوروا وتذكروا الحديث، وإلاّ تفعلوا يدرس.

204 ● أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ، قال حدثنا أبو العباس[7] محمد بن يعقوب الأصم، قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال حدثني A /55 a أبي[8]، قال M/44 حدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا أبو إسرائيل الملائي، عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص،

عن عبد الله (—32) قال : تذاكروا الحديث ، فإن حياته المذاكرة.

205 ● أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله [ بن بشران ] [9] ، قال أخبرنا[10] دعلج بن أحمد [ بن دعلج ] [1]، قال حدثنا ابن شيرويه، قال حدثنا إسحاق، قال أخبرنا[10] جرير ، عن يعقوب القمي[11] :

---

1 من Z فقط.

2 TA : إلا.

3 K هـ : « أي يختفي ».

4 K : العتابي، K هـ : « نسبة الى العتاب ، معروف » وهو خطأ، يصرح الخطيب أن شيخه من أهل شارع العتابيين : تاريخ بغداد ٨/١٤٧ .

5 K : —.

6 من KA.

7 M : الفضل.

8 M : —.

9 KA: —.

10 T : انبانا.

11 K هـ : « نسبة الى قم ، بلدة كبيرة قريبة من أصبهان ».

ح (1) وحدثني عبدالعزيز بن أبي الحسن، قال أخبرنا (2) أبو زرعة محمد بن يوسف الجرجاني بمكة، قال أخبرنا (2) أحمد بن خالد الرازي، قال حدثنا محمد بن حيد، قال حدثنا يعقوب بن عبدالله T/142 a بن (3) سعد (4)، قال حدثنا جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير،

عن ابن عباس (—68) قال: تذاكروا هذا الحديث، لا يتفلّت(5) منكم. فإنه ليس بمنزلة القرآن، القرآن(6) مجموع محفوظ، وإنكم إن لم تذاكروا هذا الحديث يفلت(7) منكم. ولا يقولن(8) أحدكم: حدّثتُ أمس، لا أُحدّثُ اليومَ. بل حدّثتَ(9) أمسِ وحدِّث اليومَ وحدِّث غداً.

واللفظ لحديث ابن حيد.

**206** ● أخبرنا أبوطالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير، قال أخبرنا (2) عبدالله بن إبراهيم بن ماسي، قال أخبرنا (2) أبو أحمد بن عبدوس، قال حدثنا (10) أبومعمر، قال حدثنا عبدالسلام A/55 b بن حرب، عن حجاج، عن Z/62 a عطاء قال:

قال ابن عباس: إذا سمعتم منّا شيئاً فتذاكروه بينكم.

**207** ● أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي (11) الحربي (12)، قال حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال حدثنا الحسن بن مكرم، قال حدثنا أبوالنضر K/99 b، قال حدثنا شعبة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة،

عن أبي سعيد الخدري (—74؟) قال: تذاكروا الحديث (13).

**208** ● أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال أخبرنا (2) أبوسهل أحمد بن محمد بن [عبدالله بن] (14) زياد القطان، قال حدثنا محمد بن عبدالله بن سفيان الزيات، قال حدثنا عبدالله بن صالح، قال حدثنا إسرائيل T/142 b، عن كهمس، عن أبي نضرة،

---

1 من AK.

2 T: انبأنا.

3 A: «بن عبد الله بن».

4 A هـ: سعيد.

5 K: ينفلت.

6 M: —

7 TMK: تفلت.

8 K: يقول.

9 ZKA: حدث.

10 T: انبأنا؛ M: اخبرنا.

11 من A Mفقط.

12 من ZT؛ K: با لخاء المعجمة.

13 بعد هذه الفقرة يأتي في KA خبر آخر، بنفس الإسناد وينتهي كاهو: «.. عن أبي سعيد قال: تذاكروا الحديث».

14 ZA: —.

عن أبي سعيد الخدري (—74؟) قال : تحدثوا ، فإن الحديث يُذكر بعضه بعضاً.

209 ● أخبرنا محمد بن الحسين بن أبي سليمان المعدل ، قال أخبرنا (1) أحمد بن جعفر بن حمدان، قال حدثنا جعفر بن محمد القاضي، قال حدثنا الوليد بن عتبة، قال حدثنا A/56 a الوليد بن مسلم، قال حدثنا عثمان بن أبي العاتكة، أن سليمان بن حبيب حدثه، 5

أن أبا [2] أمامة الباهلي (25—86) قال لهم: إن هذا المجلس من بلاغ الله إياكم، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما أرسل به، وأنتم فبلّغوا عنّا أَحْسَنَ ما تسمعون.

210 ● أخبرنا عبدالسلام بن عبدالوهاب القرشي، قال أخبرنا (1) سليمان بن أحمد [بن أيوب] (3) الطبراني، قال أخبرنا 4) أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة، قال حدثنا أبواليمان الحكم بن نافع، قال حدثنا صفوان بن عمرو(5) ، 10

عن [6] سُليم [7] بن عامر (—130) قال M/45 : كنا نجلس إلى أبي أمامة الباهلي، فيحدثنا حديثاً كثيراً عن رسول الله صلى الله عليه [ وسلم] [8]، فإذا سكت قال: اعقلوا ، بلّغوا عنّا كما K/100a بُلّغتُمْ.

211 ● قرأت على أبيبكر البرقاني، عن علي بن عمر(9) الحافظ، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن الفضل ، الزيات ، قال حدثنا يحيى بن عياش القطان ، قال حدثنا T/143 a حفص بن عمر(10) الأبلي (11) ، قال حدثنا عبدالله بن المثنى ، قال حدثني عماي: النضر(12) و موسى ابنا أنس (13) 15

---

1 T : انبانا.
2 A : اباه.
3 من A ه فقط.
4 M K A حدثنا ؛ T : انبانا. 20
5 M T: عمر ؛ T ه: « صوابه عمرو ».
6 A : بن.
7 T : سليمان.
8 Z : —.
9 K A : عمرو.
10 T فوق «عمر» : « محمد ».
11 K A : الايلي.
12 M T : النصر.
13 A : انيس. 25

عن أبيهما أنس بن مالك (—93) ، أنه أمرهما بكتابة الحديث A/56b والآثار عن رسول الله صلّى الله عليه Z/62b [ وسلم ] [1] وتعلّمها ، و[2] قال أنس : كنا لا نعدّ عِلْمَ مَنْ لم[3] يكتب علمه علماً.

212 ● أخبرنا القاضي (4) ابوبكر أحمد بن الحسن الحرشي ، و أبوسعيد محمد بن موسى الصيرفي ، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم ، قال حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال حدثنا الحماني (5) ، قال حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ،

عن علقمة (—62) قال : تذاكروا الحديث ، فإن حياته ذكره.

213 ● أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، قال أخبرنا (6) محمد بن عبدالله الشافعي ، قال حدثنا معاذ بن المثنى ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا أبوعوانة ، عن المغيرة ، عن إبراهيم ،

عن علقمة قال : أطيلوا (7) ذكر الحديث ، حتى لا يدرس.

214 ● أخبرنا محمد بن علي الحربي ، قال أخبرنا (6) عمر بن إبراهيم المقرئ ، قال أخبرنا (6) عبدالله بن محمد بن (8) عبدالعزيز ، قال حدثنا أبوخيثمة ، قال حدثنا محمد بن فضيل ، قال حدثنا يزيد بن أبي زياد ،

عن عبدالرحمن بن أبي ليلى (—83,6) قال : إحياء الحديث مذاكرته ، فتذاكروه.

215 ● أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، T/143 b قال أخبرنا (6) عثمان بن أحمد الدقاق ، قال حدثنا الحسن بن سلام ، قال حدثنا عاصم – يعني ابن علي – ، قال حدثنا المسعودي ، عن حبيب بن أبي ثابت ،

---

1 Z : —.
2 K : —.
3 M : —.
4 MT : —.
5 K هـ : « نسبة إلى حمان : قبيلة من تميم نزلوا الكوفة » .
6 T : انبأنا.
7 TM : اطلبوا ، صحح في T بهامشها.
8 M : + « محمد بن ».

عن طلق بن حبيب ( – بعد 90) قال : تذاكروا الحديث فإن الحديث يهيج[1] A/57a الحديث.

216 ● أخبرنا علي بن أبي علي البصري ، قال حدثنا علي بن عمرو[2] الحريري، قال حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، قال حدثنا العباس K/100 b بن الفرج الرياشي ، قال حدثنا أبو داود الطيالسي، قال حدثنا شعبة ، عن رجل،

عن أبي العالية (–93) قال : إذا حَدَّثْتَ عن رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ][3] فاَزْدهِرْ[4] يعني احتفظ.

[ 48 ] من تمنّى رواية الحديث من الخلفاء ، ورأى أن المحدثين أفضل العلماء

217 ● أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال حدثنا أبو علي الحسن M 46 بن محمد بن عثمان الفسوي، قال حدثنا[5] الحسين بن عبيدالله الأبزاري[6] ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري (-247) قال :

لما فتح المأمون (170—198—218) Z/63 a مصر، قام فَرَجٌ[7] الأسود (          ) فقال : الحمد لله يا أمير المؤمنين الذي كفاك أمر عدوّك، وأدان لك العراقين والشامات[8] ومصر، وأنت ابنُ عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم. T/144a فقال له: ويحك يا فرج[7]! إلاّ أنه بقيتْ لي خلةٌ ، وهو أن أجلس في مجلس، ومستملي يجيء، فيقول: مَنْ ذكرتَ رضي الله عنك؟ A/57b فأقول: حدثنا الحمّادان: حماد بن سلمة بن دينار (–167) وحماد بن زيد بن درهم (98—179) قالا ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله

---

1 في K بفتح الياء.
2 K : عمر، بضم العين.
3 Z : —.
4 A : فازدهرة .
5 T : انبأنا ؛ M : اخبرنا .
6 K هـ : نسبة إلى قرية بالقرب من نيسابور وإلى بيع الأبزار ».
7 T : فرج ، بتنوين الحاء.
8 T هـ : « والشام » ايضا .

سنيه [ وسلم ][1] قال: مَنْ عَالَ ٱبْنَتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ، أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً حَتَّى يَمُتْنَ ، أو يَمُوتَ عَنْهُنَّ ، كَانَ مَعِي كَهَاتَيْنِ فِي ٱلْجَنَّةِ ، وأشار بالمسبّحة والوسطى[2].

**218** ● [3] [ قال الشيخ[4] ( أبو بكر الحافظ )[5] ][6] : في هذا الخبر غلط

5 فاحش ، ويشبه أن يكون المأمون رواه عن رجل ، عن الحمادين ، وذلك أن مولد المأمون كان[6] في سنة سبعين ومئة ، ومات حماد بن سلمة في سنة سبع وستين ومئة ، قبل **K/101a** مولده بثلاث سنين. وأما حماد بن زيد فمات في[1] سنة تسع وسبعين ومئة.

**219** ● حدثني محمد بن يوسف النيسابوري ، قال أخبرني[7] أبو عبدالله الحسين بن محمد

10 بن أحمد الرقي ، قال حدثنا أحمد بن عبيد بن[8] أحمد [بن عبيد][9] الصفار ، قال حدثنا أحمد بن علي القاضي ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم ، قال حدثنا **A/58 a** محمد بن عبدالله المقرئ ، قال حدثنا يحيى بن أكثم (160-242،3) قال:

قال لي[10] الرشيد (148—170—193) : ما **T/144b** أَنْبَلُ ٱلْمَرَاتِبِ ؟ قلت : ما أنتَ فيه يا أمير المؤمنين. قال : [ فتَعْرِفُ أَجَلَّ مني؟ قلتُ: لا ][11]

15 قال: لَكِنّي أعرفه : رجل في حلقة يقول: «حدثنا فلان، عن فلان قال قال رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ][1]». قال قلت : يا أمير المؤمنين ! هذا خير منك ، وأنت ٱبن عم رسول الله [ صلّى الله عليه وسلّم ][1]، ووَلِيُّ عهد[12]

---

1 Z : —.

2 بعد هذه الكلمة في K A توجد كلمة « لا ».

3 هنا في K A جاءت العبارة الآتية : « قال الشيخ : هذا الحديث الذي عليه العلامة ،

20 سمعناه بالإجازة من الشيخ » .

4 M T : —.

5 من K A فقط.

6 M : —.

7 TM : اخبرنا.

8 K : مكرر.

9 K A : —.

10 K : —.

11 M : —.

25 12 A : عهد».

المسلمين؟ قال: نعم. ويلك، هذا خير مني، لأن آسمه مقترن باسم رسول الله [صلّى الله عليه وسلم] [1]، لا يموت أبداً. نحن M/47 نموت ونفنى، والعلماء باقون ما بقي الدهرُ.

220 ● أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن غالب Z/63 b الفقيه، قال حدثنا [أبوبكر] [2] محمد بن عمرو بن علي بن عمرويه الأسفرايني [3]، بها إملاءً، قال سمعت خيثمة بن سليمان القرشي بأطرابلس [4]، يقول: 5

سمعت آبن أبي الخناجر [5] يقول: كُنّا في مجلس يزيد بن هارون (118-206) ببغداد، والناس قد آجتمعوا فيه، فمرّ المتوكل (207—232—247) مع جيشه، فنظر إلى مجلس يزيد بن هارون A/58b فلما نظر إليه قال: هذا المُلْكُ.

221 ● [قال الشيخ قلت] [6]: هكذا رَوَى هذا الخبرَ خيثمةُ، وفيه 10 وهمٌ فاحشٌ، وخطأ ظاهر. وذلك أن يزيد بن هارون مات في سنة K/101b ست ومئتين [7] T/145a وولد المتوكل في [8] سنة سبع ومئتين [7]. ولعل المارّ بيزيد [9] في جيشه كان المأمون (170—198—218)، والله أعلم.

222 ● أخبرني محمد بن أحمد بن موسى الشيرازي [10]، الواعظ، قال أخبرنا [11] أحمد بن محمد بن عمران، قال حدثنا الحسين بن [12] القاسم الكوكبي، قال حدثنا أبوالعباس الكديمي، قال 15

---

1 Z: —. 2 في «أدب الإملاء» للسمعاني/ ٢٢: «أبو علي».
3 K هـ: «نسبة إلى اسفراين بليدة بنواحي نيسابور».
4 K هـ: «هذا الاسم لبلدتين: إحداهما على ساحل الشام، والأخرى من بلاد المغرب وقد تسقط الألف من التي بالشام».
5 A: الخباير؛ K: بالحاء المهملة. 20
6 من Z؛ KA: «قال الشيخ أبوبكر الحافظ»؛ MT: —.
7 K: ثمانين. 8 M: —.
9 A: +«بين يدي». 10 K هـ: «شيراز: قصبة فارس».
11 T: حدثنا. 12 A: +«ابي صح».

حدثنا عمر بن حبيب العدوي القاضي (—206,7) قال: قال لي أمير المؤمنين المأمون [1] (170—198—218) : ما طَلَبَتْ منّي نفسي شيئاً إلاّ وقد نَالَتْهُ ما خلا هذا الحديث؛ فإني كنت أحبّ أن أقعد على كرسيّ، ويقال لي[2]: من حَدَّثَك؟ فأقول : حدثني فلان [عن فلان] [3] . قال فقلت : أفعل[4]

5 يا أمير المؤمنين، [فلِمَ لا تحدّث؟] [5] قال : لا يصلح المُلك والخلافة مع الحديث للناس.

223 ● كان المأمون (170—218) أعظم خلفاء بني العباس عنايةً بالحديث، كثير المذاكرة به [6]، شديد الشهوة لروايته، مع أنه قد حدّث A/59a أحاديث[7] كثيرة لمن كان يأنس به من خاصّته؛ وكان يحبّ إملاء الحديث في مجلس

10 عامّ، يحضر سماعَه كل أحد؛ فكان [8] يدافع نفسَه بذلك حتى عزم على فعله.

224 ● فحدثني محمد بن يوسف القطان؛ قال أخبرنا [9] محمد بن عبدالله بن نعيم الضبي، قال أخبرنا [9] محمد بن أحمد بن تميم القنطري T/145 b, M/48 ببغداد، قال حدثنا الحسين بن فهم [10]. قال

حدثنا يحيى بن أكثم القاضي (160—243,2) قال : قال لي المأمون يوماً :

15 يا يحيى! أريد أن أحدّث؟ فقلتُ: ومن أولى بهذا الحديث من أمير المؤمنين؟ فقال: ضعوا لي منبراً بالحلبة. فصعد وحدّث. فأوّل حديثٍ حدثنا به :

« عن هشيم، عن أبي الجهم، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة،

---

1 Z : —.
2 M : —.
3 TM : —.
4 من K A فقط.
5 K : —.

20

6 KA : —.
7 A : بأحاديث.
8 TM : « وكان ».
9 T : انبأنا.
10 من M فقط، كذا في المشتبه/ ٥١١ ؛ وفي سائر الأصول : «فهم»

عن النبي صلى الله عليه [ وسلم ][1] : Z/64a قال : أمْرُؤُ الْقَيْسِ K/102a صاحبُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ إلى النَّارِ »،

ثم حدّث بنحو من ثلاثين حديثاً، ثم نزل، فقال: يا يحيى ! كيف رأيتَ مجالسنا ؟ فقلت : أجلّ مجلس يا أميرالمؤمنين ، تفقه الخاص والعام. فقال: لا، وحياتك ما رأيت A/59b لكم حلاوةً، و[2] إنما المجلس لأصحاب الخُلْقَان 5 والمحابر – يعني أصحاب الحديث.

225 ● أخبرني [3] أبوالقاسم الأزهري، أخبرنا [4] عبيدالله بن عثمان بن يحيى الدقاق ، أخبرنا [4] علي بن الحسين الأصبهاني ، حدثني عمي، حدثني ابن أبي سعد، قال حدثني حسين بن قداس [5] ، قال سمعت موسى بن داود يقول:

10 دخل محمد بن سليمان بن علي (122—173) المسجد الحرام ، فرأى أصحاب الحديث يمشون [2] خلف رجل من المحدثين ، ملازمين له ، فالتفت إلى من معه T/ 146a فقال: لأن يطأ هؤلاء عقبي [6] كان أحب إليّ من الخلافة.

## [ 49 ] مَن ٱلْتَذَّ بالتحديث ومجالسة أصحاب الحديث

226 ● أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا [7] إسماعيل بن علي الخطبي [8]، حدثنا محمد 15 بن عيسى الواسطي، حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي [9] عن سفيان بن عيينة قال :

قال مطرّف (—95) : لأنتم أحبّ إليّ [ مجالسة من ][10] أهلي.

---

1 Z : —.
2 TM : —.
3 TM : اخبرنا.
4 T : أنبأنا.
5 KA: قيداس ؛ A هـ، T هـ : فراس ؛ في أدب الإملاء للسمعاني / ٣٢ : « أبي قداس ».
20 6 M: عنقي ، في M هـ صح كما في المتن .
7 TM : حدثنا.
8 K هـ : « نسبة إلى إنشاء الخطب ».
9 A : الجرجاني ؛ K هـ: « نسبة إلى جرجرايا : بلدة قريبة من د جلةبين بغداد وواسط ».
10 M : « من مجالسة ».

227 ● أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال سمعت محمد بن أحمد بن إسحاق النقاق بالأهواز، قال سمعت يوسف A/60 a بن يعقوب، قال سمعت أبي قال:

سمعت يزيد بن هارون (118—206) يقول: أصحاب الحديث قد آذوني، M/49 وإذا غابوا عنّي غموني.

228 ● أخبرنا أبو حازم[1] الأعرج بنيسابور، أخبرنا[2] أبو أحمد محمد بن أحمد العبدي بجرجان، قال قال أبو خليفة:

سمعت محمد بن حفص أبا K/102 b عبد الرحمن يقول: كثر أصحاب الحديث على يحيى بن سعيد القطان (120—198) فتبرّم بهم. فقلت: تحبّ أن يُحْبَسُوا[3] عنك؟ فقال: أمّا عن قلّ، فلا[4].

229 ● أخبرني محمد بن الحسين القطان، أخبرنا[2] دعلج بن أحمد، أخبرنا[2] أحمد بن علي الأبار، حدثنا عبدالله بن عمر، قال:

سمعت حماد بن زيد (98-179) يقول: T/146b قال لي أبو جَبَلَة (—125,2): يا أبا إسماعيل! ألم تر إلى ما عمل بي أصحاب الحديث اليوم؟ فقلت: وأي شيء عملوا بك؟ قال: قالوا لي: هُوذَا نجيء، إلى[5] الساعة أنتظرهم، ما جاءوا.

230 ● أخبرنا أبوبكر البرقاني، قال قرأت على محمد بن علي بن النضر[6]، حدثكم أحمد بن عمرو بن عثمان، حدثنا عبدالله بن أبي[7] سعد[8] A/60 b،

حدثنا محمد بن عبدالله بن عَلّوان قال: قلت لِبِشْر بن الحارث (152—227): [لِمَ لا][9] تحدّث؟ قال: أنا[10] أشتهي أحدث، وإذا اشتهيت شيئاً تركته.

---

1 A: حاتم.
2 T: انبانا.
3 T: تحبسوا.
4 A: فلان.
5 KA: —.
6 AK: أبي النضر.
7 Z: —.
8 A: سعيد.
9 TM: لا.
10 A: اما.

231 ● أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا (1) إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال قال لي بعض أصحابنا :

سمعت يحيى بن أكثم القاضي (2) (160—242,3) يقول : وليت القضاء، وقضاء القضاة، والوزارة، وكذا وكذا، ما سُررتُ بشيء كسُرُوري بقول (3) المستملي: مَن ذكرتَ رضي الله عنك ؟ 5

232 ● أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم (2) بن مخلد القاضي، قال حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي (4)، قال حدثنا حمدان بن علي، قال:

سمعت عبد الصمد بن النعمان (—216) يقول: كنا يوماً عند قيس— يعني (5) ابن الربيع — (—167,8)، فلما رأى الناس عنده، ضرب T/147a بيده إلى لحيته فقال : الحمد لله، بعد كسادٍ طويلٍ. 10

233 ● Z/64 b أخبرنا إسماعيل بن أحمد الضرير الحيري (6)، قال أخبرنا (7) زاهر بن أحمد السرخسي، قال حدثنا أبو لبيد السامي (8)، قال حدثنا محمود يعني (5) ابن غيلان، قال حدثنا عبدالرزاق قال :

سمعت معمراً (— 152) يقول : ما من K/103a,M/50 بضاعة A/61a أشدّ على صاحبها إذا بارت من هذا الحديث. 15

---

1 من Z فقط ؛ في سائر النسخ : حدثنا .
2 KA : —. 3 MA : يقول.
4 K ه : « نسبة إلى الجد اسمه حكيم ».
5 K: —.
6 K : « الخيرى » بفتح الخاء و جزم الياء وكسر الراء، K ه : « نسبة إلى خير، قرية من قرى شيراز ». و هو خطأ، و الصواب: « الحيرى » كما في المشتبه/١٧٥، و الأنساب ٣٢٠/٤. 20
7 T : انبأنا.
8 A بالشين المعجمة.

234 ● أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا (1) أبي، أن عبدالعزيز بن أحمد الغافقي حدثهم (2) بمصر (3)، قال حدثنا علي بن عبدالرحمن بن المغيرة، قال حدثنا يعقوب بن كعب، قال حدثنا يحيى بن اليمان قال:

سمعت سفيان الثوري (97—161) يقول: لولم يأتوني لأتيتهم في بيوتهم

5 — يعني أصحاب الحديث.

235 ● أخبرنا أبونصر أحمد بن الحسين (4) القاضي بالدينور، أخبرنا (1) أبوبكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الحافظ، حدثنا محمد بن حمدان بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالنور الخزاز (5)، حدثنا الحسن بن الربيع البوراني (6) قال:

قال سفيان الثوري: أحذركم ونفسي الشهوة (7) الخفيّة، وإنها لفي قولي

10 لكم: لا تأتوني، ولولم تأتوني لأتيتكم، ولولم أحدثكم لحدّثتُ الجُدُرّان.

236 ● حدثنا (8) أبوطالب يحيى بن علي بن الطيب العجلي، بحلوان، أخبرنا T/147 b أبوبكر محمد بن إبراهيم المقرئ، حدثنا عمر بن عثمان الرعيني، بأنطاكيه قال:

سمعت A/Ib إبراهيم بن سعيد الجوهري (—250 ؟) يقول: في حديث رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] (9) الشهوة الخفية، قال: من الشهوة الخفية

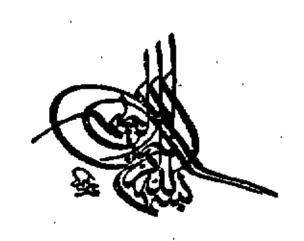
15 أن أقول لكم: لا تجيئوني (10)، وأنا أشتهي أن تجيئوني (10).

[ آخر الجز الثاني من كتاب شرف أصحاب الحديث ]

---

1 T: انبأنا. — 2 T: حدثهم.
3 TM: —. — 4 TM: الحسن.
5 من TMK، كذا في التبصير ١/٣٢٤؛ ZA بالحاء المهملة.
20 6 في المشتبه/٩٩: «الحسن بن الربيع البواري ...» وكذا في تهذيب التهذيب: ٨—٢٧٧/٢.
7 M: الشهوة. — Z8: اخبرنا.
9 Z: —. — 10 M: تجيئونى.

[ الجزء الثالث ]



## [ 50 ] ذكر ما رآه الصالحون في المنام لأصحاب الحديث من الحِباء[1] والإكرام

5 237 ● Z/70 a أخبرنا الحسن بن أبي بكر، حدثنا (2) أحمد بن كامل القاضي، قال حدثنا أحمد بن حرب (3) بن مسمع، قال حدثنا العيشي، قال حدثنا مهدي بن ميمون، قال حدثنا عثمان بن عبيد الراسبي، قال سمعت أبا الطفيل يحدث

عن حذيفة، عن النبي T/150a صلّى الله عليه وسلّم قال: ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ، فَلاَ نُبُوَّةَ بَعْدِي! وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ: رُؤْيَا الْمُسْلِمِ الْحَسَنَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى[4] لَهُ. 10

---

1 A : الحياء.

2 TM : بن ؛ T هـ : «لعله حدثنا».

3 M : الحرب.

4 A بفتح التاء

238 ● أخبرنا أبونعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال حدثنا يونس بن حبيب، قال حدثنا أبو داود، قال حدثنا حرب بن شداد، قال حدثنا يحيى بن أبي كثير، قال حدثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن قال :

نُبِّئْتُ أن عبادة بن الصامت (—34 ؟) سأل [1] النبيَّ صلّى الله عليه وسلم عن قول الله [عز وجل] [2] : «اَلَّذِينَ آمَنُوا وكَانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَوةِ Z/70b الدُّنْيَا [3] وَفِي الْآخِرَةِ.... » [4]، قال : هي الرؤيا الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ.

239 ● أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله المعدل، K/105 a قال أخبرنا [5] A/63 b الحسين بن صفوان البرذعي، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، قال حدثني إسحاق [6] النرسي، قال حدثني M/55 أبو عبدالله المروزي :

أن رجلا رأى يزيد بن هارون (118—206) بعد موته في النوم، فقال له : ما فعل الله بك؟ قال : أباحني الجنة. قال : بالقرآن ؟ قال : لا. قال فبماذا؟ قال : بالحديث.

240 ● أخبرني T/150 b محمد بن المظفر بن علي المقرئ الدينوري ، قال حدثنا إبراهيم بن محمد المزكي [7] ببغداد ، قال سمعت أحمد بن محمد الحيري المزكي ، قال حدثني عبدالله بن الحارث الصنعاني [8]، قال :

سمعت حوثرة بن محمد [9] المنقري البصري (—256) يقول : رأيت يزيد بن هارون الواسطي (118—206) في المنام بعد موته بأربع ليال ، فقلت :

---

1 A : يسأل.
2 من TM.
3 Z : —.
4 10 يونس / 63 — 64.
5 M : انبأنا.
6 KA — .
7 K : المزكي.
8 زيدت في Z هـ : الصاغاني.
9 في «معرفة علوم الحديث» / ١٧١ : أشرس.

ما فعل الله بك؟ قال: تقبّل الله مني الحسناتِ وتجاوز عني السيّآتِ، ووهب لي Z/71a التبعاتِ. قلت: وما كان بعد ذلك؟ قال: وهل يكون من الكريم إلاّ الكرم! غفر لي ذنوبي وأدخلني الجنة. قلت: بما نِلْتَ الذي نلتَ؟ قال: بمجانس الذكر، وقولي الحقِّ، وصدقي في الحديث، وطول A/64a قيامي في الصلاة وصبري على الفقر. قلتُ: ومنكر ونكير حقٌّ؟ قال: إي والله الذي 5
لا إله إلاّ هو، لقد أقْعَدَاني وسألاني فقالا[1] لي: مَن ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيّك؟ فجعلت أنفض لحيتي البيضاءَ من التراب، فقلت: مثلي يُسأل؟ أنا يزيد بن هارون الواسطي، وكنت في دار الدنيا ستين[2] سنة أعلّم الناس؟ قال أحدهما: T/151a صدق، هو يزيد بن هارون، نَم نومة العروس، فلا رَوْعَةَ عليك بعد اليوم. قال أحدهما: أكتبتَ عن حَرِيز[3] بن عثمان 10
(80—163)؟ قلت: نعم، وكان ثقة في الحديث. قال Z/71b ثقة ولكنه[4] كان يبغض عليّاً أبغضه الله [عز وجل][5].

241 ● K/105 b قرأت على أبي بكر البرقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، قال أخبرنا[6] محمد بن إسحاق الثقفي، قال حدثني علي بن أحمد الرقي، السواق، قال:

حدثنا زكريا بن عدي (—211,2) قال: رأيت ابن المبارك (118—181) في النوم، فقلتُ: ما صنع الله بك؟ قال: غفرلي برحلتي. 5

---

1 T: «وقالا»..
2 في «معرفة علوم الحديث» ١٧١/: سبعين.
3 TM: جرير؛ وصححت في M إلى «حريز».
4 A: لاكن.
5 من T فقط.
6 M: انبأنا.

20

242 ● انبأنا أبو سعد (1) M/56 الماليني، قال حدثنا عبدُ اللهِ بن عدي، قال حدثنا أحمد بن حفص، قال حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي A /64 b قال سمعت العلاء، يقول:

أخبرني رجل قال: رأيت عبدالله بن المبارك (118—181) في المنام، فقلت: ما فعل بك ربك؟ قال: غفرلي برحلتي في الحديث.

5 243 ● أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق البزاز(2)، أخبرنا(3) عثمان بن أحمد الدقاق.

ح (4) و أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، قالا: حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، قال حدثنا أبومعاوية Z/72 a الغلابي (5)، قال.

حدثنا أبو بحر T/151 b البكراوي (—195) ، عن صاحب لهم، كان يطلب الحديث، قال: مات، فرآه في النوم فقال: ما صَنَعْتَ؟ قال: غُفر لي.

10 قال: بأيّ شيءٍ؟ قال: بِطَلَبي الحديثَ.

244 ● أخبرني أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي، قال أخبرنا (3) محمد بن العباس الخزاز، قال حدثنا عبيد الله بن عبدالرحمن السكري(6)، قال حدثني محمد بن حجة، قال

سمعت محمد بن الخليل (—269) ، صاحبنا، وكان من خيار الناس، قال: رأيت سليمان الشاذكوني (—234) بعد ما توفي، في هيئةٍ حسنةٍ، فقلت له:

15 يا أبا أيوب! ما فعل الله بك؟ قال: غفرلي. قال (4) قلت: بم؟ قال: بالحديث.

245 ● كتب إلي أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي، يذكر A/65 a أن أبا الحسين (7) أحمد بن جعفر الصيدلاني البغدادي أخبرهم بدمشق، قال حدثنا الحسين بن عبيدالله الابزاري، قال

---

1 A: سعيد.

20 2 K: البزار.

3 TM: انبأنا.

4 TM: —.

5 A: الغلابي.

6 KA: السكوني؛ K ه: نسبة إلى بطن من كندة».

7 TM: الحسن.

حدثني حُبَيْش [1] بن مُبَشِّر (—258) قال: رأيت Z/72b يحيى بن معين (158—233) K/106a في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: مهّد لي بين المصراعَيْن — يعني ما بين بابي الجنة، ثم ضرب بيده إلى كمّه، فأخرج دَرْجاً، يعني [2] وقال: إنما نلنا ما نلنا بهذا — يعني كتابة الحديث.

5 246 ● T/152 a قرأت على أبي بكر البرقاني، عن إبراهيم بن محمد النيسابوري، قال أخبرنا (3) محمد بن إسحاق الثقفي، قال سمعت محمد بن أحمد بن بنت M/57 معاوية بن عمرو، قال

سمعت أبا إسحاق بن إبراهيم، مستملي أبي همام، قال رأيت أبا هَمّام (— 243) في النوم، وعلى رأسه قناديل معلقةٌ، قلت: يا أبا همام! ما هذه القناديل؟ قال: هذا أعطيته [4] بحديث الشفاعة، وهذا بحديث الحوض.

10 قال: فجعل يقول من هذه الأشياء.

247 ● أخبرنا علي بن الحسين بن دوما النعالي، قال حدثنا بكار بن أحمد بن بكار المقرئ، إملاء، قال حدثنا أحمد بن محمد بن Z/73 a شاهين، A/65 b قال حدثني محمد بن كردوس، قال حدثنا (5) علي بن آدم الخراط، مولى عمر بن الخطاب، قال حدثنا سفيان بن عيينة، قال

حدثنا [5] خَلَف (— نحو 140) صاحب الخُلْقان، قال: كان لي صديقٌ،

15 يطلب معي الحديث، فمات، فأريته في منامي، وعليه ثياب خضر جُدد يجول [6] فيها. فقلت له: ألستَ كنت تطلب معي الحديث؟ فما هذا الذي أرى؟ قال: كنت أكتب معكم الحديث، فلم [7] يمرّ بي حديث، فيه ذِكْرُ محمدٍ صلّى الله T/152b عليه وسلم إلاّ كتبت في أسفله: «صلى الله عليه وسلم»، فكافاني ربي [عز وجل] [8] بهذا الذي ترى عليّ.

20

1 Z هـ: «حسين صح».
3 TM: انبأنا.
5 T: حدثني.
7 TM: فلا.

2 KA: —.
4 TMK: اعطيت، برفع الهمزة.
6 A: يحول.
8 من T فقط.

248 ● قال الشيخ [أبو بكر قلت] [1] : قد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصدّق هذا الخبر في حديث :

حدثناه عيسى بن غسان البصري K/106 b بها إملاءً، قال حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أبي غسان الدقاق، قال حدثنا عبدالله بن محمد الجمري(2)، قال حدثنا محمد بن مهدي بن هلال،
5 قال حدثنا [محمد بن Z/73 b يزيد] (3) بن خنيس (4)، قال حدثنا عبدالرحمن بن محمد الثقفي، عن عبدالرحمن بن هرمز،

عن أبي هريرة قال قال A/66a رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : مَنْ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ : صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] [5] ، لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ – يعني له – مَادَامَ فِي كِتَابِهِ [6] .

10 249 ● حدثني أبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن، قال سمعت أبا عبدالله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي، بدمشق، يقول سمعت أحمد بن عطاء الروذباري، يقول سمعت أبا صالح عبدالله بن صالح الصوفي [يقول:

رُئِيَ بعض أصحاب الحديث في المنام] [7]، فقيل: ما فعل الله [عزّ وجل] [8] بك؟ قال : غفر لي. فقيل له : T/153a بأي شيء؟ فقال: بصلاتي في كتبي
15 على رسول الله صلى الله عليه وسلم. M/58

---

1 من Z ؛ K A : « ابوبكر الحافظ » ؛ T : « الحافظ أبوبكر رحمه الله » ؛ M : « ابوبكر الحافظ رحمه الله ».
2 A : الحميدي؛ K : الخمري ، K هـ : « نسبة الى الخمر للنساء ». جاء في الأنساب للسمعاني، ٣/٣٢٨ ، كما في المتن.
20 3 في T هـ صحح بـ « يزيد بن محمد ».
4 M : حبيش ، في M هـ كما في المتن .
5 M : —.
6 راجع الفقرة : 65.
7 هذه الجملة ناقصة في متن M وأكملت في هامشها بتقدمة هذه العبارة : « سقط من الأصل ولا بد منه » ؛ وفي T هـ إشارة لنفس الجملة : « سقط من الأصل المعلم عليه ولابد منه ».
8 من T فقط.

## [51] ذكر أخبار ربما أشكلت على سامعيها، و بيان الإشكال الواقع في وجوهها و معانيها

250 ● Z/47a أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال أخبرنا (1) دعلج بن أحمد، قال أخبرنا (1) أحمد بن علي الأبار ، قال حدثنا أبو عمار - يعني الحسين بن حريث ، قال سمعت الفضل بن موسى، يذكر عن الفضيل قال: 5

قال المغيرة (—130): || ما طلب أحد A/66b هذا الحديث إلاّ قلّت صلاته.

251 ● أخبرناه (2) أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي، قال قرئ على أبي إسحاق المزكى و أنا أسمع، حدثكم أبوالحسن محمد بن [أحمد بن] (3) زهير، قال حدثنا يوسف بن عيسى المروزي، K/107 a قال حدثنا الفضل بن موسى|| (4) السيناني (5)، قال قال مغيرة،

10 وذكر مثله ، غير أنه لم يذكر في الإسناد فضيلاً .

252 ● قال الشيخ [أبو بكر] (6) : خرج هذا الكلام من مغيرة على حال نفسه. و لعله كان يكثر صلاة النوافل: فإذا سعى في طلب الحديث إلى المواضع (7) البعيدة ، كان ذلك قاطعاً له عن T/153b بعض نوافله ، فقال هذا القول. ولو أنعم مغيرة النظر ، لعلم أن سعْيَه Z/74b في طلب الحديث أفضل من صلاته.

15 1 TM : انبأنا. 2 KA : دون « ه ».
3 أبطلت في TM بالخط المخطوط عليها.
4 M هذه السطور مكتوبة أيضا في هامش M بنفس الخط و في آخرها « صح » ، و أظن أن السبب في التكرار تصحيح إسقاط « احمد بن ».
5 A : الشيباني.
20 6 من Z ، A : + « الحافظ » ، T بتقدمة « الحافظ » ، و في M : « الحافظ أبو بكر رحمه الله ».
7 K: الموضع.

253 ● أخبرني الحسين بن علي الطناجيري، قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ :
و أخبرنا عبيدالله بن أحمد الصيرفي ، قال حدثنا أحمد بن عمران، قالا حدثنا عبدالغافر بن
سلامة ، ـ زاد عمر : الحمصي، ثم اتفقا ـ ، قال قال (1) أبو ثوبان مزداد (2) بن جميل :

سأل عمروُ بن إسماعيل، رجل من أصحاب A/67a الحديث ، المعافىَ (3)
5 بنَ عمران، فقال له : يا أبا عمران ! أيّ شيء أحب إليك؟ أصلّي أو أكتب
الحديث؟ فقال : كتابُ حديثٍ واحدٍ أحبّ إليّ من صلاة ليلةٍ (4).

254 ● انبانا أبو سعد (5) الماليني ، M/59 أخبرنا (6) عبدالله بن عدي الحافظ، حدثنا
أبوالخصيب (7) أحمد بن المستنير المصيصي (8)، قال سمعت عبدة يقول:

سمعت ابن المبارك (118—181) يقول : لو علمتُ أنّ الصلاة أفضل من
10 الحديث ، ما حدّثتكم.

255 ● أخبرنا القاضي أبوبكر الحيري (9) و أبوسعيد الصيرفي، قالا حدثنا Z/75 a أبو العباس
محمد بن يعقوب الأصم، قال سمعت الربيع بن سليمان يقول:

سمعت الشافعي (150—204) يقول : طلب العلم أفضل من صلاة النافلة.
T/154a

---

15 1 T : ـــ .
2 K : بفتح الميم ، M بكسرها.
3 KA : المعافا.
4 انظر الفقرة : 184.
5 A : سعيد.
6 MT : انبأنا .
7 A : الخطيب .
8 K هـ : « المصيصي ، بكسر الميم و التشديد : نسبة إلى مصيصة ، مدينة على ساحل البحر
20 تنسب إليها جماعة » .
9 K : الحيري، برفع الحاء و جزم الياء و كسر الراء .

## [ 52 ] وقد روي عن شعبة بن الحجاج نحو من قول مغيرة :

256 ● أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد K/107 b بن رزق البزاز ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبو الوليد قال [2] :

ح [3] وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال قرئ على إسحاق النعالي وأنا أسمع ، حدثكم أبو خليفة، قال سمعت أبا الوليد A/67 b يقول: 5

سمعت شعبة (82,5—160) يقول : إن هذا الحديث يصدّكم عن ذكرالله وعن الصلاة ، فهل أنتم منتهون ؟

قال أبو خليفة (205؟—305) يُريد شعبة ، رحمه الله : أن أهله يضيعون العمل بما يسمعون منه ويتشاغلون بالمكاثرة به ، أو[4] نحو ذلك. والحديث لا يصدّ Z/75b عن ذكرالله ، بل يهدي إلى أمرالله ، وذكر كلاماً . 10

257 ● حدثني الحسن [5] بن أبي طالب ، حدثنا عبدالواحد بن علي اللحياني [6] ، حدثنا عبدالله بن سليمان بن [7] عيسى الفامي [8]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن هانئ قال:

سمعت أبا عبدالله — يعني أحمد بن حنبل (164—241) ، وسئل عن قول شعبة (82-160) : «إن هذا الحديث يصدّكم عن ذكرالله و[9] عن الصلاة ، فهل أنتم منتهون»، فقال: لعل شعبة كان يصوم ، فإذا طلب الحديث وسعى فيه ، 15 يضعف، فلا يصوم؛ أو يريد شيئاً T/154b من أعمال البر، فلا يقدر أن يفعله للطلب . فهذا معناه.

---

2 TM: — .
3 ZTM: — .
4 A: و .
5 KA: الحسين. 20
6 K هـ: « نسبة إلى لحيان بن هذيل بن مضر ».
7 A: عن.
8 KA: القاضي.
9 A: — .

258 ● قلت[1] : وليس يجوز لأحد أن يقول: كان شعبة يتبسّط عن طلب الحديث. وكيف يكون كذلك، وقد بلغ A/68a من قدره أن سُمّيَ أميرالمؤمنين في الحديث؟ كل ذلك لأجل طلبه له[2] وآشتغاله به. ولم يزل M/60 طول عمره يطلبه حتّى مات على غاية الحرص في Z/76a جمعه. لا يشتغل بشيء سواه، ويكتب عمن[3] دونه في السن والإسناد. K/108a وكان من أشد[4] أصحاب الحديث عناية بما سمع، وأحسنهم إتقاناً لما حفظ.

259 ● أخبرنا عبيدالله بن أحمد الصيرفي وحمزة بن محمد بن طاهر[5] الدقاق، قالا أخبرنا[6] أحمد بن إبراهيم بن الحسن[7]، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثني عباس–هو ابن محمد، حدثنا أبوبكر بن أبي الأسود، قال قال عبدالرحمن:

كان سفيان (97—161) يقول: شعبة (82—160) أميرالمؤمنين في الحديث.

260 ● أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال أخبرنا[8] أحمد بن إسحاق[9] البندار، حدثنا علي بن أحمد بن النضر، قال سمعت محمد بن عبدالرحمن بن سهم، قال سمعت بقية بن الوليد يقول:

سمعت شعبة بن الحجاج (82—160) يقول: إني لأذاكر[10] الحديث[11] فيفوتني، فأمرض.

261 ● أخبرنا محمد بن الحسين القطان، حدثنا[12] عبدالله A/68 b بن جعفر بن[13] درستويه[14] T/155a الفارسي Z/76 b، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا مجاهد بن موسى،

---

1 من A هـ فقط.
2 T: —.
3 رسمت في KA: « عن من ».
4 A: اشر.
5 A: ظاهر.
6 TM: انبانا.
7 A: الحسين.
8 T: حدثنا؛ M: واخبرنا.
9 KA: —.
10 T: لا ذاكر؛ K: بفتح الكاف.
11 KA: بالحديث.
12 من Z هـ؛ TM: انبانا؛ KA: اخبرنا.
13 A: —.
14 K برفع التاء.

حدثنا أبو كامل مظفر بن مُدرك (—207) قال : ذكروا لشعبة حديثاً، لم يسمعه ، فجعل يقول : [ واحزْنَاه! ] [1].

262 ● أخبرنا إبراهيم بن مخلد القاضي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، حدثنا محمد بن العباس الخراساني ، قال سمعت عاصماً-يعني ابن (2) علي-يقول حدثني أخي الحسن بن علي قال: 5

قال لي شعبة : يا حسن [3] ! ربما ذاكرني قيس بن الربيع (—167,8) حديث أبي حَصين [4] ، فأتمنّي أن السقف وقع علي ، فقتلني و قتله.

263 ● حدثنا أبو سعد الماليني، أخبرنا عبدالله بن عدي الحافظ ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب ، K / 108 b حدثنا أبي ، حدثنا علي بن عاصم قال :

جاء شعبة إلى خالد الحذّاء (—141,2) ، فقال: يا أبا مُنازل ! عندك [5] حديث حدثني به ؟ وكان خالد عليلاً ، فقال له : أنا وجع. فقال : إنما هو واحد؟ فحدثه به ، فلما فرغ Z/77a قال: مُتْ إذا شئتَ. 10

## [ 53 ] خبر لسفيان الثوري (97 — 161)

264 ● أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدثنا A/69 a أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، M/61 حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني (6) ، T/155 b حدثنا علي بن قادم : 15

ح (7) وأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضيل القطان ، حدثنا علي بن عبدالرحمن الكوفي ، حدثنا أحمد بن حازم، قال سمعت علي بن قادم (—212,3) يقول:

1 M : «واحيرتاه» ، في M هـ كما في المتن ، وفي A : اخبرناه.
2 A : ابا. 3 A : حسين .
4 Z برفع الحاء . 5 ZKA : عندى. 20
6 A : الصنعانى. 7 من ZK.

سمعت سفيان الثوري يقول: لوددتُ أني لم أكن دخلتُ في شيء منه – يعني الحديث –، ولوددتُ أني أفلتُ[1] منه[2]، لا عَلَيَّ ولاَ لِي.
واللفظ [لابن الفضل][3].

265 ● أخبرنا القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن الحرشي، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا محمد بن بشر قال:

سمعت سفيان الثوري[4] يقول: ليتني أنجو منه كفافاً – يعني الحديث

266 ● [قال أبو بكر الخطيب رحمه الله][5]: إنما قال [سفيان هذا][6] خوفاً على نفسه Z/77b أن لايكون قام بحق الحديث، والعمل به، فخشي أن يكون ذلك حجة عليه مثل ما:

267 ● أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد [بن موسى][7] بن هارون بن الصلت الأهوازي، حدثنا محمد بن مخلد العطار، حدثنا موسى-يعني ابن A/69 b هارون، حدثنا محمد-هو ابن نعيم بن الهيصم-، قال:

رأيتُ بشر بن الحارث (152—227)، وقد جاء[8] أصحاب الحديث [وقبل][9]، فقال لهم بشر: ما هذا الذي أرى معكم[10] قد أظهرتموه؟ قالوا: K/109a يا أبا نصر، نطلب العلم، لعل الله ينفع به يوماً. قال: T/156a علمتم أنه يجب عليكم فيه زكاة كما يجب على أحدكم إذا ملك مئتي درهم خمسة دراهم. فكذلك يجب على أحدكم إذا سمع مئتي حديث، فليعمل منها بخمسة[11]

1 A: اقلت؛ في «تقدمة المعرفة» للرازي/ ٦٢: انفلت.
2 من MT.
3 A: للقطان.
4 من Z K.
5 من K A فقط.
6 TM: «هذا سفيان».
7 T: —.
8 ZTM: جاءوا.
9 من Z فقط.
10 A: معه.
11 K: بخمس.

أحاديث، وإلاّ فآنظروا أيش [1] يكون هذا عليكم غداً [2].

268 ● أخبرنا محمد بن [أحمد بن] [3] رزق، حدثنا أبوعلي بن الصواف Z/78 a حدثنا محمود أبو [4] محمد المروزي، إملاءً، حدثنا أبومعاذ الجارود بن معاذ الترمذي، حدثنا عمر، عن مالك بن مغول، قال:

سمعت الشعبي (17—104) يقول: لوددت أني لم أتعلّم من هذا العلم شيئاً. 5

269 ● قال: إنما قال ذلك [5] الشعبي مخافة أن لا يقوم بحقه ولا بشُكره [6].

270 ● حدثنا أبوطالب يحيى بن علي [بن الطيب] [7] الدسكري، حدثنا أبوبكر بن المقرئ بأصبهان، حدثنا بكر بن A/70 a محمد المصيصي، حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال سمعت أبا قطن عمرو بن الهيثم يقول:

10 قال شعبة (82—160): M/62 ما أنا مقيم على شيءٍ أخوف عليّ أن يُدخلني النار منه—يعني الحديث.. قال وقال آبن عون (—151): ليت أني نجوت كفافاً!.

271 ● أخبرنا [8] أبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال [9] الشيخ الصالح، حدثنا عبدالباقي بن T/156 b قانع القاضي [10]، حدثنا أبوغالب Z/78 b علي بن أحمد، حدثنا يزيد بن عبدالرحيم بن مصعب، قال سمعت أبي يقول: 15

سمعت سفيان الثوري (97—161) يقول: من يزدد علماً يزدد وجعاً. ولو لم أعلم لكان [11] أيسر لحزني.

---

1 A: أيشي. 2 A: غنا.
3 Z: —. 4 T: بن.
5 KA: —؛ T ه: «في الأصل قال إنما يقال». 20
6 A: يشكره. 7 T: —.
8 Z: حدثنا.
9 K ه «الغزال بالتخفيف آسم و لقب».
10 KA: —.
11 من TM؛ و في سائر الأصول بدون اللام.

272 ● أخبرنا (1) القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن الحرشي، حدثنا أبوالعباس K/109 b محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا عبدالله بن هلال بن الفرات، حدثنا أحمد-يعني: آبن أبي الحواري-، حدثنا محمد بن نعيم الموصلي، عن المعافى بن عمران قال:

سمعت سفيان – يعني: آبن سعيد الثوري (97—161) يقول: وددت أنّ كلّ حديث في صدري، وكلّ حديث A/70b حفظه الرجال عني، نُسخ من صدري وصدورهم. فقلت: يا أبا عبدالله! ذا العلم الصحيح، وذا السنة الواضحة التي قد بيّنْتَها، تمنّى أن تنسخ من صدرك[2] وصدور الرجال؟ قال: آسكتْ، وما يدريك [أ لستُ] [3] أريد أن أقف يوم القيامة Z/79a حتى أسئل عن كل مجلس جلسته، وعن كل حديث حدثته، أيش أردتُ به.

273 ● فقد بيّن سفيان في هذا الحديث المعنى الذى لأجله خاف على نفسه.[4] وقد قيل: إنما خاف سفيان على نفسه من الحديث وتمنى T/157a أنه لم يكن دخل فيه، لأن حبّ الإسناد وشهوة[5] الرواية غلبًا[6] على قلبه، حتّى كان يحدث عن الضعفاء، ومن لا يحتجّ بروايته. فمن آشتهر منهم بآسمه ذكر كنيته تدليساً للرواية عنه، فخاف على نفسه من هذا الفعل. وقد كره التدليس والرواية عن الضعفاء جماعة من أئمة العلماء.

274 ● أخبرني عبيدالله بن أبي الفتح الفارسي، أخبرنا (7) محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن A/71 a جعفر القزويني، بمصر، حدثنا أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم، M/63 قال قال لي مسدد:

---

1 KA : اخبرنى.
2 ZA : صدرى.
3 A : السبب.
4 هنا في A كلمة «قلت».
5 A : شهرة.
6 T : غلب؛ A : غلبا.
7 TM : انبأنا.

قال يحيى (120–198): كان سفيان الثوري (97—161) قد غلب عليه شهوة [1] الحديث.

275 ● Z/79 b و أخبرنا الحسن [2] بن أبي بكر، حدثنا محمد بن علي بن الهيثم [3] المقرئ، حدثنا يزيد البادا [4]، قال [5] سمعت عبيدالله بن عمر، قال:

سمعت يحيى بن سعيد (120—198) يقول: ما أخاف على سفيان شيئاً إلاّ حبّه [6] للحديث.

276 ● أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا [7] جعفر بن محمد بن نصير الخلدي K/110a حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدثنا أحمد بن سنان،

حدثنا عبدالرحمن بن مهدي (135—198) قال: كنا نكون عند سفيان (97—161)، كأنه T/157b قد وافقَ [8] الحساب، فلا نجترئ أن نكلّمه، فنُعرّض بذكر [9] الحديث قال [10]: [فيذهب ذلك] [11] الخشوع، فإنما هو: حدثنا وحدثنا

277 ● أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا [7] عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، قال حدثني أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن يمان قال:

سمعت سفيان (97—161) يقول: فتنة الحديث A/71b أشد من فتنة الذهب والفضة.

---

1 A: شهرة.
2 KA: الحسين.
3 KA: أبي الهيثم.
4 A: اللباد ؛ M: بالذال المعجمة.
5 في K مكرر.
6 A: بحبه.
7 TM: انبأنا.
8 MZKA: واقف.
9 A: «ان يذكره».
10 KA: —.
11 MT: «فذهب ذلك».

278 ● و أخبرنا Z/80 a آبن الفضل، أخبرنا (1) آبن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، قال حدثني أحمد بن الخليل، قال سمعت أبا نوح قراداً (2) (—207) (3) يقول:

قال شعبة (82—160) : نعم الرجل سفيان لولا أنه يقمّش – يعني يأخذ من الناس كلّهم.

279 ● أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح ، أخبرنا (1) محمد بن المظفر ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، 5

حدثني أبو إسماعيل الترمذي (— 280) قال : قلت لمحمد بن عبد الله بن نُمير (—234) قول سفيان الثوري : « ما أخاف على نفسي غير الحديث » ، من أيّ جهة هذا؟ قال : لأنه كان يحدث عن الضعفاء.

## [ 54 ] خبر لمغيرة بن مِقْسَم الضبّي (— 130) 10

280 ● أخبرني محمد بن الحسين [ بن الفضل ] (4) القطان ، أخبرنا (1) دعلج بن أحمد T/158 a؛ أخبرنا (1) أحمد بن علي الأبار ، حدثنا عون بن سلام، حدثنا عبثر قال:

سمعت مغيرة (— 130) يقول : كان مرّةً خيار Z/80b الناس يطلبون الحديث ، فصار اليوم شرار الناس يطلبون الحديث. لو آستقبلتُ من أمري ما آستدبرت ، ما حدّثت . 15

281 ● A/72a] و أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق K/110 b ، قال أخبرنا محمد بن (5) الحسن (6) بن زياد النقاش، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدوس، حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبثر قال:

---

1 TM : انبأنا.

2 Z بتشديد الراء ؛ K : « قراذا ، و في هامشها: » لفة عجمية نسبة إلى الجد « .

3 تاريخ وفاته في تهذيب التهذيب ٢٤٨ / ٦ ، و تقريب التهذيب: ٤٩٤ / ١ :187، وما أثبتناه في المتن من تاريخ بغداد ٢٥٤/ ١٠ و التذكرة ٣٤٠/ ١ و الميزان ٥٧٢ / ٢. 20

4 من Z فقط.

5 A : —.

6 A : الحسين.

سمعت مغيرة (— 130) يقول : لو أستقبلت من أمري ما أستدبرت ، ما حدثت ] [1].

282 ● قال الشيخ أبو بكر[2]: M/64 طَلَبَةُ[3] العلم على طبقاتٍ، وربما حضر عند العالم مِنْ كَتَبَةِ[4] الحديث مَنْ لم تطل مدته في طلبه، فيتأدب بأدبه. وكان مغيرة — والله أعلم — قد رأى بعض أولئك في مجلسه ، فشاهد [ من سوء أدبه ][5]، وقُبْحِ عِشرتِه ما أغضبه، فقال هذا القولَ. وليس تكاد[6] مجالس العلم تخلو من حضور مَنْ ذكرنا Z/81a وصفه. ونسأل الله أن يرزقنا تأدباً وعملاً بالعلم ؛ بفضله ورحمته.

283 ● أخبرنا إبراهيم بن مخلد القاضي، حدثنا أبوبكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري ، قال سمعت ابن أبي داود، يقول سمعت عيسى بن حماد زغبة قال :

سمعت الليث بن سعد (94—175) يقول، وقد أشرف على أصحاب الحديث A/72b فرأى منهم شيئاً فقال: ما هذا؟ أنتم إلى يسير من الأدب أحوج منكم إلى كثير من العلم.

284 ● T/158 b أخبرنا [ محمد بن أحمد ][7] بن رزق ، حدثنا أبو علي بن الصواف ، حدثنا عباس بن أحمد الوشاء، حدثنا سريج[8]،

1 هذه الفقرة ناقصة في TM.
2 KA : + « الحافظ ».
3 A : طلب.
4 A : كتب .
5 A : « من سؤاد به » ، بفتح الميم.
6 T : بالياء.
7 Z : أحمد بن محمد .
8 A: شريح.

حدثنا سفيان (—198) قال: نظر عبيدالله بن عمر (—147) إلى أصحاب الحديث وزحامهم فقال: شِنْتُم[1] العلم وذهبتم بنوره. و[2] لو أدركنا وإياكم عمرُ بن الخطاب، لأوجعنا ضرباً. Z/81b

## [55] خبرٌ لسفيان الثوريّ (97—161)

285 ● أخبرنا القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن الحرشي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم K/111a، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا محمد بن بشر قال:

سمعت سفيان يقول: لوكان هذا من الخير لنقص كما ينقص الخير — يعني الحديث —.

286 ● خبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا[3] دعلج بن أحمد، أخبرنا[3] أحمد بن علي الأبار، حدثنا علي بن حجر، قال سمعت خلف بن خليفة يقول:

سمعت [سفيان بن سعيد][4] يقول. أرى كلّ شيء من أنواع الخير ينقص، وهذا A/73a الحديث إلى زيادة. فأظن أنه لوكان من أسباب الخير لنقص أيضا.

287 ● [قال أبو بكر][5]: أخذ بعضُ الناس هذا الكلام فنظمه شعراً: M/65 أنشدناه[6] أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب T/159a الخوارزمي، ولم يسم قائله[7]: Z/82a

---

1 A: نسفتم؛ M: شنتم.
2 من T فقط.
3 TM: انبأنا.
4 T ه: «في الأصل سعيد بن سفيان».
5 من Z؛ A: قلت ... ناقصة في سائر الأصول.
6 من MT؛ في النسخ الأخرى بدون «ه».
7 هو الشاعر المغربي بكر بن حماد (200 — 296) كما ذكر المؤلف في «الكفاية ٣٨». والشعر بتمامه في «جامع بيان العلم» لابن عبدالبر ٢/١٥٣ مع اختلافات كثيرة.

أَرَى الْخَيْرَ فِي الدُّنْيَا يَقِلُّ كَثِيرُهُ
وَ يَنْقُصُ جِدّاً وَ «الْحَدِيثُ» يَزِيدُ

فَلَوْ كَانَ خَيْراً كَانَ كَالْخَيْرِ كُلِّهِ
وَلَكِنَّ شَيْطَانَ الْحَدِيثِ مَرِيدُ

وَ لِابْنِ مَعِينٍ فِي الرِّجَالِ مَقَالَةٌ 5
سَيُسْأَلُ عَنْهَا وَ الْمَلِيكُ شَهِيدُ

فَإِنْ يَكُ[1] صِدْقاً فَهُوَ فِي الْحُكْمِ غِيبَةٌ
وَ إِنْ يَكُ كِذْباً فَالْحِسَابُ شَدِيدُ

**288** ● قال الشيخ أبو بكر[2] : و ليس الأمر على ما ذهب إليه الشاعر من أن إبانة العلماء لأحوال الرواة غيبة ، بل هي نصيحة ؛ ولهم في إظهارها أعظم 10 المثوبة لكونها مما يجب عليهم كشفه و[3] لا يسعهم إخفاءه وستره[4].

**289** ● أخبرني علي بن أحمد الرزاز، أخبرنا[5] علي بن محمد بن سعيد الموصلي، حدثنا أبو الوجيه صالح بن موسى، حدثنا أحمد بن حنبل A/73 b ، حدثنا عفان،

حدثنا يحيى بن سعيد (120—198) قال: سألت شعبة (82—160) ، وسفيان بن سعيد (97—161) ، وسفيان بن عُيينَة (107—198) ومالك بن أنس 15 (95—179) عن رجل ، لا يحفظ K/111b أو يُتَّهم في الحديث، فقالوا جميعاً: بَيِّنْ أَمْرَهُ.

---

1 ZA : يكن .
2 AK : + « الحافظ » .
3 T : ؛ .
4 A : نشره .
5 TM : انبأنا. 20

290 ● Z/82 b كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي، وحدثنيه عنه محمد بن يوسف النيسابوري ، أن أبا الميمون عبدالرحمن T/159 b بن [ عبدالله ] (1) البجلي أخبرهم (2)، قال:

أخبرنا (3) أبو زرعة — هو عبدالرحمن بن عمرو النصري(4) (—281) قال:
5 سمعت أبا مُسْهِر (140—218) ، يُسأل عن الرجل، يغلط ويَهِمُ(5) ويصحّف، فقال: بيّن أمره. فقلت لأبي مسهر: أترى ذلك من الغيبة ؟ قال(6) : لا.

291 ● [ قال أبو بكر ] (7) : وقد استوفينا الكلام في هذا المعنى في كتابنا المعروف بـ « الكفاية » (8) فغنينا عن إعادته في هذا الكتاب. ثم نعود إلى الكلام في معنى أول الفصل فنقول:

10 إنّ الثوريّ (97—161) عَنَى بقوله الذي تقدّم ذكرنا له ، غرائبَ الأحاديث ومناكيرَها، دون معروفها ومشهورها. لأن الأخبار الشاذة والأحاديث A/74a المنكرة أكثر مِنْ أن تُحْصَى. فرأى الثوري أن لا خير فيها، إذ رواية الثقات M/66 بخلافها وعمل الفقهاء على Z/83a ضدّها. وقد ورد عن جماعة من العلماء، سوى الثوري، كراهة (9) الاشتغال بها ، وذهاب الأوقات في طلبها:

15 292 ● أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي ، أخبرنا (10) محمد بن عبدالله بن إبراهيم السليطي، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين، المعروف بالترك (11)، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا (10) محمد T/160 a بن جابر، عن الأعمش،

---

1 A : عبيد الله.
2 T : « اخبركم » وفوقها « كذا » ، وT هـ : أخبرهم.
20 3 A : ابا ؛ ZTM : انبأنا.
4 A : البصري.
5 TMA : يتهم.
6 A : فقال.
7 من Z ؛ KA : + « الخطيب » ؛ ناقصة في TM .
8 انظر الكفاية ٣٧-٤٦.
9 من Z ؛ في غيرها: كراهية.
25 10 MT : أنبأنا.
11 AK : التركي.

عن إبراهيم (—92) قال: كانوا يكرهون غريب الكلام وغريب الحديث.

**293** ● قرأت على محمد بن الحسين القطان، عن دعلج بن أحمد، قال حدثنا موسى بن هارون، حدثنا بشر بن الوليد قال:

سمعت K/112a أبا يوسف (113—182) يقول: لا تكثروا من الحديث الغريب الذي لا يجيء به الفقهاء، [ و[1] آخر أمر ] [2] صاحبه أن يقال له[3] : 5
كذاب.

**294** ● حدثنا عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني، لفظاً، أخبرنا[4] عبدالله بن موسى الهاشمي، حدثنا ابن بدينا[5]، قال سمعت المروذي ( -275 ) يقول:

سمعت A/74b أحمد بن حنبل (164—241)، يقول: Z/83b تركوا الحديث وأقبلوا على الغرائب. ما أقلّ الفقه فيهم!. 10

**295** ● [ قال أبو بكر ] [6] : وليس يجوز الظن بالثوري (—161) أنه قصد بقوله الذي ذكرناه، صحاحَ الأحاديث، ومعروف السنن. وكيف يجوز ذلك وهو القائل فيما :

**296** ● أخبرني أبو القاسم الأزهري، حدثنا عبيد الله بن أحمد المقرئ، حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا محمد بن عمرو[7] بن حنان[8]، حدثنا بقية، حدثنا عبد الرحمن بن خالد، 15

---

1 M : بالفاء.
2 T : « فاجرا من ».
3 من Z فقط.
4 M : انبأنا.
5 في الكفاية للمؤلف ١٤٢/ : « مدينا » ! .
6 من ZK ؛ A : + « الخطيب » ؛ وليست في TM . 20
7 Z : عمر.
8 A : حيان ؛ Z : جنان.

عن سفيان الثوري (—161) قال : أكثروا من الأحاديث ، فإنها سلاح.

**297** ● أخبرنا (1) محمد بن أحمد(2) بن رزق، حدثنا محمد بن عمر(3) الحافظ، حدثني عبدالله بن بشر(4) ، حدثنا زيد بن أخزم ، حدثنا أبن زيد- كذا في كتابي عن أبن رزق ، و الصواب: أبن داود- (5) قال :

5 سمعت الثوري (—161) يقول : ينبغي للرجل T/160b أن يكره ولده على طلب الحديث. يقول: فإنه مسؤول عنه.

**298** ● أخبرنا علي بن أبي علي البصري، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا (6) أبو يعقوب Z/84 a إسحاق بن أبي إسرائيل ، قال سمعت يحيى بن يمان (7) قال :

10 سمعت A/75a سفيان (—161) يقول : ما أعلم شيئاً يُطْلَب به الله M/67 [ عز وجل ](8) هو أفضل من الحديث ، فقال له إنسان: إنهم(9) يطلبونه [ بِغَيْرِ نِيَّةٍ ](10) ؟ قال : طلبهم له نِيَّةٌ.

**299** ● K/112 b أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا (11) عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الزاهد الصائغ، حدثنا أبو معاوية الغلابي، حدثني وكيع (12) قال:

15 سمعت سفيان (—161) يقول : لا نعلم شيئاً من الأعمال أفضل من طلب العلم والحديث ، لمن حسنت فيه نيته.

---

1 TMA : حدثنا ؛ K : انبأنا .
2 T : محمد.
3 TM : أحمد.
4 A : بشران.
5 انظر الفقرة : 137.
6 T : اخبرنا.
7 T : ابان.
8 من Z فقط.
9 M : فانهم.
10 A : « لغيرالله » .
11 M : انبأنا.
20
12 في A « : «جار صح» ، و المراد أن صحة المتن : « حدثني جار وكيع ».

300 ● أخبرني محمد بن الحسين القطان، أخبرنا (1) دعلج بن أحمد ، أخبرنا (2) أحمد بن علي الأبار، حدثنا أحمد بن هاشم،

حدثنا ضمرة (—202) قال : كان سفيان الثوري (—161) ربّما حدث بعسقلان، وصور ، يبتدئهم، ثم يقول: آنفجرت العيون ، آنفجرت العيون ، يعجب من نفسه. Z/84b وربما حدث الرجل فيقول[3] له : هذا خير لك من ولايتك عسقلان وصُورَ. 5

## [56] خبر لمالك بن أنس (95—179) ، وعبد الله بن إدريس (120—192)

301 ● أخبرنا T/161 a أبوبكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه ، A/75 b قال قرأت على علي بن أحمد البزناني (4) ، بها ، حدثكم محمد بن أحمد بن مسعود ، حدثنا محمد بن إدريس-يعني أباحاتم الرازي- ، قال سمعت علي بن محمد الطنافسي (5) قال: 10

قال عبد الله بن إدريس (—192) : كنا نقول : الإكثار من الحديث جنون.
قال الطنافسي (— 235,3) صدق.

قال أبو حاتم (195—277) : وحدثني أبو الطاهر بن السرح ، قال سمعت ابن وهب ، يذكر عن مالك (95—179) قال: ما أكثر أحد من الحديث فأنجح.

302 ● [قال أبو بكر] [6] : وقد حُفظ عن عبد الرزاق [بن همّام] [7] 15
(126—211) في الإكثار من الحديث ما يقارب هذا Z/85a المعنى .

---

1 M : انبأنا. 2 MT : انبأنا .
4 A K: البرقاني. 3 KA : بدون الفاء .
5 T : بالظاء المعجمة.
6 من Z ؛ A : « قال الشيخ أبو بكر الحافظ»؛ K : « قال الشيخ الحافظ» ، وليست في MT. 20
7 MT : —.

303 ● أخبرنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقي، أخبرنا [1] أحمد بن جعفر الختلي [2]، حدثنا أحمد بن علي الأبار K/113a ، حدثنا عبدالرحمن بن بشر[3] النيسابوري قال:

سمعت عبد الرزاق (—211) يقول : كنا نَظُنُّ أنَّ كثرة الحديث خيرٌ ؛ فإذا هو شرٌّ كلّه.

5 304 ● [ قال أبو بكر ] [4] : وهذا الكلام كله قريب من كلام الثوري (—161) في ذم شواذ الحديث ، والمعنى فيهما سواء ، إنما [5] كره مالك [6] (—179) وابن إدريس (—192) وغيرهما الإكثارَ من طلب الأسانيد الغريبة M/68 والطُرُق A/76a المستنكرة كأسانيد : حديث الطائر ، وطرق حديث المغفر ، وغسل الجمعة ، وقبض العلم ، وإن أهل الدرجات ... ، ومن كذب

10 عليّ [7]... ، ولا نكاح إلاّ بوليّ .. وغير ذلك مما يتتبع [8] أصحاب الحديث طرقه [9] T/161b ويعنون بجمعه ، والصحيح من طرقه أقلّها ، وأكثر من يجمع ذلك الأحداثُ منهم ، فيتحفظونها [10] Z/85b ويذاكرون [11] بها. ولعل أحدهم لا يعرف من الصحاح حديثا ، وتراه [12] يذكر من الطرق الغريبة والأسانيد العجيبة التي أكثرها موضوع ، وجلّها [13] مصنوع ، ما [14] لا ينتفع به.

15 وقد أذهب من عمره جزءاً في طلبه. وهذه العلة ، هي [15] التي اقتطعت أكثرَ مَنْ في عصرنا من طلبة الحديث عن التفقه به [7] ، واستنباط ما فيه من الأحكام.

---

1 MT : انبأنا.

2 T : بفتح التاء ، في المشتبه للذهبي/١٣٧ ، بالرفع .

3 A : بشير .

20 4 من Z ؛ A : «قال الشيخ أبوبكر الحافظ» ؛ K : «قال الشيخ الحافظ» ؛ MT :—.

5 KA : بالواو.

6 A : «مالك ذلك» ؛ MT : «ذلك مالك» .

7 TM : —.

8 A : يتسع.

9 A : «في طرقه» .

10 TM : «فيتحفظوا بها» .

25 11 M : ويتذاكرون.

12 KA : يراه.

13 A : كلها.

14 M : مما .

15 T : —.

وقد فعل متفقهة زماننا[1] كفعلهم، وسلكوا[2] في ذلك سبيلهم؛ ورغبوا عن سماع السنن من المحدثين، وشغلوا أنفسهم بتصانيف المتكلّمين. فكلا الطائفتين ضيّع ما يَعْنيه[3] A/76b وأقبل على ما لا فائدة له[4] فيه.

**305** ● أخبرنا أبوبكر البرقاني، حدثنا يعقوب بن موسى K/113 b الأردبيلي، حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي، قال:

سمعت أبا زرعة Z/86a — يعني الرازي (—264) يقول: كتب إليّ أبو ثور (—240): لم يزل هذا الأمرُ في أصحابك حتّى شغلهم عنه إحصاءُ عددِ رُواةِ[5]: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً...» فغلبهم هؤلاء القوم عليه.

## [57] أخبارٌ لسليمان بن مهران الأعمش (61—148)

**306** ● أخبرنا القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن[6] بن أحمد[7] الحرشي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب T/162 a الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي[8]، حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار، قال سمعت أبامعاوية يقول:

قال الأعمش (—148): لأن أتصدّق بِكسرةٍ أحبّ إليّ من أن أحدّث بسبعين[9] حديثاً.

فذكرت ذلك لأبي أسامة (121—201)، فقال: قد سمعت الأعمش يقول ذلك.

1 T: زمانا.
2 T: سلك.
3 A: يعينه.
4 TM: —.
5 من Z فقط.
6 A: الحسين.
7 KA: —.
8 K هـ: «نسبة الى البرلس، بليدة من سواحل مصر. الثلاثة مضمومة».
9 KA: سبعين.

307 ● أخبرني محمد بن الحسين القطان، أخبرنا (1) دعلج بن أحمد، أخبرنا (1) أحمد بن علي الأبار، حدثنا علي بن خشرم Z/86 b، قال سمعت حفص بن غياث يقول:

قيل A/77a, M/69 للأعمش (—148): لو حدثتنا؟ فقال: لأن أتصدّق بِعَرَقٍ أو رغيفٍ، أحبّ إليّ من أن أحدثكم بعشرة أحاديث.

308 ● أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أخبرنا (1) إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا إبراهيم بن الوليد الجشاش، حدثنا أحمد بن يونس الكوفي، حدثنا أبو بكر بن عياش (96–193)،

عن الأعمش (—148) قال: ما في الدنيا قوم شرّ من أصحاب الحديث. قال أبو بكر: فأنكرتُها عليه حتّى رأيت منهم ما أعلم.

309 ● أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي، قال سمعت أبا القاسم الأبندوني، يقول قرئ K/114 a على أبي علي (2) الحسن بن محمد بن عنبر (3) البغدادي، حدثكم القواريري، قال قال لي يزيد بن زريع:

قال الأعمش (— 148): لو كانت لي أكلب (4)، كنت Z/87a أرسلها (5) على أصحاب الحديث.

310 ● أخبرنا [ محمد بن أحمد] (6) بن رزق، أخبرنا (1) عثمان بن أحمد الدقاق T/162 b، حدثنا عبد الملك بن محمد، قال حدثني أبو بشر بن سليط، قال سمعت عبد الله بن داود يقول:

سمعت الأعمش (— 148) يقول: [ لو خلا هذا الباب A/77b لأصحاب الحديث لسرقوا حديده (7) ] (8).

---

1 TM: انبأنا.

2 KA: —.

3 K: عنبر.

4 T: كلب.

5 A: ارسلتها.

6 M: «احمد بن محمد»، وفوق كلا الاسمين وضع حرف «م».

7 A: جديده.

8 بمكان هذه الجملة في M: «وذكر كلاماً».

311 ● قال الشيخ أبو بكر[1] : كان الأعمش (—148) سيّء الخُلُق ، جافي[2] الطبع ، بخيلاً بالحديث ، عسيراً[3] في الرواية ، وأخباره عند أهل العلم في ذلك مشهورة. فمنها ما :

312 ● أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي ، أخبرنا[4] محمد بن مخلد العطار ، حدثنا علي[5] بن سهل ، حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، قال: 5

جاء رقبة بن مَصْقَلَة (— 129) إلى الأعمش (— 148) ، فسأله عن شيء ، فكلّح وَجْهَه[6] ، فقال له رقبة : أما والله ، ما علمتك لدائم[7] القطوب ، سريع الملال[8] ، مستخفّ Z/87b بحق الزّوّار[9] لكأنما تسعّط[10] االخردل[11] إذا سئلتَ الحكمة[12].

313 ● أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب ، قال قرأت على أبي الحسن الكرامي[13] ، أخبركم 10 أبو حامد أحمد بن علي الكشميهني ، قال سمعت علي بن خشرم ، قال :

سمعت عيسى بن يونس (—187,8,191) يقول : خرجنا في جنازةِ ، ورجل من أصحاب الحديث [ يقود الأعمش ][14] (—148) . فلما رجعنا من الجنازة ، عدل به عن الطريق . فلما أصحر[15] ، قال M/70 له : يا A/78a أبا محمد ! أتدري أين أنت ؟ أنت في جبّانة[16] كذا . لا والله لا أردّك 15

---

1 KA : + « الحافظ » .
2 TM : في .
3 TM : «عسرا» ، بكسر السين.
4 TM : انبانا.
5 T : —.
6 Aه : + « في ».
7 T : للايم.
8 T : الملام.
9 ZK : « الزور » ، في Z بتشديد الواو. 20
10 التشديد من KM ؛ TA : « تسقط » : A بالتاء ، T بالياء.
11 TM : بالذال المعجمة.
12 T : الكلام ؛ M : الكلمة.
13 Kه : « نسبة إلى بيع الأكارع و الرؤوس ».
14 A : « يقول للاعمش ».
15 T : اضجر.
16 T جنانه .

حتى تملأ ألواحي حديثاً . K/114b قال : اكتب . T/163a فلما ملأ الألواحَ ، وَضَعَها في حجره ، وأخذ بيد الأعمش ، يقوده. فلما دخل الكوفة ، لقيه بعض معارفه، فدفع الألواح إليه ، فلما انتهى الأعمش إلى بابه، تعلق به وقال : خذوا الألواح من الفاسق. قال [1] : يا أبا محمد ! قد فاتت. فلما أيس منه[2] ، قال : [كلُّ ما] [8] Z/88a حدثتُك كذِب. قال الفتَى: أنت أعلم بالله من أن تكذبَ.

**314** ● أخبرني أبوالقاسم الأزهري، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا عبدالله بن سليمان، حدثنا أحمد بن حرب الطائي ، قال

سمعت محمد[2] بن عبيد (—204) قال : كان الأعمش (—148) لا يدع أحداً يقعد بجنبه. فإن[3] قعد إنسان، قطع الحديث وقام. وكانَ معنا رجل، يستثقله. قال : فجاء ، فجلس بجنبه ، وظنّ أنّ الأعمش لا يعلم. و[4] فَطِنَ الأعمش، فجعل يتنخّم، ويبزق[5] عليه ، والرجل ساكت ، مخافة أن يقطع الحديث.

**315** ● أخبرني محمد بن الحسين القطان A/78 b ، أخبرنا[6] دعلج بن أحمد ، أخبرنا[6] أحمد بن علي الأبار، حدثنا الحسن بن علي،

حدثنا أبو أسامة (121—201) قال : سأل حفصُ بن غياث (115—194,5) الأعمش (—148) عن إسناد حديث ، فأخذ[7] بحلقه ، فأسنده إلى حائط ، وقال : هذا إسناده.

---

1 TM : فقال.
2 TM : — .
3 T : قال ، ووضع فوقها خط ، وكتب في الهامش : «كذا».
4 A : — .
5 A : تبزق.
6 TM انبأنا.
7 T : «وأخذ».
8 في كل نسخة رسمت بـ «كلما» .

316 ● Z/88 b أخبرنا رضوان بن محمد الدينوري، قال سمعت أبا بكر بن لال، بهمذان (1)، يقول سمعت الخليل بن عبدالله، يقول سمعت علي بن صالح، يقول سمعت T/163b عبدالله بن محمد الرازي، يقول

أخبرنا (2) جرير (110,117—188) قال: كنا نأتي الأعمش (—148)، وكان له كلبٌ، يؤذي أصحاب الحديث. قال: فجئناه يوماً، وقد مات، فهجمنا عليه. فلما رآنا، بكى، ثم قال: هلك من كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر!

317 ● K/115a قال أبو بكر(3): وأخبار الأعمش (— 148) في هذا المعنى كثيرة جداً (4). وكان مع سوء خلقه، ثقةً في حديثه (5)، عدلاً في روايته (6)، ضابطاً M/71 لما سمعه، متقناً لما حفظه. فرحل الناس إليه وتهافتوا (7) في السماع عليه. فكان (8) أصحاب الحديث ربما طلبوا منه أن يحدثهم، فيمتنع عليهم، ويُلحّون في الطلب، ويبرمُونه بالمسألة (9)، فيغضب(10) و A/79a يستقبلهم بالذم حتى Z/89a إذا سكنت فورته، وذهبت ضجرتُه، أعقب الغضب صلحاً، وأبدل (11) الذم مدحاً.

318 ● (12) أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا (2) جعفر الخلدي، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا إسماعيل بن بهرام، حدثنا محمد بن عبيد (—204)،

عن الأعمش (—148) قال: أُحِبُّ إذا رأيتُ الشيخ (13) لم يكتب الحديثَ أصفَعُ له.

---

1 A: + «بها».
2 M: انبانا.
3 من Z، A: «قال الشيخ أبو بكر الحافظ»؛ K: «قال الشيخ الحافظ»؛ TM: —.
4 TM: —.
5 Z: الحديث.
6 Z: الرواية.
7 A: تناقسوا.
8 TM: «وكان».
9 KA: بالمسلة.
10 M: + «عليهم».
11 A: + «ذلك».
12 هذه الفقرة ناقصة في T.
13 K: + «ورجل».

319 ● وأخبرني أحمد بن محمد بن إسحاق المقرئ، أخبرنا (1) عمر بن إبراهيم بن كثير، حدثنا أبوبكر أحمد بن القاسم، أخو أبي الليث الفرائضي (2)، حدثنا أبوهمام، حدثنا أبومعاوية الضرير قال:

سمعت سليمان الأعمش (—148) يقول: من لم يطلب الحديث أشتهي أن
5 أصفعه بنعلي.

320 ● أخبرني القاضي أبونصر أحمد بن الحسين الدينوري، أخبرنا (3) أبوبكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الحافظ، حدثني علي بن أحمد الجرجاني، قال سمعت أحمد بن علي، يقول سمعت عبدالرزاق، يقول سمعت T/164 a سفيان Z/89 b يقول،

سمعت الأعمش (—148) يقول: لوكنتُ بَاقِلاَّنِيّاً (4) اسْتَقْذَرْتُموني،
10 ولو لا هذه الأحاديث A/79b لكُنَّا من البقالين بالسوية.

321 ● أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن أحمد K/115 b بن محمد بن الحسن [بن حفص] (5) الهمذاني، حدثنا أحمد بن مهدي، حدثنا الفرات بن محبوب (6) قال:

سمعت أبا بكر بن عياش (—193) يقول: لم يزل الأعمش (—148) يطلب
15 الحديث حتّى مات.

322 ● أخبرني محمد بن (7) الحسين بن الفضل، أخبرنا (1) دعلج بن أحمد،

ح (8) وأخبرنا ابن الفضل أيضا والحسن بن أبي بكر، قالا أخبرنا (1) أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، قال أبوسهل حدثنا؛ وقال دعلج أخبرنا (1) أحمد بن علي بن الأبار، حدثنا أبونعيم الحلبي،

---

20
1 TM: انبانا.
2 من ZA فقط.
3 KA: حدثنا؛ M: انبانا.
4 Z: باقلانيا.
5 T: —.
6 T: مجنون.
7 A: + ابى.
8 من Z فقط.

حدثنا عطاء بن مسلم الحلبي (— 190) قال : كان الأعمش (—148) إذا غضب على أصحاب الحديث قال : لا أحدثكم ولا كرامة ، ولا تستأهلونه ، ولا يُرَى عليكم Z/90a أثره. فلا يزالون به حتى يرضى ، فيقول: نعم وكرامة، وكم أنتم في الناس ! والله لأنتم أعز M/72 من الذهب الأحمر.

5 [58] [ قال A/80a أبو بكر ][1]: ويُحكى مثلُ هذا الفعل[2]

## عن أبي بكر بن عيّاش (96— 193)

**323** ● أخبرنا أبوبكر البرقاني ، أخبرنا (3) محمد بن [ عبدالله ] (4) بن خيرويه (5) الهروي، أخبرنا (6) الحسين بن إدريس ، قال قال (7) ابن عمار :

سمعت أبا بكر بن عياش (—193) يقول : أصحاب الحديث هم شرّ الخلق ، T/164b هم المُجّان، هم كذا، هم كذا، و[8] وصف أشياء ثم سكت[9]. قال[1]: ثم يقول: هؤلاء أصحاب الحديث ، هم من خيار الناس، هم كذا، هم كذا. قال فقلت له: أي شيء [ بدا لك ][10] فيهم؟ قال. إن الرجل منهم يلزمني في حديث، فلا يزال بي حتى يسمعه، ولوشاء لذهب ، فقال: «حدثنا أبوبكر بن عياش»، من كان يقول له: « إنك لم تسمعه» ؟ 10

---

1 TM : — .
2 A : الفضل.
3 M : انبأنا.
4 K A عبيد الله .
5 K A بالتاء المقصورة .
6 T : أنبأنا.
7 زيدت في A هـ : « حدثنا ابن » .
8 من A فقط.
9 A : يسكت.
10 A : بذالك

324 ● أخبرني أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري[1]، أخبرنا[2] إبراهيم بن أحمد المستملي ببلخ، قال سمعت محمد بن حامد Z/90b ,K/116a أبا عمرو، يقول سمعت عيسى بن عبدالرحمن، يقول:

سمعت محمد بن هشام العَيْشي[3] (161—252) يقول: كنا إذا أتينا أبا بكر

5 بن عياش (—193)، وهو طيب النفس، A/80b فإذا رآنا يقول: خير قوم على وجه الأرض، يحيون سنة النبي صلى الله عليه [و[4] سلم][5]. وإذا أتيناه، [وهو][6] على غير ذلك، يقول: شر قوم على وجه الأرض، عقّوا[7] الآباء والأمهات، وتركوا الصلوات في الجماعات.

325 ● [قال الشيخ][8]: وكان أبو بكر (—193) عسِراً[9] في الحديث.

10 326 ● فأخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا[10] محمد بن الحسن بن زياد النقاش، قال سمعت يوسف بن الحسين[11] يقول:

سمعت أحمد بن أبي الحوّاري[12] (—246) قال: قدمت الكوفة، فلقيتُ أبا بكر بن عياش (—193) فقلت: حدّثني، فإني T/165a رجل غريب. فقال: أهل بلدي أحق منك. قلت: إني من أهل الشام! قال: ذاك أبعد لك.

15 327 ● Z/91 a حدثني عبدالعزيز بن أبي الحسن القرميسيني، حدثنا محمد بن أحمد المفيد، حدثنا الحسن بن إسماعيل الربعي، حدثنا الأخنسي[13] قال:

---

1 A : بالراى.
2 M : أنبأنا.
3 A : القيسى؛ K : العبسى.
4 M : —.
5 K : —.
6 TM : —.
20 7 T : عصوا.
8 من KA فقط، وفي A « ابوبكر الحافظ ».
9 TM عسراً، بكسر السين
10 TM : انبأنا
11 TM : الحسن.
12 انظر الإكمال : ٢١٦/٣.
13 زيدت في M ه : الا خفسى.

سمعت أبا بكر بن عياش (—193) يقول: لو أعلم أن أحداً يطلب هذا العلم، يتدين به، لأتيت منزله حتى أحدّثه A/81a أتروني لا أستقبح ما أصنع بكم! إني لأعلم أنكم أهله. ولو تركتموه ذهب.

● [قال أبوبكر][1]: ومن مستطرف أخبار أبي بكر بن عياش M/73 مع أصحاب الحديث ما: 5

328 ● أخبرناه أبومنصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز الهمذاني، حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، أخبرنا[2] أحمد بن محمد المقرئ قراءة،

حدثنا[3] محمد بن عبدالغفار ( ) قال: حضرتُ أحمد بن بُدَيْل K/116b الكوفي (—258)، وقد أطاف به أصحاب الحديث، وذكروا عُسْرَه. فقال: وكيف لو[4] رأيتم أبا بكر بن عياش (—193)؟ قالوا: 10 كيف كان؟ قال: حضرت مع أبي كريب (161—248) ويحيى بن آدم(—203)، ومعهم فلان Z/91b الهاشمي، فسألوه[5] أن يحدثهم بعشرة أحاديث، فقال: لا، ولا حديثين. قالوا: فحدثنا بحديثين[6]؟ قال: لا[7] ولا نصف[8] حديث. قيل: فحدثنا بنصف حديث؟ قال: فقال: أختاروا إن شئتم الإسناد، وإن شئتم الحديثَ. T/165b قال: فقال يحيى بن آدم، وكان 15 شيخنا[9]: A/81b يا أبا بكر! أنت عندنا إسناد، فهات. فقال أبوبكر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم... وذكر الحديث.

---

1 TM: —؛ في A، زيدت: «الخطيب».
2 M: انبأنا. — 3 T: حدثناه.
4 KA: «ولو». — 5 TM: فسألوا. 20
6 K بدون الباء. — 7 KA: —.
8 TM: بنصف. — 9 من Z فقط؛ في سائر الأصول: شيخاً.

329 ● أخبرنا [ أحمد بن محمد ] (1) بن غالب ، قال قرأت على أبي الحسن الحمودي ، حدثكم محمد بن علي (2) الحافظ ، حدثنا أبوالدرداء ، عن بعض أصحابه قال :

قيل لأبي بكر بن عياش (—193) : حَدِّثنا ، قال: لا أفعل . فقالوا[3]: حديث واحد؟ فقال: حدثنا مغيرة قال: رأيت الشعبي (17—104) يدحرج الدَّنَّ.

5 330 ● [ قال أبو بكر ] [4]: فانظر إلى نكد[5] أبي بكر (—193) لمّا أضجره أصحابُ الحديث ، وسألوه أن Z/92a يحدثهم حديثاً واحداً ، كيف حدثهم بما لا خير فيه ، ولا فائدة لمستمعيه. وقد ورد عن أبي بكر قولٌ ظاهر بفضل أصحاب الحديث:

331 ● حدثت عن عبدالعزيز بن جعفر الفقيه ، قال حدثنا أبوبكر الخلال ، أخبرنا (6) محمد
10 بن إدريس ، قال سمعت حمزة بن سعيد المروزي قال:

سمعت أبا بكر بن عياش (—193) ، وضرب بيده على كتف يحيى بن آدم (—203) ، فقال: ويلك يا يحيى! في الدنيا قوم أفضل من أصحاب الحديث[7] ؟

332 ● حدثني A /82 a أبوطالب يحيى بن علي [ بن الطيب ] (8) الدسكري K /117 a ، حدثنا ضرار بن رافع الهروي ، قال سمعت أبابكر محمد بن أحمد يقول (9) ، حدثنا محمد بن صداد
15 T/166 a ، حدثنا سعيد بن M/74 يحيى بن الأزهر قال :

---

1 T : « محمد بن أحمد » فوق كلا الا سمين « م » .
2 T : —.
3 الفاء من Z فقط.
4 من Z ؛ A : قلت · في النسخ الاخرى : —.
5 من ZK ؛ TM : نظر ؛ A مطموسة.
20 6 TM : انبأنا.
7 راجع الفقرة : 92.
8 KA : —.
9 A مكرر .

سمعت أبا بكر بن عياش (—193) يقول: ما رأيت قوماً خيراً من أصحاب الحديث. يتردّد إليّ أحدهم في الكلمة مراراً. ولو شاء أن يقول: سمعت Z/92b أبا بكر بن عياش لقال.

333 ● أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، 5

حدثنا هناد بن السّريّ (152–243) قال: خرج أبوبكر بن عياش (—193) يوماً، وأصحاب الحديث ببابه، فقال: هؤلاء خيار الناس. لو شاؤوا، رجعوا، فقالوا: قد سمعنا.

334 ● K / 117b [قال أبوبكر] [1]: قد [2] ذكرنا في كتابنا هذا، من فضل الحديث وأهله المخصوصين بحفظه ونقله، ما فيه كفاية عما سواه، وغنية 10 لمن سمعه ووعاه.

وأنا أذكر بعد هذا، [إن شاء الله] [3]، في كتابٍ مفردٍ: «أخلاق الراوي وآداب الواعي»، وما يجب A/82b عليهما، ويستحب منهما، ويكره لهما. إذ لا غناء [4] لأحد من أصحاب الحديث عن معرفة ذلك.

ونسأل الله المعونة على ما نبتغيه، والعِصْمَةَ من الخطأ والزَّللِ فيه. إنَّهُ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

Z/93a آخر كتاب شرف أصحاب الحديث.

---

1 TMK: —.
2 T: ﻓ.
3 TA: + «تعالى»؛ K: —.
4 M: غنى بكسر الغين وفتح النون.

# فهرس الفهارس

الصفحة



1 الأرقام الهندية التي وضعت قبل/تشير إلى صفحة الكتاب، وما بعدها هي أرقام السطور

2 الإشارة ● تشير إلى شيخ المؤلف ،

3 و * تشير إلى موضع فيه قول لصاحب العلم المشار إليه ،

4 لم يعتبر في ترتيب الأعلام كلمات : أبو ، ابن ، بنت ونحو ذلك .

## ١ – فهرس الآيات القرآنية



## ٢ – فهرس الأحاديث النبوية

## ٣ – فهرس الأشعار

## ٤ ـ فهرس الكتب التي أشار إليها المؤلف في المتن



## ٥ ـ فهرس الكتب التي ذكرت في تعليقات الكتاب



## ٦ ـ فهرس أوصاف أصحاب الحديث

## ٧ ـ فهرس المصطلحات و المواضيع

## ٨ ــ فهرس الألفاظ المفسرة في هوامش نسخة القاهرة



## ٩ ــ فهرس القبائل . والأمم و الفرق و الجماعات

## ١٠ – فهرس الأماكن والبلدان والمياه

# ١١ ـ فهرس الأعلام

— خ —

— ش —



— ص —

— ض —



— ط —

## ـ غ ـ



## ـ ف ـ

— ك —

— هـ —



— و —

# تصويب الأخطاء

| صفحة | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|
| | 22 | : | M : |
| | 19 | المفلوح | المفلوج |
| | 21 | M : — | M بعد « الباب » . |
| | 17 | « مسبوق بـ » | « بمكانه : » |
| | 23 | A | KA |
| | 1 | خز ٘ن | خزائن |
| | 2 | الله | الله (9) |
| | 12 | : | قال : |
| | 14 | صيله | عليه |
| | 14 | لوا . . . عمر | وقالوا له يا أبا عمر |
| | 19 | K | K هـ |
| | 18 | T | MT |
| ١ | 4 | منّ | نّ |
| ٩ | 12 | (3) | (8) |
| ١ | 13 | 250 ؟ | 247 |
| ١ | 9 | الهيتم | الهيثم |
| ١ | 9 | خبرني | أخبرني |
| ١ | 8 | االخردل | الخردل |

# الاستدراكات

| صفحة | سطر | |
|---|---|---|
| ١٠ | 15 | « بالشريعة » في M : « في الشريعة » . |
| ٣٩ | 22 | يزاد على الحاشية : « في M بدون « بن » . |
| ٤٠ | 25 | » » : ZM : التي أخلوها » |
| ٢٦ | 7 | « أبي » ناقص في M . |
| ٤٥ | 8 | « بالري » ناقص في M . |
| ٦٦ | 3 | « يقول » ناقص في M . |
| ٩٣ | 9 | « به » ناقص في M . |
| ١٠ | 2 | « لي » ناقص في M . |
| ١٠ | 1 | « الله » الثاني ناقص في M . |
| ١٣ | 8 | ابن عمار ( 162 — 242 ) |

نشريات كلية الالهيات - جامعة آنقره

الخطيب البغدادى

٣٩٢ - ٤٦٣

# شرف أصحاب الحديث

للحافظ المؤرخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

ولد سنة ٣٩٢ - وتوفي سنة ٤٦٣ هـ

رحمه الله تعالى

بتحقيق الدكتور

محمد سعيد خطيب اوغلى

محتويات

## شرف أصحاب الحديث